الدكتور عبدالسند يمامة الذى نعرفه

03

٣ مجمعات صناعية باستثمارات ١,١٥ مليار دولار

03

العميد يرسم خطة عبور البافانا

07

مصر وصندوق النقد يتوصلان لاتفاق بشأن المراجعتين الخامسة والسادسة

كتبت ـ أمانى زايد:

توصل فريق من خبراء صندوق النقد الدولى، والسلطات المصرية إلى اتفاق على مستوى الخبراء بشأن المراجعتين الخامسة والسادسة ضمن اتفاق «تسهيل الصندوق الممدد» (EFF)، وكذلك المراجعة الأولى ضمن «تسهيل المرونة والاستدامة» (RSF).

وأكدت فلادكوفا هولار، رئيسة بعثة صندوق النقد الدولى، أن جهود الاستقرار حققت مكاسب مهمة، حيث أظهر الاقتصاد المصرى مؤشرات على نمو قوى، إذ ارتفع معدل النمو إلى ٤,٤٪ فى عام ٢٠٢٤/٢٠٢٥ مقارنة بـ٢,٤٪ فى العام السابق، مدعومًا بالأداء القوى للصناعات التحويلية غير البترولية، وقطاع النقل، والخدمات المالية، والسياحة.

وتحسن ميزان المدفوعات بشكل ملحوظ رغم التحديات الخارجية، حيث تراجع عجز الحساب الجارى بدعم من استمرار قوة تحويلات العاملين فى الخارج وإيرادات السياحة، إلى جانب النمو القوى للصادرات غير البترولية، بالإضافة إلى قوة الأداء المالى مع تحقيق فائض أولى ٣,٥٪ من الناتج المحلى الإجمالى فى عام ٢٠٢٤/٢٠٢٥، والنمو القوى فى الإيرادات الضريبية، التى ارتفعت بنسبة ٣٦٪ فى السنة المالية ٢٠٢٤/٢٠٢٥، نتيجة توسيع القاعدة الضريبية نتيجة الجهود المبذولة فى إقرار التسهيلات الضريبية التى أدت لتحسين الالتزام الطوعى حيث كان لها مردود إيجابى لدى القطاع الخاص، وكذلك التسهيلات الجمركية واستمرار نسبة الضرائب إلى الناتج المحلى الإجمالى عند مستويات متواضعة مقارنة بالمعايير الدولية.

وحافظ البنك المركزى المصرى على سياسة نقدية متشددة بالشكل المناسب، مع اتباع نهج حذر وتدريجى فى التيسير النقدى لدعم مسار خفض التضخم.

قرار وزارى.. لا ضياع لحقوق العمال بعد اليوم

كتب- محمد غنيم:

فى خطوة حاسمة لتعزيز الحماية القانونية للعمال، أعلن وزير العمل محمد جبران، أمس، صدور القرار الوزارى رقم (٢٥٩) لسنة ٢٠٢٥، ضمن حزمة القرارات التنفيذية لقانون العمل الجديد رقم (١٤) لسنة ٢٠٢٥، لتنظيم ضوابط وإجراءات ومواعيد الوفاء بحقوق العمال فى حالات حل المنشآت أو تصفيتها أو إغلاقها كلياً أو جزئياً أو إفلاسها.

وأكد وزير العمل أن القرار يبعث برسالة واضحة مفادها أن حقوق العمال مصونة ولا تسقط تحت أى ظرف، مشدداً على أن إغلاق المنشأة أو تصفيتها أو إفلاسها لا يعفى أصحاب الأعمال أو القائمين على إدارتها من الالتزام الكامل بسداد الأجور وكل المستحقات القانونية والتعاقدية للعاملين.

وأوضح الوزير أن القرار يضع إطاراً قانونياً صارماً ومحدداً لمواعيد صرف المستحقات، ويلزم صاحب العمل أو المصفى أو أمين التفليسة بحصر حقوق العمال خلال ٣٠ يوماً من صدور قرار التصفية أو الإغلاق، مع صرفها فوراً حال توافر السيولة، أو جدولتها وفق ضوابط واضحة لا تتجاوز مدة السداد فيها عاماً واحداً.

ونص القرار على تمتع مستحقات العمال بامتياز مطلق على جميع أموال المنشأة، تستوفى قبل المصروفات القضائية وأية التزامات أخرى، بما فى ذلك المستحقات المالية للخزانة العامة، مع اعتبار اشتراكات التأمين الاجتماعى جزءاً أصيلاً من حقوق العمال.

كما عزز القرار الدور الرقابى لمديريات العمل بالمحافظات، من خلال إلزام أصحاب الأعمال بتقديم تقارير شهرية حول إجراءات صرف الأجور والمستحقات، مع تمكين الوزارة من التدخل الفورى واتخاذ الإجراءات القانونية حال ثبوت أى إخلال بحقوق العمال.

محمد جبران

وشدد وزير العمل على بطلان أى تصرف يهدف إلى التحايل أو الانتقاص من حقوق العمال، مؤكداً أن الوزارة لن تتهاون فى إحالة المخالفين إلى المحاكم العمالية المختصة، مع الحفاظ على حق العمال الكامل فى اللجوء إلى القضاء.

واختتم الوزير تصريحاته بتأكيد أن هذا القرار يعد إحدى الركائز الأساسية لقانون العمل الجديد، ويعكس توجه الدولة نحو تحقيق العدالة الاجتماعية، وترسيخ الاستقرار فى علاقات العمل، وضمان التوازن بين أطراف العملية الإنتاجية.

خمسة جنيهات

٨ صفحات

صحيفة يومية أسسها فؤاد سراج الدين
عام ١٩٨٤ برئاسة تحرير مصطفى شردى

الوفد

الحق فوق القوة .. والأمة فوق الحكومة

alwafd تصدر عن حزب الوفد المصرى

رئيس حزب الوفد ورئيس مجلس الإدارة
د. عبدالسند يمامة

رئيس مجلس التحرير
سامى أبوالعز

رئيسا التحرير
كاظم فاضل - سامى الطراوى

الأربعاء ٢٤ ديسمبر ٢٠٢٥م – ٤ رجب ١٤٤٧هـ - ١٥ كيهك ١٧٤٢ ق

العدد ١٢١٣٦ - السنة التاسعة والثلاثون

إسرائيل تدعم قوات الهجرى فى سوريا بالسلاح والمال

كتبت - أمانى زكي

كشفت صحيفة واشنطن بوست نقلا عن مسئولين إسرائيليين وغربيين وأكراد أن إسرائيل قدمت دعما عسكريا وماليا مستمرا لقوات الهجرى فى سوريا منذ ديسمبر ٢٠٢٤، شمل إرسال أسلحة، ودفع رواتب شهرية، وتبادل معلومات استخباراتية، عبر قنوات متعددة من بينها قوات سوريا الديمقراطية قسد. وبحسب التقرير، بدأت إسرائيل إرسال أسلحة الى قوات الهجرى منذ ١٧ ديسمبر ٢٠٢٤، ولا يزال الدعم العسكرى مستمرا حتى اليوم، وفق ما أكده مسئولون إسرائيليون للصحيفة.

وأضافت المصادر أن إسرائيل دفعت رواتب شهرية تتراوح بين ١٠٠ و٢٠٠ دولار لنحو ٣٠٠٠ عنصر من قوات الهجرى.

وفى السياق نفسه، أشار مسئول غربى إلى أن الهجرى أعد خرائط لمشروع دولة درزية تمتد جغرافيا حتى العراق. وفى المقابل، قال مسئول إسرائيلى للصحيفة إن إنشاء دولة درزية مستقلة ووصفت بـ «دروزستان» ليس من مصلحة إسرائيل، مؤكدا فى الوقت نفسه ان السياسة الإسرائيلية تجاه الدروز فى سوريا لم تحسم بعد. وأضاف المسئولون الإسرائيليون أن الأسلحة التى أرسلت إلى قوات الهجرى شملت معدات تمت مصادرتها سابقا من حزب الله وحركة حماس.

ويخلص التقرير إلى أن هذا الدعم يجرى فى إطار شبكة معقدة من العلاقات والاتصالات غير المعلنة، فى وقت تؤكد مصادر إسرائيلية ان تل أبيب لم تستقر بعد على سياسة واضحة ونهائية حيال الدروز فى سوريا، وسط تطورات ميدانية وسياسية متسارعة.

.. ومصر تدعو لخفض التصعيد

كتبت ـ تهانى شعبان

أكدت مصر أنها تتابع ببالغ القلق ما يشهده الشمال السورى، وخاصة منطقة حلب، من اشتباكات وتطورات ميدانية متسارعة، وما يصاحبها من أعمال عنف وترويع للمدنيين، بما ينذر بتداعيات خطيرة على أمن واستقرار سوريا الشقيقة.

وأكدت مصر الأهمية البالغة لخفض التصعيد ووقف مظاهر العنف وتهدئة الأوضاع وحماية المدنيين، وصون أمن سوريا ووحدة أراضيها. كما شددت على أن الحل المستدام للأزمة السورية يظل رهنا بعملية سياسية شاملة، تقوم على الحوار، وتراعى مصالح جميع مكونات الشعب السورى، فى إطار الدولة الوطنية ومؤسساتها.

تنفيذاً لقرار «الوطنية للانتخابات»

المصريون بالخارج يصوتون بجولة الإعادة فى الـ١٩ دائرة الملغاة

كتب– محمد عيد:

تنطلق اليوم عملية اقتراع المصريين المقيمين بالخارج، بجولة الإعادة فى الـ١٩ دائرة الملغاة بقرار من الهيئة الوطنية للانتخابات بالمرحلة الأولى من انتخابات مجلس النواب ٢٠٢٥، حيث تبدأ السفارات المصرية ومقرات القنصليات والبعثات الدبلوماسية فى ١١٧ دولة فى فتح أبوابها لاستقبال الناخبين.

تبدأ عملية الاقتراع فى جولة الإعادة بالـ١٩ دائرة التى ألغتها الهيئة فى المرحلة الأولى من انتخابات مجلس النواب فى ٧ محافظات، وذلك وفقاً للجدول الزمنى المعلن، حيث يتم التصويت بالخارج يومى الأربعاء والخميس فى الخارج، وتجرى بالداخل يومى ٢٧ و٢٨ ديسمبر، وتعلن نتيجة جولة الإعادة فى الدوائر الـ١٩ يوم ٤ يناير.

كانت الهيئة الوطنية للانتخابات، برئاسة القاضى حازم بدوى، نائب رئيس محكمة النقض، أعلنت نتيجة انتخابات الجولة الأولى فى ١٩ دائرة ملغاة من المرحلة الأولى من انتخابات مجلس النواب ٢٠٢٥ يوم الخميس ١١ ديسمبر الجارى.

تضمنت نتيجة الجولة الأولى للدوائر الـ١٩ الملغاة بقرار من الهيئة فوز ٦ مرشحين وإجراء الإعادة على ٣٥ مقعداً بين ٧٠ مرشحا.

جاءت تفاصيل نتائج انتخابات الـ١٩ دائرة الملغاة كالتالى: بالنسبة لمحافظة الجيزة الدائرة الثامنة ومقرها قسم إمبابة فوز المرشح الطيب أحمد عبدالعزيز وشهرته أحمد العجوز، بينما تجرى الإعادة على مقعد بين المرشحين وليد المليجى ونشوى الديب.

وفى محافظة أسيوط جاء الدائرة الثالثة ومقرها مركز الفتح الإعادة على ٣ مقاعد بين ٦ مرشحين وهم عصام العمدة، وأحمد حسن جودة، وعلى سيد معوض وأمانى الليثى ونعمان أحمد فتحى ومحمد عبدالمنعم العمدة.

وفى محافظة سوهاج جاءت الدائرة الأولى ومقرها مركز سوهاج الإعادة على مقعدين بين ٤ مرشحين وهم على قدرى أبوضوية وحازم حمدى ودياب محجوب وعلى عنانى، أما الدائرة الثانية ومقرها مركز أخميم، فتكون الإعادة على مقعدين بين ٤ مرشحين، وهم شعبان لطفى وزكريا حسان وعصام رأفت الشريف وعفيفى حافظ، والدائرة الثالثة ومقرها مركز المراغة تجرى الإعادة على مقعد واحد بين مصطفى مرزوق وحجاج الليثى، والدائرة الرابعة ومقرها مركز طهطا تجرى الإعادة على ٣ مقاعد بين ٦ مرشحين وهم إبراهيم أبودوح والعمدة نشأت ومصطفى ابودومة وعمرو عويضة وعلاء سليمان وعماد الجيلانى.

وفى الدائرة الخامسة ومقرها مركز جرجا تجرى الإعادة على مقعدين بين ياسر الهوارى ومصطفى خليفة وعبدالحكيم العش ومحمود أبوخروف، والدائرة السادسة ومقرها مركز المنشأة تجرى الإعادة على مقعد بين المرشحين فيصل الشيبانى وإسماعيل أبوكريشة، والدائرة الثامنة ومقرها مركز دار السلام تجرى الإعادة على مقعد بين المرشحين محمد خلف الله وعبداللطيف أبوالشيخ.

وفى محافظة قنا بالدائرة الأولى ومقرها مركز قنا تجرى الإعادة على مقعدين بين ٤ مرشحين وهم مصطفى محمود وأحمد عبدالسلام الشيخ وسعودى صابر وسعد الخيام، والدائرة الثانية ومقرها مركز قوص تجرى الإعادة على مقعدين بين ٤ مرشحين وهم أبوالحسن الجزار وأحمد عبدالله العوضى وعلى عبدالقادر ومحمود أنور القاضى، والدائرة الثالثة ومقرها مركز نجع حمادى أعلن فوز فتحى قنديل فيما تجرى الإعادة على مقعدين بين ٤ مرشحين وهم خالد خلف الله وهشام الشعينى وعيد الباسط عبدالنبى ومحمود المنوفى، والدائرة الرابعة ومقرها مركز أبوتشت تجرى الإعادة على مقعدين بين ٤ مرشحين وهم عصام بركات وأحمد مصطفى الدربى وأحمد المحرزى وطارق عيسى.

وفى محافظة الإسكندرية بالدائرة الثانية ومقرها قسم أول الرمل أعلن فوز كل من أحمد عبدالمجيد وعمر الغنيمى فيما تجرى الإعادة على مقعد واحد بين حازم الريان وعفيفى كامل.

وفى محافظة البحيرة بالدائرة الأولى ومقرها قسم دمنهور تجرى الإعادة على ٣ مقاعد بين ٦ مرشحين وهم سناء برغش وطه الشهاوى وعلاء زعيتر ومحمود الجندى وأشرف الشريف ومحمد بهنسى، أما الدائرة الثالثة ومقرها مركز أبوحمص تجرى الإعادة على مقعدين بين ٤ مرشحين وهم على أبونعمة وأحمد العرجاوى وصالح شيشى ومحمود حبيب.

أما الدائرة الثامنة ومقرها مركز إيتاى البارود تجرى الإعادة على مقعدين بين ٤ مرشحين وهم شمس الدين أنور وأحمد سعيد أبوعمر وسعيد شتا وعماد الغنيمى.

وفى محافظة الفيوم بالدائرة الأولى ومقرها مركز الفيوم أعلنت فوز محمد محمود عبدالقوى وعلى أيوب وتجرى الإعادة على مقعد واحد بين المرشحين العمدة سيد سلطان ومحمد فؤاد، والدائرة الرابعة ومقرها مركز أبشواى تجرى الإعادة على مقعدين بين ٤ مرشحين وهم يوسف الشاذلى وعلاء العمدة ومصطفى مؤمن ومحمد تعليب.

وجاءت نتيجة الإعادة فى الدائرة الثانية ومقرها مركز أطسا بالفيوم فوز المرشحين مصطفى عبداللطيف البنا، وحسام خليل أبوبكر.

«مفوضى الدولة» توصى برفض إلغاء سحب الأرض لعدم جدية التنفيذ

تأجيل طعن «الزمالك» على قرار أرض أكتوبر لـ٣ فبراير

كتب ـ أحمد عبدالرؤوف:

قررت محكمة القضاء الإدارى بمجلس الدولة، أمس، تأجيل الطعن رقم ٥١٩٣ لسنة ٨٠ قضائية، والمقام من رئيس نادى الزمالك، ضد كل من وزير الإسكان والمجتمعات العمرانية ورئيس جهاز مدينة حدائق أكتوبر، وذلك طعنًا على القرار الصادر من رئيس الجهاز بسحب الأرض المخصصة للنادى، والمقررة لإقامة فرع جديد لنادى الزمالك عليها لجلسة ٣ فبراير المقبل للإطلاع والرد.

من جانب آخر أوصت هيئة مفوضى الدولة بمحكمة القضاء الإدارى، الدائرة الرابعة «مجتمعات عمرانية»، برفض الدعوى المقامة من رئيس مجلس إدارة نادى الزمالك للألعاب الرياضية، طعنًا على قرار جهاز مدينة حدائق أكتوبر بسحب قطعة الأرض المخصصة لإقامة فرع للنادى، مع إلزام المدعى بصفته بالمصروفات.

وكانت الدعوى، طعنًا على القرار رقم ١١٧٤ الصادر فى ١١ يونيو ٢٠٢٥، والمتضمن سحب قطعة الأرض رقم (١٢٢) بمساحة ١٢٩,٦٣٤ فدان بمدينة حدائق أكتوبر، وطالب النادى بوقف تنفيذ قرار السحب بصفة مستعجلة، ثم إلغائه فى الموضوع، وإعادة الحال إلى ما كان عليه قبل تنفيذ القرار، مع تمكينه من استلام الأرض والبدء فى تنفيذ المشروع، واحتساب مدة التوقف ضمن المدة الأصلية للتنفيذ.

واستند النادى فى دعواه إلى تخصيص الأرض له بموجب عقد مؤرخ فى ١٣ يوليو ٢٠١٤، وسداد كامل ثمنها، فضلًا عن صدور القرار الوزارى رقم ١٠٨٤ لسنة ٢٠٢٤ باعتماد تعديل المخطط التفصيلى للأرض وزيادة النسبة البنائية، مع الالتزام ببرنامج زمنى مكثف لإنهاء المشروع.

وقدمت جهة الإدارة حوافظ مستندات تفيد منح النادى مهلات متكررة على مدار سنوات طويلة، مع توجيه إنذارات متتالية بسبب عدم الالتزام بالجداول الزمنية، وضعف نسب التنفيذ، التى لم تتجاوز ٢٪ وفق تقارير المعاينة الرسمية.

وأوضح تقرير هيئة مفوضى الدولة أن ما أثاره النادى بشأن وجود عوائق حالت دون تنفيذ المشروع لا يستند إلى واقع أو قانون، خاصة وأن النادى تسلم الأرض منذ عام ٢٠٠٤ وعاينها المعاينة التامة، بما ينفى وجود موانع جدية تحول دون التنفيذ.

وأكدت «الهيئة» أن التوجيهات الرئاسية والقرارات الوزارية التى منحت النادى مهلات إضافية كانت مشروطة بالالتزام الكامل والدقيق بالتنفيذ، وهو ما لم يتحقق، الأمر الذى يبرر قانونًا قرار سحب الأرض وفقًا لأحكام اللائحة العقارية.

وانتهت هيئة مفوضى الدولة إلى قبول الدعوى شكلًا ورفضها موضوعًا، مؤكدة سلامة قرار جهة الإدارة بسحب الأرض، ويبقى الفصل النهائى فى النزاع بيد محكمة القضاء الإدارى فى جلساتها المقبلة.

مساعدات إنسانية مصرية عاجلة تتدفق على معبر كرم أبوسالم

معبر كرم أبوسالم- محمد جمعة:

أطلق الهلال الأحمر المصرى، جسر الإنسانية عبر قافلة «زاد العزة.. من مصر إلى غزة» رقم ١٠٠، والتى تضم عددا من شاحنات المساعدات الإنسانية العاجلة فى اتجاه قطاع غزة، وذلك فى إطار جهوده المتواصلة كآلية وطنية لتنسيق المساعدات إلى غزة.

حملت قافلة «زاد العزة» فى يومها الـ١٠٠، أكثر من ٥,٤٠٠ طن من المساعدات الإنسانية الشاملة، والتى تنوعت بين سلال غذائية ودقيق، مستلزمات طبية وإغاثية ضرورية يحتاجها القطاع، مستلزمات عناية شخصية، مواد بترولية.

ونظرًا لحالة الطقس السيئ التى يشهدها القطاع، عزز الهلال الأحمر المصرى الدفع بإمدادات الشتاء الأساسية إلى قطاع غزة، التى شملت: ٤٩,٥٠٠ بطانية، أكثر من ٣٣,٢٠٠ قطعة ملابس شتوية، أكثر من ١٢,٧٠٠ مرتبة، وأكثر من ٣,٧٠٠ خيمة لإيواء المتضررين، وذلك فى إطار الجهود المصرية المتواصلة لدعم الأشقاء فى غزة. يذكر أن، قافلة «زاد العزة.. من مصر إلى غزة»، التى أطلقها الهلال الأحمر المصرى، انطلقت فى ٢٧ يوليو، حاملة آلاف الأطنان من المساعدات التى تنوعت بين:

سلاسل الإمداد الغذائية، دقيق، ألبان أطفال، مستلزمات طبية، أدوية علاجية، مستلزمات عناية شخصية، وأطنان من الوقود.

ويتواجد الهلال الأحمر المصرى كآلية وطنية لتنسيق وتفويج المساعدات إلى غزة، على الحدود منذ بدء الأزمة حيث لم يتم غلق معبر رفح من الجانب المصرى نهائيًا، وواصل تأهبه فى كافة المراكز اللوجستية وجهوده المتواصلة لدخول المساعدات التى بلغت أكثر من نصف مليون طن من المساعدات الإنسانية والإغاثية، وذلك بجهود ٣٥ ألف متطوع بالجمعية.

شركة النصر للأعمال المدنية

شركة مساهمة مصرية
خاضعة لأحكام القانون رقم ١٥٩ لسنة ١٩٨١ ولائحته التنفيذية
٣٦ شارع شريف – الايموبيليا - القاهرة- سجل تجارى رقم ١٨١٥٧٣ مكتب القاهرة

دعوة

أخطار أول

لحضور الجمعية العامة غير العادية لشركة النصر للأعمال المدنية

تنفيذاً لأحكام المادة ٢٠٤ من اللائحة التنفيذية للقانون رقم ١٥٩ لسنة ١٩٨١ تتشرف السيدة المهندسة رئيس مجلس الإدارة بدعوة سيادتكم إلى حضور اجتماع الجمعية العامة غير العادية للشركة بالمركز الرئيسى للشركة
٢٦ أ شارع شريف – عمارة الايموبيليا – عابدين – القاهرة وذلك يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٦/١/٢٠ الساعة الثالثة مساءا من خلال تقنية E- Magles
من خلال الرابط التالى - rebrand.ly/N217065
للنظر فى جدول الأعمال التالى:
١- الموافقة على زيادة رأس المال المصدر والمدفوع من ٢١٠,٠٠٠,٠٠٠ جنيه الى ٣٦٠,٠٠٠,٠٠٠ جنيه بزيادة قدرها ١٥٠,٠٠٠,٠٠٠ جنيه موزعة على عدد اسهم قدرها ١٥٠,٠٠٠,٠٠٠ سهم بقيمة اسمية قدرها واحد جنيه للسهم ممولة عن طريق اكتتاب نقدى لقدامى المساهمين مع تداول حق الاكتتاب منفصلا عن السهم الاصلى.
٢- تفويض مجلس الادارة فى تعديل المواد (٦ و٧) من النظام الاساسى للشركة بعد اتمام الاكتتاب امام الجهات الادارية.
هذا ونوجه عناية السادة المساهمين لما يلى:
على كل مساهم يرغب فى حضور الجمعية العامة يتعين عليه أن يقدم اصل كشف معتمد صادر من احد امناء الحفظ بالاسهم التى يملكها متضمنا تجميد التعامل على الاسهم الموضحة بكشف الحساب لحين انفضاض الجمعية العامة و ذلك قبل انعقاد الجمعية العامة غير العادية بثلاثة أيام عمل على الأقل .
أى أسئلة تتعلق بالموضوعات المعروضة على الجمعية العامة للشركة يتعين تقديمها مكتوبة إلى إدارة الشركة بالعنوان : ٢٦ شارع شريف – الإيموبيليا – القاهرة قبل إنعقاد الجمعية بثلاثة أيام على الأقل.

رئيس مجلس الإدارة
مهندسة/ مشيرة المغربى

سعر النسخة فى الخارج الكويت 300 فلس - السعودية 3 ريالات - الإمارات العربية المتحدة 4 دراهم - سلطنة عمان 300 بيسة - الجمهورية اليمنية 30 ريالاً - المملكة المتحدة 1 استرلينى - تونس 800 دينار

الوفد
صحيفة يومية تصدر عن
حزب الوفد
أسسها عام ١٩٨٤
فؤاد سراج الدين
برئاسة تحرير
مصطفى شردى

مستشار التحرير
عاطف خليل

رؤساء التحرير التنفيذيون
طارق تهامى
مصطفى عبيد
محمد بحيرى

مدير التحرير والمشرف على الديسك
د. إبراهيم عبدالمعطى

المدير الفنى
أشرف حسن

مستشار التحرير الفنى
أشرف عزب

مدير الإعلانات
خالد الشيخ

مدير الإنتاج
السيد فاروق

المقر الرئيسى :
الحزب والتحرير والإعلانات
١ شارع بولس حنا الدقى الجيزة
ص. ب : ٢٥٧ إمبابة
تليفون: ٣٣٣٨٣١١١-٣٣٣٨٣٢٢٢
فاكس: ٣٣٣٥٩١٣٥-٣٧٦٠٢٠٠٧
إدارة الإعلانات
٠١١١٠٣٣٣١٣
الوفد على الإنترنت
alwafd.org
البريد الإلكترونى للوفد:
elestma3@gmail.com
alestma3@yahoo.com
التوزيع والاشتراكات
مؤسسة الأخبار
مركز خدمة العملاء
٢٥٨٠٦٤٢٠ - ٢٥٨٠٦٢١٨-٢٥٨٠٦٢٤١

الاشتراكات
الاشتراك السنوى: ١٨٢٥ جنيها
الاشتراك ٦ شهور: ٩١٥ جنيها
ثلاثة شهور: ٤٦٠ جنيها

انطلاق قطار التهويد والاستيطان فى المنطقة

وزير الحرب الإسرائيلى: لن نتزحزح من سوريا ولن نخرج من غزة

تقرير: سحر رمضان

أطلقت إسرائيل قطار الاستيطان فى المنطقة أمس ولم تكتف بمشروعات التهويد فى الضفة المحتلة ونسف اتفاق أوسلو الموقع مع السلطة الفلسطينية وتفجير حل الدولتين. بخطط استيطانية موسعة فى مناطق السلطة بل نقضت اتفاق سلام غزة، كما استولت رسمياً على الجولان السورى المحتل بعد اعتماد الخريطة الجديدة لسوريا دونه.

فيما شنت قوات الاحتلال هجوماً على جنوب لبنان فى انتهاك جديد لوقف إطلاق النار.

وأعلن وزير الحرب الإسرائيلى، يسرائيل كاتس، أن إسرائيل لن تنسحب أبداً من قطاع غزة، مؤكداً عزم حكومته إقامة بؤر استيطانية فى شمال القطاع.

وأوضح فى سياق متصل قائلاً: «لن نتحرك قيد أنملة من سوريا». وأضاف كاتس، خلال تصريحات صحفية أنه «عندما يحين الوقت» ستعمل «إسرائيل على إنشاء ما وصفها بـ«أنوية استيطانية» فى شمال غزة، بدلاً من المستوطنات التى جرى إخلاؤها سابقاً، مشيراً إلى أن هذه الخطوات ستنفذ بالطريقة الصحيحة وفى التوقيت المناسب على حد تعبيره، رغم وجود معارضين لها.

وأضاف أن الحكومة الحالية ماضية فى نهجها الاستيطانى ودعمها ترسيخ الوقائع على الأرض، معتبراً أن الاعتراضات لن تغير من هذا التوجه.

وفيما يتعلق بالضفة المحتلة قال كاتس إنه رغم استبعاد الرئيس الأمريكى دونالد ترامب فرض السيادة الإسرائيلية رسمياً، فإن الحكومة الحالية هى «حكومة استيطانية» تعمل على تكريس السيطرة عملياً.

وشدد على أنه إذا أتيحت فرصة لتطبيق السيادة فسيتم ذلك، مشيراً إلى أن «إسرائيل» تستفيد مما وصفه بـ«فرص غير مسبوقة» أعقبت أحداث السابع من أكتوبر.

وختم كاتس تصريحاته بتأكيد موقف حكومته من الساحة السورية، قائلاً إن إسرائيل لن تنسحب من مواقعها هناك، ولن «تتحرك قيد أنملة» عن وجودها فى سوريا.

وكسرت سوريا الجديدة المحرمات بالتنازل رسمياً عن الجولان لإسرائيل والإسكندرون لتركيا فى خطوة صادمة، قامت وزارة الخارجية السورية بنشر الخريطة الرسمية وقد حذف منها رسمياً هضبة الجولان ولواء إسكندرون.

كما اعتبر أن قرار دمشق بمثابة انتحار سياسى تاريخى.

وقالت صحيفة لوفيجارو الفرنسية إن وزارة الخارجية السورية اعتمدت وللمرة الأولى الخريطة السورية بدون الجولان.

وربطت الصحيفة الفرنسية بين شطب الجولان من الخريطة السورية ورغبة الرئيس أحمد الشرع فى تسويق دولى عبر كسب ثقة ترامب الذى أقر السيادة الإسرائيلية على الجولان فى ٢٠١٩.

وأكد وزير المالية الإسرائيلى المتطرف بتسلئيل سموتريتش أن رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو حثه، إلى جانب وزيرة الاستيطان أوريت ستروك، على توسيع خطوات شرعنة وتأهيل مزيد من البؤر الاستيطانية فى الضفة المحتلة.

وقال الوزير المتطرف إن توجيهات نتنياهو تمت خلال اجتماع المجلس الوزارى للشئون السياسية والأمنية (الكابنيت) الأسبوع الماضى.

يأتى ذلك فى الوقت الذى شارك فيه «نتنياهو» عن بعد فى جلسة لمراقبة التدريبات الواسعة التى تحاكى إنشاء مستشفيات ميدانية فى شمال فلسطين المحتلة فى حال وقوع هجوم صاروخى واسع.

وتقود الولايات المتحدة وحلفاؤها جهوداً لعقد مؤتمر دولى بشأن إعادة إعمار قطاع غزة، فى إطار مساعى إدارة ترامب لإضفاء زخم جديد على اتفاق وقف إطلاق النار بين إسرائيل وحركة حماس، بعد تعرضه لسلسلة من الانتكاسات.

ونقلت وكالة بلومبيرج الأمريكية، عن مصادر لم تسمها، أن واشنطن نوقشت كموقع محتمل لاستضافة المؤتمر، الذى قد يعقد فى وقت مبكر من الشهر المقبل، مشيرة إلى أن مصر تعد من بين عدة مواقع أخرى قيد الدراسة.

وبحسب المصادر، عقد المؤتمر قد يكون مشروطاً باستكمال تشكيل مجلس السلام الذى سيتولى الإشراف على الحكومة الانتقالية فى قطاع غزة، وهو المجلس الذى ورد ذكره فى اتفاق وقف إطلاق النار الموقع فى أكتوبر الماضى. وأضافت بلومبيرج أن المؤتمر المرتقب يأتى ضمن جهد أوسع للحفاظ على التقدم فى خطة السلام المكونة من ٢٠ بنداً، التى طرحها ترامب بالتزامن مع توقيع الاتفاق.

وجرى تقسيم الخطة إلى مرحلتين؛ الأولى شملت وقف القتال وتأمين إطلاق سراح المحتجزين الإسرائيليين، أحياء وأمواتاً، فيما تتناول المرحلة الثانية، الأكثر تعقيداً، ترتيبات الإدارة طويلة الأمد لقطاع غزة، بما فى ذلك نزع سلاح حركة حماس وتشكيل قوة دولية لتحقيق الاستقرار فى المنطقة.

وتعتبر قضية نزع سلاح حركة حماس الأمر الأصعب فى المرحلة الثانية من اتفاق غزة، وفق الموقع، الذى لفت إلى أن المملكة المتحدة تعكف على صياغة مقترحات بشأن كيفية نزع سلاح الحركة، مستندة إلى تجربتها السابقة فى أيرلندا الشمالية.

وسينصب التركيز مبدئياً على الأسلحة الثقيلة كالصواريخ وقاذفاتها، بدلاً من الأسلحة الصغيرة.

بعد موجة عنف دامية

هدوء حذر بين حكومة دمشق والأكراد.. وتركيا تتدخل

كتبت– أمانى زكى:

توصلت الحكومة السورية وقوات سوريا الديمقراطية التى يقودها الأكراد إلى اتفاق لخفض التصعيد فى مدينة حلب شمال البلاد بعد موجة عنف دامية تبادل خلالها الطرفان الاتهامات بالمسئولية عن الهجمات التى أوقعت قتيلين مدنيين على الأقل وإصابات عدة.

وقالت وكالة الأنباء السورية الرسمية سانا نقلاً عن وزارة الدفاع إن القيادة العامة للجيش أصدرت أمراً بوقف استهداف مصادر النيران التابعة لقوات سوريا الديمقراطية فى المدينة فى محاولة لاحتواء التوتر المتصاعد. وفى بيان لاحق أعلنت قوات سوريا الديمقراطية أنها أصدرت تعليمات لقواتها بالتوقف عن الرد على هجمات قوات الحكومة السورية بعد اتصالات جرت لخفض التصعيد واحتواء المواجهات.

وفى المقابل أعلنت وزارة الصحة السورية مقتل شخصين وإصابة آخرين جراء قصف قالت إنه نفذ من قبل قوات سوريا الديمقراطية، واستهدف أحياء سكنية فى حلب، مشيرة إلى أن بين المصابين طفلين واثنين من عناصر الدفاع المدنى. وجاء اندلاع أعمال العنف بعد ساعات من تصريح وزير الخارجية التركى هاكان فيدان خلال زيارة أجراها إلى دمشق بأن قوات سوريا الديمقراطية لا يبدو أنها تنوى الالتزام بتعهدها الاندماج فى القوات المسلحة السورية بحلول الموعد النهائى المتفق عليه مع نهاية العام.

وتعتبر تركيا قوات سوريا الديمقراطية المدعومة من الولايات المتحدة وتسيطر على مساحات واسعة من شمال شرق سوريا منظمة إرهابية وقد حذرت من تنفيذ عمل عسكرى إذا لم تلتزم الجماعة باتفاق الاندماج.

ويرى مراقبون أن دمج قوات سوريا الديمقراطية يمكن أن يسهم فى ردم أعمق انقسام متبقٍ فى سوريا غير أن الفشل فى تحقيق ذلك ينذر باندلاع اشتباك مسلح جديد قد يعرقل مسار خروج البلاد من حرب مستمرة منذ أربعة عشر عاماً، وربما يفتح الباب أمام تورط تركى مباشر بعدما هددت أنقرة مراراً بالتوغل ضد المقاتلين الأكراد الذين تصفهم بالإرهابيين.

وتبادل الطرفان الاتهامات بالمماطلة وسوء النية إذ تبدى قوات سوريا الديمقراطية تردداً واضحاً فى التخلى عن الحكم الذاتى الذى اكتسبته بصفتها الحليف الرئيسى للولايات المتحدة خلال الحرب وهو حكم منحها السيطرة على سجون تنظيم الدولة الإسلامية إضافة إلى موارد نفطية كبيرة. وكانت سانا قد أفادت فى وقت سابق نقلاً عن وزارة الدفاع بأن قوات سوريا الديمقراطية شنت هجوماً مفاجئاً على قوات الأمن والجيش فى منطقتى الشيخ مقصود والأشرفية فى حلب ما أسفر عن وقوع إصابات. إلا أن قوات سوريا الديمقراطية نفت هذه الرواية مؤكدة أن الهجوم نفذته فصائل تابعة للحكومة السورية وقالت إن تلك الفصائل استخدمت الدبابات والمدفعية فى قصف أحياء سكنية داخل المدينة.

بدورها نفت وزارة الدفاع السورية تصريحات قوات سوريا الديمقراطية مؤكدة أن الجيش كان يرد فقط على مصادر إطلاق النار القادمة من القوات الكردية.

وقالت رويترز إن أصوات المدفعية وقذائف الهاون كانت مسموعة بوضوح وأن هناك انتشاراً عسكرياً كثيفاً فى معظم مناطق المدينة فيما وصف شاهد آخر شدة الضربات بأنها قوية جداً والوضع العام بأنه مرعب.

وفى تطور لافت أعلن محافظ حلب تعليقاً مؤقتاً للحضور فى جميع المدارس والجامعات العامة والخاصة إضافة إلى المكاتب الحكومية داخل مركز المدينة فى إجراء يعكس خطورة الأوضاع الأمنية وتداعياتها على الحياة اليومية للسكان.

أوراق مسافرة

بقلم:
فكرية أحمد

رحلة موت مدفوعة الثمن..!

عزيزى الأب، عزيزتى الأم، أنتم تستدينون من الأقارب والمعارف، تبيعون بعض أو كل ما تملكون من أشياء بسيطة وتدفعون عشرات الآلاف من الجنيهات لتشتروا الموت المرعب لابنكم!، نعم لا تندهشوا، ما أقوله حقيقى ودرامى التفاصيل، وحدث حرفياً قبل أيام حين غرق قارب مطاطى للمهاجرين غير الشرعيين قرب جزيرة تكريت اليونانية وغرق به ٢٧ شاباً مصرياً أغلبهم تحت سن العشرين بجانب غرق آخرين غير مصريين، القارب أقلع من البحر المتوسط إلى طبرق ليبيا متجهاً إلى اليونان، ولكن رحلة الشباب الطامح فى الوصول لأوروبا للعمل وتحقيق الثراء انتهت بمأساة مزقت قلوب ذويهم وأوجعت قلب مصر.

ليست المرة الأولى التى يدفع فيها شباب مصرى حياتهم ثمناً لحلم الهجرة غير الشرعية إلى أوروبا، بل آلاف غيرهم غرقوا فى المياه الإقليمية أو الدولية، يصطاد تجار تهريب البشر أحلام الشباب الفقير والعاطل عن العمل ليزين لهم الرحلة رغم علمهم المسبق –وفقاً لمئات التجارب السابقة– أنها ستنتهى بالموت، أو على أفضل تقدير بإعادة ترحيلهم إلى وطنهم حال ضبطهم قرب شواطئ أوروبا هذا أن وصلوا إليها أصلاً.

تجار تهريب البشر غالباً من مصر، ليبيا، السودان، يشترون القوارب المطاطية عبر الإنترنت من الصين، ثمن القارب يتراوح ما بين ١١٠٠ دولار إلى ألفين، القارب يبلغ طوله ١١ متراً وهو مصنوع غالباً من مادة مطاطية رديئة ترتخى وتتحول إلى ما يشبه قطعة القماش حال إبحار القارب بضعة ساعات فى البحر وقد يحدث بها ثقوب نتيجة هجوم بعض الأسماك الضخمة عليها، أو قد يتلف من نفسه ويتفرغ منه الهواء، لا يملك أصحاب المركب سوى «منفاخ» لملء الجيوب الهوائية للقارب بين حين وآخر بجانب بضعة زجاجات فارغة لنزح المياه منه حال ارتفاع الأمواج وتسرب الماء إلى سطحه، ولا شىء آخر من أدوات الإنقاذ مثل أطواق أو سترات النجاة، فالمركب سعته لا تحتمل تلك الأدوات، خاصة مع تحميلة بـ٥٠ شخص أو أقل قليلاً فيما سعته لا تزيد على ١٥ شخصاً، وهو ما يؤكد خطورة الوضع منذ البداية، لا يوجد على القارب أى أضواء أو آليات استغاثة لطلب النجدة والعون حال التعرض للخطر، بالتالى فى ظلام الليل بقلب البحر لا ترى السفن الكبرى هذا القارب المطاطى، وكثيراً ما تتسبب السفن الضخمة فى قلب القارب وإغراق من عليه، أو تحدث أمواج هائلة تتسبب فى انقلابه أو تتسلل المياه إلى سطحه مما يؤدى لغرقه أيضاً.

الرحلة من الإسكندرية إلى جزيرة تكريت اليونانية بهذا القارب تستغرق أياماً تصل لأسابيع حسب سرعة القارب والظروف البحرية فالمسافة البحرية كبيرة جداً تصل مئات الكيلومترات لا يصمد خلالها القارب فيغرق بمن عليه قبل الوصول إلى تكريت فيما يكون هدف المهاجرين غير الشرعيين إما دخول اليونان، أو استمرار الرحلة إلى قناة المانش الإنجليزية للوصول إلى إنجلترا، فرنسا، إسبانيا، أو إيطاليا.

لا يعلم هؤلاء الشباب المساكين أن دول الاتحاد الأوروبى قد أغلقت تماماً أبوابها أمام المهاجرين من دول عربية وإفريقية وإسلامية منذ الثمانينات، خاصة مع توسع دول الاتحاد الأوروبى إلى ٢٧ دولة بينها ١٠ دول من أوروبا الشرقية، وهى الدول الشيوعية القديمة التى كانت تئن تحت الفقر، ولزاما على الدول الغربية من الاتحاد أن تساند دول الشرق الأوروبى وتفتح الأبواب أمام أبنائها للعمل حيث يمثلون أيدى عاملة رخيصة، بالتالى ليس لديهم أى حاجة لدول من بلدان أخرى غير أوروبية.

الأمر الثانى، الدول الأوروبية منذ ثلاث عقود وهى طاردة للمهاجرين غير الشرعيين بحدة وقسوة، لأنها تكتفى باللاجئين الرسميين الفارين من دولهم بسبب صراعات مسلحة أو حروب، وكل دولة تقبل عدد محدود متفق عليه مع الأمم المتحدة، وتتقاضى مقابل ذلك أموال هائلة من المفوضية السامية لشؤون اللاجئين، وبالتالى لن تقبل مهاجرين غير شرعيين لتنفق عليهم دون مقابل وليزاحموا الأوروبيين فى فرص العمل والمسكن والطعام، لهذا تطارد الشرطة الأوربية المهاجرين غير الشرعيين فى أماكن العمل كافة، وتفتش على المساكن بصورة فجائية لضبطهم وترحيلهم دون أن تسمح لهم حتى بالحصول على أى متعلقات لهم.. وللحيث بقية

«ترامب» يعلن عن أقوى سفن حربية فى التاريخ الأمريكى تحمل اسمه

كتبت- أمانى زكى:

فى لحظة بدت للبعض كأنها إعلان عن عودة زمن البوارج الثقيلة كشف الرئيس الأمريكى دونالد ترامب عن خطط لبناء جيل جديد من السفن الحربية التابعة للبحرية الأمريكية تحمل اسم فئة ترامب مؤكداً أن هذه السفن ستكون أكبر وأسرع وأقوى مائة مرة من أى سفينة حربية صنعتها الولايات المتحدة من قبل.

وقال ترامب إن المشروع سيبدأ ببناء سفينتين حربيتين من هذا الطراز قبل أن يتوسع لاحقاً ليشمل ما بين عشرين وخمس وعشرين سفينة جديدة فى إطار ما وصفه بإعادة أمريكا إلى صدارة القوة البحرية العالمية.

وقال جون فيلان وزير البحرية إن ظهور أول حاملة من هذا الطراز فى الأفق سيبعث برسالة حاسمة إلى الخصوم، وأضاف أنه عندما تظهر حاملة الطائرات يو اس اس ديفاينت من فئة ترامب فى البحر سيدرك أعداء الولايات المتحدة أن النصر الأمريكى فى البحار أمر لا مفر منه.

وتحمل الخطوة دلالات رمزية لافتة إذ جرت العادة تاريخياً على تسمية فئات البوارج بأسماء الولايات الأمريكية غير أن ترامب الذى يحمل اسمه بالفعل عدد كبير من الفنادق ونوادى الغولف اختار أن تطلق الفئة الجديدة اسمه الشخصى فى خطوة وصفها منتقدوه بأنها امتداد لحالة نرجسية مفرطة.

ويأتى هذا الإعلان فى سياق سلسلة قرارات رمزية اتخذتها إدارة ترامب فى الفترة الأخيرة، ففى وقت سابق من هذا الشهر أعيدت تسمية معهد السلام الأمريكى فى واشنطن ليحمل اسم ترامب، وفى الأسبوع الماضى صادق مجلس إدارة مركز جون اف كينيدى للفنون الأدائية فى واشنطن والذى عينه ترامب على تغيير اسمه إلى مركز ترامب كينيدى مع وضع لافتة جديدة رغم ان الخطوة لا تزال بحاجة الى موافقة الكونغرس.

وأوضح وزير البحرية أن السفن الجديدة ستستلهم فلسفتها من بوارج ايوا التاريخية التى صممت للهجوم باستخدام أكبر المدافع مؤكداً أن فئة ترامب ستميزها قوة نارية هجومية تعتمد على اكبر المدافع فى عصرنا، وقال إن هذه السفن ليست مصممة للدفاع فقط بل للوصول إلى مصادر التهديد والقضاء عليها.

وقال ترامب إن إدارته تتصور أن تكون هذه السفن أولى وحدات فئة جديدة تماماً من البوارج التى سيتم إنتاجها خلال السنوات المقبلة.

وشدد على أن بناء هذه السفن سيتم داخل الولايات المتحدة قائلاً نريد أن يكون الأمر واضحاً تماماً، نحن نبنيها هنا وقد نعمل مع جهات أخرى لكن البناء سيتم فى أحواضنا، فلدينا أحواض بناء سفن بحرية رائعة وسنتفاوض مع الشركات التى تديرها.

تهنئة

أحمد عبدالله بـ«الوفد» يهنئ الأخ العزيز الأستاذ محمد عدوى، بزفاف كريمته «حنين» للأستاذ محمود خالد داعين المولى عز وجل أن يتمم لهما بكل خير، ويرزقهما السعادة والهناء.

بقلم:
محمود سيف النصر

الاستقرار والتنمية

الاستقرار والتنمية هما عماد نجاح الدول، وبما أن مصر بدأت خطوات جادة للاستقرار والتنمية فى شتى المجالات وبإذن الله سيكون النجاح حليفنا فى كل شىء فى مصر ومعالى السيد الرئيس والرجال المخلصون فى هذا الوطن يسعون دائماً من أجل تقدم مصر وازدهارها من أجل أبنائها وإننى أرى حراكاً وفعالية فى كل المجالات؛ الزراعة والصناعة والانتاج الحربى، وأعداء مصر وما أكثرهم يحاولون عرقلة هذا التقدم بشتى الوسائل كراهية وحقد والدليل على ذلك ما يحدث من مؤامرات من الشرق ومن الغرب ومن الجنوب ومن الشمال اشعال الحروب السودان ومحاولة تقسيمه وزعزعة الاستقرار فى دولة السودان الشقيق وما يحدث من مؤامرات فى ليبيا الشقيقة من الناحية الغربية ومحاولة تقسيمها لزعزعة الاستقرار وما يحدث فى غزة من قتل وتنكيل واعتداءات متكررة من إسرائيل. ولا بد من أن يقف الشعب خلف الرئيس عبدالفتاح السيسى والقيادة الواعية التى تدرك ماذا تريد مصر، مصر تسعى جاهدة لتحقيق النمو والاكتفاء الذاتى من كل متطلبات الحياة ولكن الأعداء لا يريدون لها النهوض والنجاح سنقول لهم موتوا بغيظكم، فالشعب وقواتنا المسلحة ورجال مصر لن يسمحوا لأحد كائن من كان أن يحاول زعزعة هذا الاستقرار مهما كانت قوته أو دعمه من دول أخرى، أن مصر على قلب رجل واحد رئيساً وشعباً ولن نتخلى عن بعضنا البعض وسنظل على الوفاء والأخلاص خلف قيادتنا السياسية من أجل مصر العظمى بإذن الله تعالى.

مراكز الخدمة والصيانة
غاز مصر
Egypt Gas
خبرة .. تتواصل مع الأجيال

www.egyptgas.com.eg
الأولي في مصر
والشرق الأوسط
في تنفيذ كافة أعمال توصيل الغاز الطبيعي
إحدي شركات قطاع البترول وهي الشركة المتخصصة في توصيل المساكن والمنشآت والمصانع وتحويل وصيانة جميع أنواع أجهزة البوتاجازات والسخانات للعمل بالغاز الطبيعي
خدمة العملاء 19220
طوارئ الغاز 129
٣٠ شارع المفتشية -المطرية-مصر الجديدة-القاهرة
تليفون: ٢٤١٧٨١٤٤-٢٤١٨٣٠١٤
فاكس: ٢٤١٧٨٦٠٧

الأستاذ الدكتور عبدالسند يمامة
رئيس حزب الوفد ورئيس مجلس إدارة الجريدة
يتقدم بخالص العزاء إلى
الأستاذة نشوى الشربينى
الصحفية بـ« الوفد »
لوفاة والدتها للفقيدة الكريمة الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان
وإنا لله وإنا إليه راجعون.

د. أيمن محسب
عضو مجلس النواب
يتقدم بخالص العزاء إلى
الأستاذة نشوى الشربينى
الصحفية بـ« الوفد »
لوفاة والدتها
للفقيدة الكريمة الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان
وإنا لله وإنا إليه راجعون.

إسرة التحرير وجميع العاملين بمؤسسة الوفد الإعلامية
يتقدمون بخالص العزاء إلى الزميلة
نشوى الشربينى
الصحفية بـ« الوفد »
لوفاة والدتها
تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته والهم اسرتها الصبر والسلوان.

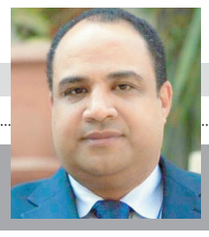

ياسر شورى يكتب: الدكتور عبدالسند يمامة الذى نعرفه

حافظ على ودائع الحزب وأصوله دون مساس

طبّق الحد الأدنى لجميع العاملين بالجريدة والحزب حرصاً على استقرار أسرهم

مع انتهاء رئاسة الدكتور عبدالسند يمامة، رئيس الوفد، واستعدادات الحزب لإجراء انتخابات رئاسة الحزب فى يناير المقبل يتعرض رئيس الوفد لعدة حملات، تحاول التشكيك فى فترته الرئاسية الأولى، ومحاولة منعه وإرهابه من اتخاذ قرار الترشح مرة أخرى، وهو حق أصيل له.

فى البداية، دعونا نتفق جميعاً على أن تقييم أداء فترة رئيس الوفد هو حق أصيل فقط للجمعية العمومية للحزب التى انتخبته عندما يقرر – وحتى الآن لم يتخذ قراره – بالترشح لرئاسة الحزب مرة أخرى. أما محاولة تحميل الرجل مسئولية تراجع الحزب، فهى محاولات مغرضة، لأنه تسلم الحزب وهو يعانى من مشكلات عدة وأزمات مستحكمة، ورغم ذلك تصدى الدكتور عبدالسند لهذه الأزمات بشكل لم يسبقه إليها أحد.

على سبيل المثال فيما يخص المؤسسة الإعلامية، كان الدكتور عبدالسند أول من تصدى لقضية حقوق ومستحقات أصحاب المعاشات المتراكمة، وجدول تلك المستحقات وصرف أجزاء منها للجميع دون تفرقة.

ثم دخل إلى الملف الأهم، وهو زيادة الأجور، وقام بإقرار زيادات على ثلاث مراحل وانتهى إلى تطبيق الحد الأدنى ٧ آلاف جنيه، لجميع العاملين بالمؤسسة الإعلامية والحزب، وهو القرار الذى لم يستطع غيره إصداره، وكان متوسط الرواتب قبل قرار الحد الأدنى يتراوح ما بين ٢٠٠٠ و٣٠٠٠ جنيه فقط، وأدى هذا القرار إلى استقرار جميع العاملين بالمؤسسة الإعلامية والحزب وأسرهم.

ويشهد الجميع للرجل بأنه صاحب أيادٍ بيضاء فى المؤسسة الإعلامية، وطوال مدته لم يقم بإصدار قرارات تعيينات جديدة حتى لا يحمل المؤسسة أعباء، بينما من سبقه قام بتعيين أكثر من ١٥٠ صحفياً رغم عدم حاجة الجريدة لهذه الأعداد ووجود عمالة زائدة وكان هذا القرار سبباً فى أزمة الجريدة وحتى الآن تعانى منه.

المقارنة فى رصيد الحزب فى عهد الرؤساء السابقين تصب فى صالح الرئيس الحالى

وتصدى الدكتور عبدالسند يمامة، لتطوير وتحديث المؤسسة الإعلامية بأجهزة وأثاث.. ومنعته ظروف الحزب والانتخابات من تحقيق هذا الحلم حتى الآن، إلا أنه يضع هذا على رأس أولوياته إذا قرر الترشح مرة أخرى.

نعم، لا ننكر أن الجريدة تعانى مثلها مثل كل الصحف الورقية، ورغم ذلك لم يطرح الدكتور عبدالسند ولو لمرة واحدة، فكرة إغلاق الجريدة وتحمل طوال تلك المدة مسئولية انتظام الرواتب فى موعدها، هذا هو الدكتور عبدالسند يمامة الذى نعرفه فى الجريدة.

وعلى مستوى الحزب إذا كان هناك هجوم على الرجل بسبب قلة الأعداد التى حصل عليها الوفد فى القائمة الوطنية، فالدكتور عبدالسند نفسه غير راض عن هذا العدد، وأعلن ذلك صراحة فى أجتماعات تحالف الأحزاب وعلى صفحات «السوشيال ميديا» ووسائل الإعلام، بل كذلك عندما اعترض النائب محمد عبدالعليم داود فى جلسة الهيئة العليا المخصصة لمناقشة حصة الوفد فى القائمة الوطنية على هذا العدد، تقدم الدكتور عبدالسند يمامة بطلب للهيئة العليا للتصويت على الانسحاب، مخلياً ساحته، فما كان من الهيئة العليا إلا أنها رفضت بالإجماع الانسحاب من الانتخابات، وهذه الأعداد التى لا ترضى الدكتور عبدالسند ولا أعضاء الوفد جميعاً، ولكنها نسب تمت داخل تحالف أحزاب، وكان الخيار بين الموافقة عليها أو الانسحاب، وكان قرار الهيئة العليا الاستمرار، مع العلم أن هذه الحصة مفروضة على الحزب من التحالف.

الدكتور عبدالسند يمامة رجل قانون وأستاذ جامعى اجتهد خلال فترة ولايته الأولى،

أعاد افتتاح معهد الدراسات والمكتبة بعد أن كانا مغلقين

وحتى كتابة هذه السطور لا أحد يعرف إن كان مرشحاً فى الانتخابات القادمة أم لا.. بل حتى اللحظة لا يوجد مرشح مؤكد فى هذه الانتخابات، ولن نعرف من سيكون رئيس الوفد فى السنوات الأربع القادمة.. ولكننا نقول كلمة حق لرجل عرفناه لمدة ٤ سنوات، ولم نرَ منه خلال تلك السنوات إلا كل تفانٍ وإخلاص، ولم يُظلم أحد فى عهده داخل المؤسسة الإعلامية وداخل المؤسسة الحزبية بشكل عام.

لم ينفق مليماً واحداً من الحزب لحملته فى انتخابات الرئاسة

أما على مستوى عطاء الدكتور عبدالسند يمامة داخل الحزب، فهو قديم حتى قبل توليه رئاسة الوفد. فقد كان عميداً لمعهد الدراسات السياسية، ويتبرع شهرياً بمبلغ ٥٠ ألف جنيه رفعها إلى ١٠٠ ألف جنيه بعد توليه رئاسة الوفد، وأنفق من ماله الخاص على تطوير وتحديث مقر معهد الدراسات بما يقرب من ٨٠٠ ألف جنيه، وخصص له الدور الثانى بالحزب وأعاد مكتبة الوفد، بالإضافة إلى دفعه مستحقات شركة الحراسة الحالية وتتجاوز مبلغ الـ٥ ملايين جنيه سنوياً.

وشهدت فترة رئاسة الدكتور عبدالسند يمامة، معوقات كثيرة، منها تحصين الجمعية العمومية بقرار من الهيئة العليا ما أدى إلى جمود الحزب بسبب عدم قدرة رئيس الوفد على تغيير أو استبدال أى عضو من أعضاء الجمعية العمومية أو إضافة دماء جديدة.

أما أكبر إنجازات الدكتور عبدالسند يمامة، والتى لم يفعلها غيره فهى المحافظة على ودائع الحزب بالكامل والتى لم تمس رغم الظروف المالية الصعبة التى مر بها الحزب.. كما لم يقترب من أصول الحزب.

وعندما ترشح الدكتور عبدالسند يمامة، لرئاسة الجمهورية لم يأخذ مليماً من الحزب أو من خارج الحزب وأنفق على حملته من ماله الخاص، ولم يفعلها إلا الدكتور عبدالسند، وكل من سبقوه لجأوا لفك الودائع، بل أقام دعوى قضائية للمطالبة برد مبلغ ٧٠٠ مليون جنيه للوفد، وهى جزء من أموال الحزب قبل عام ١٩٥٢، وتصدى لهذه الدعوى التى ما زالت متداولة.

حافظ الدكتور عبدالسند يمامة على كيان الحزب حتى الآن، وللتذكرة فإن الدكتور نعمان جمعة (رحمه الله) عندما ترشح للحزب، أنفق ١٠ ملايين جنيه عام ٢٠٠٤ من خزينة الحزب، أما الدكتور عبدالسند فلم يكلف الحزب مليماً وأنفق على حملته ودعايته من ماله الخاص، وأما فى الانتخابات الحالية فقد قدم الدكتور عبدالسند يمامة شيكات النواب المختارين فى مجلس الشيوخ إلى أمانة الصندوق بالحزب.

وأما شيكات أعضاء الحزب المرشحين بمجلس النواب فسيتم تسليمها لأمانة الصندوق بعد الإعلان الرسمى للنتيجة. وبحسب اتفاقه معهم فإن هذه التبرعات أمانة لديه ولم يطالب أحد من هؤلاء المتبرعين بورقة ضد لهذه الشيكات أو تسليمها للحزب قبل الموعد المتفق عليه بينهم وبين الدكتور عبدالسند يمامة.

هذه مسيرة ٤ سنوات قضاها الدكتور عبدالسند فى رئاسة حزب الوفد، وكل ما فيها ثابت وموثق.

وأخيراً وبالمقارنة بالأرقام بين بداية تسلم رؤساء الحزب السابقين ونهاية مدتهم مع مدة الدكتور عبدالسند يمامة، فإن الأرقام لا تكذب ولا تتجمل.

فقد تسلم الدكتور السيد البدوى رئاسة الحزب وميزانيته ٩٧ مليون جنيه وتركه ورصيده ٧٠٠ ألف جنيه فقط وتسلم المستشار بهاء ميزانية الحزب ٧٠٠ ألف وترك ١٣ مليون وبحسب تأكيدات الدكتور عبدالسند يمامة فقد تسلم الـ١٣ مليون من المستشار بهاء فى ميزانية الحزب وسوف يترك الخزينة وبها أكثر من ٦٠ مليون جنيه.

مصر وتركيا تبحثان تطورات غزة وتثبيت وقف إطلاق النار

كتبت- تهانى شعبان:

بحث د. بدر عبدالعاطى، وزير الخارجية والهجرة وشئون المصريين بالخارج، مع هاكان فيدان، وزير خارجية تركيا، تطورات الأوضاع فى قطاع غزة، حيث أكد الوزير عبدالعاطى أهمية تثبيت وقف إطلاق النار والانتقال إلى المرحلة الثانية من اتفاق شرم الشيخ للسلام، مشدداً على ضرورة تدشين لجنة تكنوقراط فلسطينية مؤقتة لإدارة الشئون اليومية للمواطنين فى القطاع، تمهيداً لعودة السلطة الفلسطينية للاضطلاع بكامل صلاحياتها ومسئولياتها. كما شدد وزير الخارجية على أهمية نشر قوة الاستقرار الدولية، وبدء مسار التعافى المبكر وإعادة الإعمار، مع التأكيد على الرفض الكامل لأى إجراءات أو ممارسات من شأنها تقويض وحدة الأراضى الفلسطينية، بما فى ذلك الانتهاكات الإسرائيلية المتواصلة فى الضفة الغربية.

جاء ذلك خلال اتصال هاتفى بين الوزيرين فى إطار التشاور والتنسيق بين القاهرة وأنقرة حول سبل دعم العلاقات الثنائية، وتبادل الرؤى بشأن عدد من القضايا الإقليمية.

وصرح السفير تميم خلاف المتحدث الرسمى باسم وزارة الخارجية بأن الاتصال تناول سبل تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين، حيث تناول الوزيران فى هذا الإطار الترتيبات الجارية لزيارة الرئيس التركى رجب طيب أردوغان إلى مصر خلال الربع الأول من عام ٢٠٢٦ ليترأس مع الرئيس عبدالفتاح السيسى الاجتماع الثانى لمجلس التعاون الاستراتيجى رفيع المستوى، حيث أكد الوزير عبدالعاطى أهمية الزيارة فى البناء على الزخم الذى تشهده العلاقات المصرية– التركية خلال الفترة الأخيرة، والتطلع إلى أن تسهم الزيارة فى دعم التعاون الاقتصادى، وزيادة معدلات التبادل التجارى، وتشجيع الاستثمارات المتبادلة بما يحقق مصالح البلدين.

وفيما يخص التطورات فى سوريا، تبادل الوزيران التقييمات بشأن المستجدات الأخيرة، حيث أكد الوزير عبدالعاطى أهمية الدفع نحو حل سياسى شامل ومستدام فى سوريا، يقوم على الحفاظ على وحدة الدولة السورية وسلامة أراضيها، ويلبى تطلعات الشعب السورى الشقيق، منوهاً بضرورة خفض التصعيد، مع تغليب الحلول السياسية والحوار كمسار وحيد لتحقيق الاستقرار، ورفض أى ممارسات تمس أمن المدنيين.

أيمن محسب: الاقتصاد المصرى يُدار برؤية شاملة توازن بين متطلبات الاستقرار المالى ودعم النمو

أكد الدكتور أيمن محسب، عضو مجلس النواب، أن الاجتماع الذى عقده الرئيس عبدالفتاح السيسى مع رئيس مجلس الوزراء ومحافظ البنك المركزى ووزير المالية، يعكس نهج الدولة القائم على الإدارة الرشيدة للاقتصاد الوطنى، والمتابعة المستمرة لكافة مؤشرات الأداء المالى والنقدى، فى إطار رؤية استراتيجية تستهدف تحقيق الاستقرار المستدام وليس المؤقت، موضحا أن الاجتماع يأتى فى توقيت بالغ الأهمية، حيث تتشابك التحديات الاقتصادية العالمية مع الأوضاع الإقليمية، وهو ما يستدعى تنسيقا عالى المستوى بين مختلف أجهزة الدولة. وأشار «محسب» إلى أن حضور أدوات السياسة المالية والنقدية فى اجتماع واحد يعكس وعى القيادة السياسية بأهمية التكامل المؤسسى فى إدارة الملفات الاقتصادية الكبرى، لافتاً إلى أن تركيز الاجتماع على تعزيز الاستقرار المالى والنقدى، وتوفير الاحتياجات التمويلية للقطاعات الأساسية، يؤكد أن الدولة تتحرك وفق أولويات واضحة، فى مقدمتها ضمان توافر السلع الأساسية، ودعم النشاط الإنتاجى، والحفاظ على معدلات تشغيل مستقرة، بما يحقق التوازن بين متطلبات الإصلاح الاقتصادى والبعد الاجتماعى. وأضاف عضو مجلس النواب أن مناقشة الحفاظ على المسار النزولى لمعدلات التضخم تمثل أحد أهم محاور الاجتماع، خاصة فى ظل انعكاسات التضخم المباشرة على معيشة المواطنين، مؤكداً أن توجيهات الرئيس فى هذا الملف تعكس حرصا واضحا على ضبط الأسواق وتعزيز الرقابة على حركة السلع والأسعار، بما يضمن حماية القوة الشرائية للمواطن، موضحاً أن اطلاع الرئيس على مؤشرات تدعيم احتياطات الدولة من النقد الأجنبى يحمل دلالات مهمة، تتعلق بتعزيز الاستقرار النقدى، ودعم قدرة الدولة على مواجهة أى ضغوط خارجية، فضلاً عن تعزيز ثقة المستثمرين فى الاقتصاد المصرى وقدرته على الوفاء بالتزاماته.

ونوه النائب إلى أن ما تم عرضه خلال الاجتماع بشأن تحسن مؤشرات الموازنة العامة، وتحقيق الفائض الأولى، وخفض دين الموازنة للناتج المحلى يعكس التزام الدولة بمسار الإصلاح المالى والانضباط فى إدارة الموارد، مشددا على أهمية توجيهات الرئيس بخفض دين أجهزة الموازنة وتقليل أعباء خدمة الدين، فضلا عن تسريع مسار الاستدامة المالية، وتحسين هيكل المديونية، كونها تمثل انتقالاً واضحاً من مرحلة احتواء التحديات إلى مرحلة البناء الاقتصادى طويل الأجل، بما يتيح توجيه موارد أكبر لقطاعات التعليم والصحة والحماية الاجتماعية والتنمية البشرية.

باستثمارات ١,١٥ مليار دولار وتوفر ٥٤٠٠ فرصة عمل

٣ مجمعات صناعية جديدة بـ«اقتصادية» قناة السويس

كتب - عبدالرحيم ابوشامة :

شهد الدكتور مصطفى مدبولى، رئيس مجلس الوزراء، بمقر الحكومة بالعاصمة الجديدة، مراسم توقيع عقود إنشاء ثلاثة مشروعات صناعية كبرى داخل نطاق المطور الصناعى «تيدا– مصر» بمنطقة السخنة الصناعية التابعة للهيئة العامة للمنطقة الاقتصادية لقناة السويس، بين شركة «تيدا– مصر» وكل من شركات: مجموعة «شين فينج مينج» الصينية (Group Ming Feng Xin)، و«تشاويانج لانجما للإطارات (Tire Langma Chaoyang)، و«تونج لينج جيبا للتكنولوجيا الحيوية (Jieya Tongling Biotechnology)، بإجمالى استثمارات تبلغ نحو ١,١٥ مليار دولار.

وأكد الدكتور مصطفى مدبولى أن توقيع هذه المشروعات الثلاثة يعكس الثقة المتنامية من كبرى الشركات العالمية فى مناخ الاستثمار بمصر، ويؤكد ما توفره المنطقة الاقتصادية لقناة السويس من بنية تحتية متطورة، فضلاً عن تكاملها اللوجستى من خلال الربط بين المناطق الصناعية والموانئ، بما يدعم استراتيجية الدولة المصرية لتعميق التصنيع المحلى، وزيادة الصادرات، وإتاحة المزيد من فرص العمل.

وقال وليد جمال الدين، رئيس الهيئة العامة للمنطقة الاقتصادية لقناة السويس: بتوقيع هذه المشروعات الثلاثة، يرتفع إجمالى حجم الاستثمارات التى جذبتها المنطقة الاقتصادية لقناة السويس خلال النصف الأول من العام المالى ٢٠٢٥/٢٠٢٦ إلى نحو ٥,١ مليار دولار، مقارنة بـ٤,٦ مليار دولار خلال العام المالى ٢٠٢٤/٢٠٢٥، مسجلاً قفزة قياسية فى تدفقات الاستثمار، بما يعكس نجاح الهيئة فى تعزيز ثقة المستثمرين العالميين وتوفير بيئة استثمارية متكاملة قادرة على مضاعفة الاستثمارات خلال فترة زمنية قياسية.

وأوضح أن العقد الأول يتضمن إنشاء مجمع صناعى متكامل لصناعات ألياف وبوليمرات البوليستر، باستثمارات تتجاوز ٨٠٠ مليون دولار، ويقام المشروع على مساحة تقدر بنحو ٤٠٠ ألف متر مربع، ويتكون من ثلاث مراحل، بطاقة إنتاجية إجمالية تصل إلى ١,٠٨ مليون طن سنوياً، ويوفر نحو ٣ آلاف فرصة عمل مباشرة.

وقال إن العقد الثانى يتضمن إنشاء مجمع صناعى متكامل لإنتاج إطارات الشاحنات الثقيلة وإطارات سيارات الركوب، باستثمارات متوقعة تبلغ ١٩٠ مليون دولار، وقد وقع العقد كل من لى تساو خوى، الرئيس التنفيذى لشركة «تيدا–مصر»، وجين يونج شنج، ممثل شركة «تشاويانج لانجما للإطارات».

يقام المشروع على مساحة تبلغ ٢٠٠ ألف متر مربع، ويوفر نحو ١٤٠٠ فرصة عمل مباشرة. وأضاف «جمال الدين» أن المشروع ينفذ على مرحلتين رئيسيتين؛ تبدأ المرحلة الأولى فى أبريل ٢٠٢٦ وتشمل تنفيذ الأعمال الإنشائية الأساسية وإنشاء خط إنتاج إطارات الشاحنات الثقيلة (TBR) ومرافق الخدمات الداعمة، تمهيداً لبدء التشغيل المبدئى.

ويتضمن العقد الثالث إنشاء مجمع صناعى لإنتاج المنتجات الصحية مع شركة «تونج لينج جيبا للتكنولوجيا الحيوية» باستثمارات متوقعة تصل إلى ١٦٠ مليون دولار، وقد وقع العقد كل من لى تساو خوى، الرئيس التنفيذى لشركة تيدا– مصر، و شى هاو شو، ممثل شركة «تونج لينج جيبا للتكنولوجيا الحيوية».

يقام المشروع على مساحة تقدر بنحو ١٦٠ ألف متر مربع، ويوفر نحو ١٠٠٠ فرصة عمل مباشرة.

شركة إنجليزية تدخل سوق البترول المصرى لأول مرة باستثمارات ٦,٥ مليون دولار

كتب - محمد علام:

وقعت وزارة البترول والثروة المعدنية اتفاقية جديدة للبحث عن البترول والغاز، إيذانًا بدخول شركة Terra Petroleum الإنجليزية للعمل لأول مرة فى مصر، فى خطوة تعكس استمرار جذب الاستثمارات الأجنبية وتعزيز أنشطة الاستكشاف والإنتاج، بالتوازى مع تحقيق نتائج تشغيلية واعدة بالشراكة مع كبرى الشركات العالمية العاملة فى الصحراء الغربية.

شهد المهندس كريم بدوى، وزير البترول والثروة المعدنية، مراسم توقيع الاتفاقية التى بموجبها تبدأ الشركة الإنجليزية نشاطها لأول مرة فى مصر بمنطقة شمال غرب المغرة بالصحراء الغربية، باستثمارات مبدئية تقدر بنحو ٦,٥ مليون دولار.

تتضمن الاتفاقية حفر ثلاث آبار استكشافية داخل منطقة الالتزام، إلى جانب تنفيذ أعمال مسح سيزمى ثنائى وثلاثى الأبعاد، بما يسهم فى تقييم الإمكانات البترولية للمنطقة وفتح آفاق جديدة للاستكشاف.

وقع الاتفاقية كل من المهندس صلاح عبد الكريم، الرئيس التنفيذى للهيئة المصرية العامة للبترول، والدكتور أيمن فوزى، الرئيس التنفيذى للشركة الانجليزية، وعقب التوقيع، أكد وزير البترول أن دخول الشركة الجديدة السوق المصرى يعكس ثقة الشركات العالمية فى مناخ الاستثمار بقطاع البترول المصرى، مشيرًا إلى التزام الوزارة بتقديم كافة أوجه الدعم للشركات الجادة وتوفير بيئة استثمارية محفزة تسهم فى تسريع أنشطة البحث والاستكشاف وزيادة الإنتاج.

وفى سياق متصل، حققت شركة عجيبة للبترول نتائج إنتاجية متميزة خلال الفترة الأخيرة، وسجلت الشركة خلال شهر ديسمبر الجارى أعلى معدل إنتاج بترول خام خلال السنوات الثلاث الأخيرة، بلغ نحو ٣٢ ألف برميل يوميًا، ما يعكس نجاح برامج الحفر المكثف والاستفادة من الاكتشافات الجديدة وتطبيق أحدث التقنيات، مدعومة بنتائج المسح السيزمى بالصحراء الغربية.

شركة الإسكندرية الوطنية للإستثمارات المالية

سجل تجارى /١٢٥٠٢ لسنة ١٩٩٦ سجل تجارى شرق الاسكندرية
رأس المال المرخص به / خمسون مليون جنيه مصري
رأس المال المصدر والمدفوع / ٢٦,١٢٥,٠٠٠ جنيه مصري
إخطار أول

دعوة لحضور الجمعية العامة غير العادية

يتشرف مجلس إدارة شركة الإسكندرية الوطنية للإستثمارات المالية بدعوة السادة مساهمى الشركة لحضور إجتماع الجمعية العامة الغير عادية فى تمام الساعة الثالثة ظهرا يوم الخميس الموافق ٢٠٢٦/٠١/١٥ بمقر الشركة الكائن فى ١١ شارع بنى العباسى – باب شرق – الإسكندرية عبر تقنية الاتصال والتصويت عن بعد دون التجمع الفعلى المعتاد. وعلى السادة المساهمين الذين يرغبون فى التصويت الكترونيا الدخول على الرابط التالى:
https://emagles.com/voterinformation/ANFFI

أو من خلال QR Code الوارد أدناه

وذلك لملء البيانات الشخصية الخاصة بهم وكذلك البريد الالكترونى ورقم الموبايل بالإضافة الى تحميل صورة من اثبات الشخصية (بالنسبة للأشخاص الطبيعية)، وشهادة تجميد الأسهم صادرة قبل ثلاثة أيام من موعد انعقاد الجمعية على الأقل ومتضمنة أن الاسهم ستظل مجمدة لحين انفضاض الجمعية)، والتفويض بالحضور والتصويت بالنسبة لممثلى الأشخاص الاعتبارية)، وذلك اعتبارا من تاريخ الدعوة وحتى قبل موعد انعقاد الجمعية بيومين على الأقل للتمكين من التصويت الالكترونى على جدول اعمال الجمعية والذى يبدأ يوم الخميس ٨ يناير ٢٠٢٦ من الساعة العاشرة صباحا وحتى موعد انعقاد الجمعية، وسوف يتم بعد التأكد من صحة البيانات، بإرسال بيانات الدخول لكل مساهم عن طريق البريد الالكترونى المرسل من جانبه او من خلال رسالة نصية بما يمكنه من ارسال استمارة التصويت الإلكترونى، علماً بأنه سوف يتاح للسادة المساهمين من الأشخاص الاعتبارية فقط تفويض من ينيب عنهم بالتصويت عن بعد، بما فى ذلك كل من امناء الحفظ أو مديرى المحافظ أو مديرى الصناديق.

وذلك للنظر فى جدول الأعمال التالى :-

١- الموافقة على تعديل الماده رقم ٢ من النظام الاساسى للشركة والخاصة بتغيير اسم الشركة ليصبح تايكون انفستمنتس هولدنج ش.م.م
٢- الموافقة على تعديل الماده رقم ٤ من النظام الأساسى للشركة والخاصة بمركز الشركة ومحلها القانونى ليصبح ٧٠ شارع الميرغنى – مصر الجديدة – القاهرة .
٣- الموافقة على زيادة رأس مال الشركة المرخص به من ٥٠ مليون جنيه مصرى ليصبح ١٣٠ مليون جنيه مصري.
٤- الموافقة على تجزئة القيمة الاسمية للسهم من ٥ جم للسهم الواحد لتصبح القيمة الأسمية للسهم ٠,٥ جم للسهم الواحد ليتم تعديل عدد الاسهم من ٥,٢٢٥,٠٠٠ سهم ليصبح عدد الاسهم بعد التجزئه ٥٢,٢٥٠,٠٠٠ سهم .
٥- الموافقة على تعديل الماده رقم ٦ والمادة رقم ٧ من النظام الاساسى للشركة بتعديل رأس المرخص به للشركة وتعديل القيمة الاسمية للسهم بعد التجزئة .
٦- الموافقة على زيادة رأس مال الشركة المصدر للشركة من مبلغ ٢٦١٢٥٠٠٠ جنيه مصرى ليصبح مبلغ قدره ٥٠,٠٠٠,٠٠٠ جنيه مصرى بزياده قدرها ٢٣,٨٧٥,٠٠٠ جنيه مصرى (زياده نقدية) موزعه على عدد ٤٧,٧٥٠,٠٠٠ سهم قيمة السهم ١,٠ جنيه مصرى ، وذلك عن طريق الاكتتاب النقدى للسادة المساهمين ، والنظر فى دراسة الجدوى المتضمنه خطة استخدام الأموال والعوائد المتحصلة من قيمة زيادة راس المال المصدر للشركة.

هذا ونوجه عناية السادة مساهمى الشركة إلى مايلى :

١ – لجميع المساهمين الحق فى حضور إجتماع الجمعية العامة الغير عادية بالأصالة أو إنابة مساهم آخر من غير أعضاء إدارة الشركة ويشترط لحصة الإنابة أن تكون ثابتة فى توكيل كتابى ويكون الوكيل مساهما على أنه لايجوز للوكيل أن يمثل فى إجتماع الجمعية عدد أصوات يجاوز١٠٪من مجموع الأسهم الإسمية من رأسمال الشركة بما لايجاوز٢٠٪من الأسهم الممثلة فى الإجتماع .
٢– على كل مساهم إحضار كشف حساب شركة مصر للمقاصة يوضح بيان مساهمته فى الشركة متضمنا تجميد رصيد الأسهم لغرض حضور الجمعية وذلك قبل إنعقاده بثلاثة أيام على الأقل .
٣- لايجوز قيد أى نقل لملكية الأسهم فى سجلات الشركة إعتبارا من تاريخ نشر الدعوة للإجتماع (إخطار أول) وحتى الإنتهاء من أعمال الجمعية العامة غير العادية .

رئيس مجلس الإدارة
عمرو فاروق عبد السميع

المصريين لخدمات الرعاية الصحية (ش.م.م)

EGYPTIANS FOR HEALTH CARE SERVICES
شركه مساهمة مصرية
خاضعة لأحكام القانون رقم ١٥٩ لسنة ١٩٨١، سجل تجارى: ٧٢٥٧٨
المركز الرئيسى: ٢٢٦ شارع سعد بن ابى وقاص- الحى المتميز- مدينة بدر- القاهرة.
رأس المال المرخص به: خمسة مليارات جنيه- رأس المال المصدر والمدفوع: ١,٠١٥,٢١٥,٩٤٢ جنيه مصرى مسدد ١٠٠٪

دعوة إجتماع الجمعية العامة غير العادية يوم الأحد الموافق ١٨ يناير ٢٠٢٦م
إخطار أول

السادة/ مساهمى الشركة
السادة/ الهيئة العامة للإستثمار والمناطق الحرة
السادة/ الهيئة العامة للرقابة المالية

تحية طيبة وبعد ،،

يتشرف مجلس إدارة الشركة بدعوة سيادتكم لحضور إجتماع الجمعية غير العادية والمقرر إنعقادها يوم الأحد الموافق ١٨ يناير ٢٠٢٦ فى تمام الساعة الواحدة ظهرا بجامعة بدر الكائن مقرها بطريق الجامعات بمدينة بدر- القاهرة، وفى حالة عدم توافر النصاب القانونى لصحة إجتماع الجمعية العامة غير العادية بحضور عدد من المساهمين يمثل نصف رأس المال على الأقل يتم عقد الإجتماع يوم الأثنين الموافق ٢٦ يناير ٢٠٢٦م، الساعة الواحدة ظهرا مثل الإجتماع الأول بجامعة بدر الكائن مقرها بطريق الجامعات- بمدينة بدر- القاهرة، ويعتبر الإجتماع الثانى صحيحا إذا حضره عدد من المساهمين يمثل ربع رأس المال على الأقل، طبقا للنظام الأساسى للشركة وللمادة ٢٢٩ من قانون الشركات المساهمة المصرية.

جدول أعمال الجمعية العامة غير العادية:

١- النظر فى والموافقة على دراسة القيمة العادلة لسعر سهم الشركة المقدم من المستشار المالى المستقل - شركة (مكتب بيكر تيلى للاستشارات المالية عن الأوراق المالية) بشأن طرح أسهم الشركة فى البورصة المصرية.
٢- النظر فى والموافقة علي تعديل المادة ٧ من النظام الأساسى للشركة.

و نوجه عناية السادة مساهمي الشركة إلى ما يلي:

١- مرفقات جدول الأعمال موجودة بمقر الشركة ٢٢٦ شارع سعد بن وقاص الحى المتميز مدينة بدر- القاهرة.
٢- على كل مساهم يرغب فى حضور الجمعية العامة غير العادية للشركة تجميد أسهمة قبل إنعقاد الجمعية بثلاثة أيام على الأقل وحتى إنتهاء إنعقاد الجمعية (بشهادة تجميد من أمين الحفظ الخاص بالمساهم)، طبقا للمادة ٤١ من النظام الأساسى للشركة وذلك خلال ساعات العمل الرسمية جميع أيام الإسبوع ما عدا الجمعة والسبت، لحين إنتهاء إجتماع الجمعية العامة غير العادية للشركة.
٣- أى إستفسارات أو أسئلة تتعلق بالموضوعات المعروضة على الجمعية العامة غير العادية للشركة يتعين تقديمها مكتوب إلى المركز الرئيسى للشركة قبل إنعقاد الجمعية بثلاثة أيام على الأقل وتقتصر المناقشة فى إجتماع الجمعية العامة غير العادية حول ما ورد بجدول الأعمال فقط.
٤- حضور الاجتماع مقصور على المساهم دون إصحاب مرافقين.

والله ولي التوفيق،،،

رئيس مجلس الإدارة
الدكتور/ حسن القلا

المستشفيات والعيادات خارج الخدمة
X ممنوع المرض خميس وجمعة

د. شريف حتة: تقديم الخدمة بسرعة أهم عناصر جودة الرعاية الصحية.. ومطلوب رقابة لحظية بالكاميرات للمستشفيات

إذا قادك حظك العثر ومرض أحد أفراد أسرتك فى أيام الخميس والجمعة أو فى الإجازات الرسمية، فاعلم أنك لن تجد من ينقذه بسهولة، فالمستشفيات الحكومية خارج الخدمة ومعظم العيادات إجازة، ليجد المريض وأسرته أنفسهم مضطرين للجوء إلى المستشفيات الخاصة التى يدفعون فيها أموالاً طائلة حتى إذا كان المريض يحتاج لإسعافات بسيطة، فما بالنا لو تطلب الأمر خضوعه لرعاية مركزة.

فخلال الفترة الأخيرة زادت شكاوى المرضى من نقص الخدمات الصحية والعذاب داخل المستشفيات خلال أيام الخميس والجمعة والأجازات، خاصة بعد تفشى فيروس الإنفلونزا الشديد الذى اجتاح البلاد والذى أكد الدكتور عوض تاج الدين وزير الصحة الأسبق ومستشار الرئيس لشئون الصحة أن ٦٠٪ من المصريين مصابون به، حيث عانى الكثيرون فى إيجاد طبيب أو رعاية صحية فى مستشفى عام أثناء أيام الخميس والجمعة، ففى هذه الأيام تكون العيادات الخاصة إجازة، وبالتالى لا يكون أمام المواطنين سوى اللجوء للمستشفيات العامة حيث يكتشفون أوجه القصور بأنفسهم

تحقيق: حمدى أحمد

د. محمد عز العرب

د. شريف حتة

د.محمد عز العرب: المشكلة إدارية وتنظيمية بشكل رئيسى.. والعلاج حق دستورى للمواطن

ورغم أنه من المفترض أن تضع كل منشأة طبية جداول لكل أيام الأسبوع بلا استثناء بعدد الأطقم الطبية، التى يجب أن تتواجد فيها خاصة خلال أوقات الذروة، إلا إنه لوحظ خلال الفترات الأخيرة نقص الخدمات المقدمة للمواطنين فى هذه الأيام، ودخولهم فى رحلة عذاب لإنقاذ المرضى، وبالذات عند البحث عن سرير رعاية مركزة إذا احتاج المريض لذلك.

ويروى عيد ميزار – سائق- تجربته مع أحد أهم المستشفيات العامة فى القاهرة، عندما لجأ إليها بعد شكوى زوجته من ألم فى المخ، إلا أنه عندما توجه لهذا المستشفى الكبير، ظل لساعات طويلة فى رحلة عذاب داخل الطوارئ.

وقال عيد إنه عند وصوله لقسم الطوارئ فى مساء أحد أيام الخميس من هذا الشهر، طلب منه طبيب الطوارئ الانتظار حتى يتم عرض زوجته على الطبيب المختص، ثم طلب منه بعد ذلك التوجه لعرض زوجته على أطباء الباطنة، الذين أحالوه لقسم آخر، وبعد أن ظل فى هذه الرحلة من العذاب حتى صباح اليوم التالى، طلبوا منه عرضها على العيادات الخارجية بالمستشفى، التى سيضطر للانتظار يوماً كاملاً حتى يعرضها عليها، لأن اليوم التالى كان الجمعة وهو إجازة رسمية، ما جعله فى النهاية يترك هذا المستشفى الكبير وينتقل بها إلى مستشفى خاص.

وأضاف: «بعد ما خرجت من المستشفى روحت كشفت عند دكتور خاص، وقال إنها محتاجة رعاية مركزة، وفعلاً روحنا مستشفى خاص فى الجيزة، ودفعنا ٧٠ ألف جنيه فى ٣ أيام.. طب ده حرام ولا حلال».

وحكى على أحمد، تجربته مع احتجازه فى أحد المستشفيات، حيث تم حجزه أكثر من مرة، وفى كل مرة كانت تتجاوز مدة الحجز الأسبوع.

وأضاف على: «كل مرة كنت بتحجز فيها كنت بلاقى الدكاترة والممرضات موجودين فى كل أيام الأسبوع، لكن أيام الخميس والجمعة ألاقى القسم فاضى، ومفيش غير دكتور واحد وممرضة أو اتنين بالكتير.. معرفش بقى كانوا بيسافروا ولا أجازة لكن الملاحظة دى كنت بشوفها كل مرة بتحجز فيها».

فى نفس السياق، توفى مؤخراً طالب بكلية العلاج الطبيعى بشكل مفاجئ أثناء ممارسته التمارين الرياضية داخل إحدى صالات الألعاب الرياضية بكفر الشيخ، وقال الشهود إن الوفاة كانت نتيجة التأخر فى تقديم الخدمة الطبية السريعة له فى مستشفى بيلا المركزى.

وسادت حالة من الحزن على مواقع التواصل الاجتماعى بعد وفاة هذا الشاب، وألقى الجميع التهمة على المستشفى لعدم وجود أطقم طبية قامت بالكشف عليه إلا بعد ٤٥ دقيقة من وصوله المستشفى، فضلاً عن عدم وجود أجهزة إنعاش.

مشكلة إدارية

فى هذا الصدد، قال الدكتور محمد عز العرب، استشارى الباطنة والكبد والجهاز الهضمى،المستشار الطبى للمركز المصرى للحق فى الدواء، أن نقص الأطقم الطبية فى المستشفيات خلال أيام الخميس والجمعة والأعياد مشكلة موجودة بالفعل، ويعانى منها المرضى بشكل ما.

وأضاف عز العرب أن هناك عدة عوامل تتسبب فى هذه المشكلة، أهمها أن عدد ليس بالقليل من الأطقم الطبية سواء أطباء أو تمريض من الريف، أو مناطق بعيدة، وبالتالى يتجهوا فى هذه الأيام لزيارة الأهل، مشيرا إلى أنه حسب النظام المتبع فإنه من المفترض ألا يكون هناك نقص فى القوى العاملة خلال هذه الأيام وخاصة فى أقسام الطوارئ والرعاية المركزة، ويتم تنظيم هذا الأمر إداريا داخل كل مستشفى.

وأوضح المستشار الطبى للمركز المصرى للحق فى الدواء، أن إدارة كل مستشفى من المفترض أن تضع جداول شاملة كل أيام الأسبوع حتى الخميس والجمعة، وعند القيام بأى زيارة تفتيش من المسئولين فإن أول ما يطلبه المسئول هو الجداول للتأكد من وجود الأطقم الطبية بشكل جيد، وبالتالى من المفترض أن القوى البشرية تكون موجودة.

وتابع: «من الناحية الإحصائية هناك ساعات ذروة وساعات قليلة الكثافة، ومن هنا يتم تحديد العدد المناسب فى الجداول من جانب الإدارة حسب ساعات الذروة، ولكن غير مسموح نهائياً عدم تواجد أى من أعضاء الفريق الطبى سواء طبيب أو تمريض أو فنى أشعة حتى إذا لم يكن هناك مرضى فى الأقسام، وبالتالى هذه المشكلة سببها الرئيسى إدارى وليس أى شئ آخر». وأكد عز العرب أن الدولة حسب الدستور تكفل العلاج للمواطن وبجودة عالية، وبالتالى عند الغياب عن العمل يتم توقيع أقصى العقوبة على المتغيبين، فضلاً عن توقيع جزاء على مدير المنشأة الطبية.

وأشار إلى أن حل هذه المشكلة يتطلب وضع حوافز تشجيعية مالية ومعنوية لأطباء الطوارئ أو الرعاية المركزة بالذات، كما يحدث مع أطباء المناطق النائية بزيادة البدلات ١٠٠٪ أو ٢٠٠٪.

كما يجب أيضاً عدم اعتماد الاستشاريين والأخصائيين على الطبيب المقيم فقط، بل يجب استدعاء الطبيب المختص سواء كان استشارى أو أخصائى فى أى وقت من اليوم، خاصة عند الحاجة إلى التدخلات الجراحية، مؤكداً أن المشكلة تنظيمية إدارية أكثر منها كفاءة أو جودة. وتابع: «هذه الحوافز ليست طمعاً من الفريق الطبى، ولكن تشجيعاً له، خاصة فى ظل تزايد هجرة الأطباء سواء للخارج أو للعمل فى القطاع الخاص، الذى يمنح الأطقم الطبية رواتب أعلى من القطاع الحكومى، وبالتالى تشجيع وتحفيز الأطقم الطبية مادياً ومعنوياً أمر هام للغاية».

جودة الرعاية الصحية

فيما قال الدكتور شريف حتة، أستاذ الطب الوقائى والصحة العامة، إن سبب هذه المشكلة الأساسى إدارى بالدرجة الأولى، مع جودة الرعاية الصحية بشكل رئيسى.

وأضاف حتة أنه لكى يتم تقديم خدمة طبية جيدة فى المنشأة الطبية سواء كانت مستشفى أو وحدة صحية أو مركز طبى، لابد من وجود إحصائية بعدد المرضى الذين تخدمهم هذه المنشأة وتحديد أوقات الذروة والضغط، لمعرفة أعداد الأطقم الطبية والتمريض التى من المفترض تواجدها فى المنشأة الطبية.

وأوضح أستاذ الطب الوقائى والصحة العامة أن أيام الخميس والجمعة معظم الأطقم تكون فى أجازات، ولذلك يتم إتباع نظام النوبتجيات، ويكون فيها العدد أقل من قوة المنشأة الطبيعية، وهذا أمر طبيعى ومتبع فى كل مكان، وإذا حدث قصور لابد أن يقوم المرضى وذويهم بتقديم شكوى فى المكان، يشار فيها إلى أن عدد الأطقم الطبية كان غير كافيا. ولفت حتة إلى أن الشكاوى الناتجة عن هذا الأمر قليلة وليست ظاهرة منتشرة أو شكوى عامة فى كل مكان، ولكنها فى النهاية موجودة بالفعل ولا أحد ينكرها.

وذكر أستاذ الطب الوقائى والصحة العامة أن من أهم عناصر جودة الرعاية الصحية تقديم الخدمة فى أسرع وقت ممكن، أى أن المريض إذا جاء للمنشأة الطبية يشتكى من شىء معين وليكن مثلاً ألماً فى المخ، فأول إجراء يتم اتخاذه هو عمل أشعة مقطعية، وبعدها يتم التشخيص ومعرفة طبيعة الحالة، لكن ما يتم فى بعض الحالات من المماطلة مع المريض وتوجيهه لأكثر من قسم وعدم الكشف عليه بسرعة، فإن ذلك يقلل من جودة الرعاية الصحية ويتسبب فى مشاكل. وتابع: «لابد من تدخل الدولة وزيادة الرقابة لمنع تكرار مثل هذه الحالات، وتحديد الأماكن التى تزداد فيها مثل هذه الشكاوى، وعمل زيارات ميدانية مفاجئة بشكل مستمر من المسئولين، وخاصة أيام الأجازات والأعياد للتأكد من وجود الأطقم الطبية بشكل مناسب فى المنشآت الصحية وعدم غياب أى فرد فيها»، كما يجب أن يكون هناك رقابة من مديرى المنشآت الطبية نفسها قبل هذه الزيارات والتأكد من وجود الأطقم الطبية بشكل مستمر.

وأشار إلى أن هناك حلولاً سهلة وبسيطة حالياً يمكن تطبيقها للرقابة، أهمها استخدام التكنولوجيا ووضع كاميرات داخل الأماكن المهمة فى المستشفيات، مثل أقسام الطوارئ والعيادات والأشعة وغيرها، لمراقبة الأوضاع، ووضع شاشات صور الكاميرات داخل مكاتب المديرين أو توصيلها بهواتفهم المحمولة، حتى يستطيع كل مدير متابعة الأوضاع بشكل لحظى من مكانه. وأضاف أستاذ الطب الوقائى والصحة العامة، أنه يمكن توصيل كاميرات جميع المستشفيات بالمديرية التابعة لها، بحيث يقوم وكيل مديرية الصحة فى كل محافظة بمتابعة أوضاع المستشفيات والمنشآت الصحية التابعة له من مكانه بدون أى تكلفة أو زيارات ميدانية تستغرق وقتاً وجهداً وأموالاً.

هذا رأيى

بقلم: مختار محروس

إلا رغيف العيش يا حكومة

تحاول حكومة مدبولى أن تضرب «كرسى فى الكلوب» وتدق المسمار الأخير فى نعش الدعم الهزيل لمحدودى الدخل.. لم يعد رفع الدعم مطلباً من مطالب صندوق النقد وحسب بل أصبح نهجاً وسلوكاً حكومياً وضمن أولوياتها التى تخطط لها وتعمل عليها ليل نهار..رفع الدعم بسبب وبدون سبب سواء طلب الصندوق أو لم يطلب وهذا ما حدث فى زيادة المحروقات الأخيرة فقد نطق الصندوق وأقسم بأغلظ الإيمان أنه لم يطلب هذه الزيادة وأنه برىء منها براءة الذئب من دم ابن يعقوب..

والحقيقة الحكومة طلعت وقالت: الزيادة دى طبقاً لبرنامج وخطة داخلية يعنى بنتنا احنا مش بنت الصندوق..حتى رغيف العيش ودى طبعاً قوت الغلابة يعنى فيه أسر رغيف الخبز بالنسبة لها هو ذاها وذوادها.. الحكومة مرحمتوش مرة خفضت وزنه من ١١٠ جرامات إلى ٩٠ جراماً وطبعاً فيه أصحاب مخابز بيحاكوا الحكومة وبيطلعوا الرغيف٧٠ جراماً.. لم تكتف الحكومة بذلك بل رفعت سعره من خمس قروش إلى عشرين قرش يعنى زودت سعره ٢٠٠٪..الحكومة الآن تستعد لعمل عملية مسالك بولية لتحويل مسار الدعم من عينى إلى نقدى وهى فى الحقيقة عملية تكميم معدة محفوفة بالمخاطر..من الآخر اللى فات كله كان حمادة والخطوة أو الرقصة الأخيرة دى حمادة تانى.. صحيح أن منظومة الدعم العينى بها أخطاء لكنها ليست جوهرية ويمكن علاجها بدلاً من هدم المعبد بمن فيه.. الشىء الأهم هو هل منظومة الدعم النقدى المزمع تطبيقها خالية من الأخطاء وحتى أن كان الحوار الوطنى أفتى بذلك؟..فنحن ذقنا مرارة نتائج الحوار الوطنى فى أمور عديدة ومنها قانون الانتخابات والقائمة المغلقة المطلقة وما أصاب اختيارات وإرادة الشعب من عوار بجاح وأصبح بحاجة ملحة إلى تصحيحة وتصويبه؛ ولولا بيان الرئيس عبدالفتاح السيسى على صفحته الرسمية على فيسبوك قبل الإعلان الرسمى بساعات لعدى الجمل بما حمل.. وكلنا شاهدنا ونشاهد النتائج وماذا كان قبل وكيف أصبح بعد تصويب الأمور التى عجز عن الاقتراب من القائمة لكنها أن كانت قد نجحت من العوار الدستورى والقانونى فهى مصابة بعوار أخلاقى وأدبى سيظل يلاحقها ما بقيت.. تصرفات الحكومة وسلوكها ومسألتها ليس لها رادع ولا تجد من يكبح جماحها ولا من يقول لها كش ملك كما هو الحال فى لعبة الشطرنج.. دعم محدودى الدخل أمر حتمى على الحكومة فى ظل طلبات صندوق النقد الدولى لرفع الدعم والتخلص من عبء هذا الدعم المقدم لمحدودى الدخل والذى أصبح محدوداً للغاية.. التحول من الدعم العينى إلى الدعم النقدى خطوة محفوفة المخاطر.. من المؤكد أن الدعم النقدى المزمع التحول إليه سوف يكون وهماً كبيراً، وسوف يمنح الحكومة فرصة للعبث بهذا الدعم الهزيل بطرق شتى.. الدعم العينى هو الأفضل على أن تصحح بعض ما به من أخطاء.. أمل الشعب ومحدودى الدخل معلق على تدخل الرئيس عبدالفتاح السيسى الذى يتابع كل ما يدور على أرض الواقع وما يدور على منصات التواصل الاجتماعى..أمل محدودى الدخل الذين اتسعت رقعتهم وزاد أنينهم وألمهم وتعالت صرخاتهم المكتومة فى تدخل الرئيس.. تعبير الرئيس عن إرادة الشعب الذى جاء عبر صفحته الرسمية على وسائل التواصل الاجتماعى بشأن الانتخابات كان موزوناً بميزان من ذهب.. فالانتخابات لها هيئة مستقلة بحكم الدستور والقانون تشرف عليها وتنظم شئونها من المهد إلى اللحد لذا كان تعبير الرئيس عن إرادة الشعب وما يدور على وسائل التواصل الاجتماعى مدروساً بعناية وفى إطار عدم الرضا عما يحدث، أما تدخل الرئيس لحماية محدودى الدخل من توجه الحكومة بتحويل الدعم العينى إلى دعم نقدى فهو تدخل من رئيس السلطة التنفيذية على السلطة التنفيذية وهى الحكومة لمنعها من اتخاذ هذا القرار المحفوف بالمخاطر والذى يحمل فى طياته مزيداً من الألم والوجع والمعاناة لمحدودى الدخل.

Mokhtar.Mahrous2014@gmail.com

مراجعات

بقلم: محمود زاهر

زمن الفقاعات

بعض المجتمعات لم تعد «أسيرة» لأزماتها التقليدية فقط، بل وقعت «ضحية» فى فخ أكثر حداثة، لكنه أقل براءة، لتعيش فى «زمن الفقاعات»، الذى لا تُصنع فيه الشهرة بالإنجاز، بل بالقدرة على «لفت الانتباه» و«ركوب الترند»!

هذا الوضع البائس، يتجسّد حرفيًا فى ثلاث كلمات هى «هوس صناعة الترند»، كظاهرة سلبية، لا تقوم على أى فكرة، ولا تعيش على أى قيمة، بل تتغذى على الضجيج المصطَنع، و«تزدهر» كلما تفشى الجهل، وتراجعَ معيار الأخلاق!

فى تلك المجتمعات، لا يُسأل عن المحتوى، بل عن عدد مَن شاهده، كما لا تُقاس القضايا بعُمقها، بل بسرعة انتشارها، ليكون «الترند» شهادة ميلاد اجتماعية، ثم يتحول الوعى الجمعى إلى ساحة عبث مفتوحة، تُدار فيها العقول بالانفعالات، لا بالفهم!

الآن، لم يعد «الترند» انعكاسًا لاهتمامات الناس، بل «قوة ناعمة» لإعادة تشكيلها، إذ تُرفع فيه «الفقاعات» إلى مقام «الأولويات»، فيُقصى الجادّ بدعوى «الملل»، وهنا لا يحتاج الشخص إلى فكرة، أو إلى موهبة، بل لـ«لقطة» قابلة لـ«الاستهلاك السريع»، تُشعِل الجدل ثم تُطفأ، لتُستبدل بها أخرى أكثر جدلًا!

المؤسف أن «الرأى العام» لم يعد يُصنَع عبر نقاشات جادّة أو ملفات مصيرية، بل عبر مقاطع قصيرة، وتصريحات ملتبسة، وافتعال أزمات موسمية، بينما تتراكم ملفات شائكة وأزمات حياتية، فيما الساحة مشتعلة بقضايا «تافهة» لا تستحق مجرد التوقف أمامها!

الحاصل أن بعض الأحداث «التافهة» والأسماء «الهامشية» باتت «أدوات مثالية» لصناعة الجدل، وإشغال الناس بها، لتُصبح مادة ساخنة للنقاش لا تنتهي.. ليس لخطورة ما يُقال، بل لضمان الاستقطاب، حول «حق الترند فى البقاء»، وكأن الشعبية تُحصّن الرداءة من النقد!

ربما تكمن الخطورة عندما يكون «الترند» مقصودًا ومنظمًا، أو مصطَنَعًا وغير عفويّ، فيُدار كما تُدار الحملات الممنهَجة، بافتعال القضايا بشكل متعمّد، وإعادة توجيه النقاش، لضمان استمرار الجدل، فلا يُستضاف صاحب الرأي، بل صاحب الانفعال، ولا يُفتح الحوار، بل تُفتح المعركة.. وهكذا يتحول «الفضاء الأزرق» إلى حلبة صراع لفظي، لا ينتصر فيها سوى عَدّاد المشاهدات!

إذن، مع تكريس ثقافة «الترند»، تتآكل الذائقة العامة، ويصبح الابتذال مألوفًا، و«التفاهة» مقبولة، لينشأ جيل جديد يتربى على أن القيمة فى الظهور والانتشار لا فى الفهم، وفى الجرأة والوقاحة لا فى المعرفة، وفى كسر «التابوهات» لا فى بناء الأفكار، وبالتالى اختزال الوعى فى لقطة، والرأى فى تعليق، والحقيقة فى «ترند» سريع الزوال!

أخيرًا.. يجب علينا التحلّى بالحد الأدنى من إعمال العقل، فالأمم لا تُقاس بعدد «تريناداتها»، بل فى قدرتها على التمييز بين ما يستحق الصدارة، وما يستوجب التجاهل، فخطورة «الترند» ليس فقط فى الإلهاء، بل لأنه يجعلنا نعتاد يومًا بعد يومٍ على ألا نفكر.

● **فصل الخطاب:**

يقول «مارك توين»: «كلما وجدتَ نفسك فى صف الأغلبية، توقف لحظة.. وراجع نفسك».

zaher3333@gmail.com

حوادث و قضايا

إشراف: أمنية إبراهيم - أحمد شرباش

إنقاذ ٥ مصابين أسفل عقار إمبابة المُنهار.. وجارٍ البحث عن آخرين

كتب – أحمد شرباش:

شهدت منطقة إمبابة صباح أمس انهيار عقار من ٥ طوابق، ما أسفر عن ٥ أشخاص بكدمات وجروح مختلفة ويواصل رجال الإنقاذ البرى البحث عن ضحايا أو مصابين أسفل الأنقاض.

بدأت الواقعة بتلقى غرفة عمليات الجيزة بلاغاً بانهيار عقار بمنطقة إمبابة، وجه اللواء محمد مجدى أبوشميلة، مساعد وزير الداخلية لأمن الجيزة بسرعة انتقال رجال الأمن مدعومين بقوات الإنقاذ البرى إلى مكان البلاغ، وتم الدفع برجال الحماية المدنية وسيارات الإسعاف. تبين من الفحص انهيار عقار مكون ٥ طوابق بمنطقة الكيت كات بإمبابة، وفصلت فرق الطوارئ الغاز الطبيعى بالموقع لتجنب أى مخاطر محتملة، فيما بدأ رجال الإنقاذ والإسعاف فى رفع الأنقاض وانتشال أى محاصرين، بالتعاون مع قوات الحماية المدنية، وتم إنقاذ ٥ مصابين من أسفل الركام

وتواصل قوات الإنقاذ البرى عمليات رفع الأنقاض للبحث عن أى ضحايا أو مصابين من سكان العقار وما زالت عمليات البحث جارية حيث تم الاستعانة بمعدات محافظة الجيزة ومسئولى حى إمبابة.

أب يعذب ابنيه بالحرق بمساعدة زوجته الثانية

كشفت الأجهزة الأمنية بوزارة الداخلية ملابسات منشور تم تداوله على مواقع التواصل الاجتماعى، يتضمن تعدى أحد الأشخاص على نجليه بالضرب والحرق فى محافظة قنا.

تبلغ لمركز شرطة قوص بمديرية أمن قنا من أحد المستشفيات بحضور ربة منزل وبرفقتها نجليها مصابين بحروق وكسور متفرقة.

وبسؤالها، أكدت وجود خلافات زوجية بينها وبين زوجها وزوجته الثانية، حيث كان الأولاد يقيمون مع والدهم، وأضافت أنها تلقت اتصالاً هاتفياً من جيرانها أخبراها بتعرض أطفالها للتعذيب من قبل والدهما وزوجته، ما دفعها إلى نقلهما إلى المستشفى للعلاج.

تمكنت الشرطة من ضبط الأب وزوجته الثانية، وبمواجهتهما، اعترفا بارتكاب الواقعة بقصد تأديب الأبناء.

تم اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة، وتولت النيابة العامة التحقيق فى الحادث.

الإعدام شنقاً لـ«ريا وسكينة الأقصر» فى قضية «طفلة الحلق»

كتبت - أسماء حمودة:

قضت محكمة جنايات مستأنف الأقصر، بالإعدام شنقاً على المتهمتين فى القضية المعروفة إعلامياً بـ«ريا وسكينة»، وذلك برئاسة المستشار كمال فخرى شمروخ، وعضوية المستشارين أحمد عصام الدين ومحمد عمر صوفى، وأمانة سر محمد حفنى ومايكل فكتور. وتعود تفاصيل القضية إلى الواقعة التى هزت محافظة الأقصر فى ٢٤ يونيو ٢٠٢٤، والمعروفة إعلامياً بقضية «طفلة الحلق»، بعد تلقى الأجهزة الأمنية بلاغاً بالعثور على جثمان الطفلة جودى مصطفى عبدالرشيدى، البالغة من العمر ٦ سنوات، داخل جوال، وبها آثار خنق وتعذيب، فى قرية الزينية قبلى شمال المحافظة.

ووفقاً لما ورد فى التحقيقات وأمر الإحالة، وُجّه الاتهام إلى الأم «شربات.غ.ض» وابنتيها «عبير.ص.م» و«ملك.ص.م»، حيث كشفت التحريات أن الطفلة الصغرى قامت باستدراج المجنى عليها بحجة شراء حلوى من أحد المحال، بينما كانت الأم والابنة الكبرى فى انتظارها داخل المنزل. وأوضحت التحقيقات أن الطفلة جودى تعرضت للاعتداء داخل منزل المتهمات، حيث تم كتم أنفاسها باستخدام قطعة قماش مبللة، ثم جرى نزع قرطها الذهبى، ووُضعت داخل جوال وأُلقى بها فى الشارع، فى محاولة لإبعاد الشبهة عن الجناة، مستغلين انقطاع التيار الكهربائى وقت ارتكاب الجريمة.

مقتل ٥ عناصر إجرامية بحوزتهم مخدرات بـ١٠٣ ملايين جنيه فى أسوان

كتب – محمد عبدالفتاح:

لقى ٥ عناصر جنائية شديدة الخطورة مصرعهم، عقب تبادل إطلاق النيران مع قوات الشرطة بمحافظة أسوان كما تم ضبط مخدرات وأسلحة ثمنها ١٠٣ ملايين جنيه.

أكدت معلومات وتحريات قطاعى الأمن العام ومكافحة المخدرات والأسلحة والذخائر غير المرخصة، بالتنسيق مع أجهزة الوزارة المعنية، قيام بؤر إجرامية بنطاق عدد من المحافظات تضم عناصر جنائية شديدة الخطورة، بجلب كميات من المواد المخدرة والأسلحة النارية غير المرخصة تمهيدًا للاتجار بها.

عقب تقنين الإجراءات، تم استهدافهم بمشاركة قطاع الأمن المركزى، وقد أسفر التعامل عن مصرع ٥ عناصر جنائية شديدة الخطورة، سبق الحكم عليهم بالسجن والسجن المؤبد فى جنايات «مخدرات، سلاح نارى بدون ترخيص»، بنطاق محافظة أسوان وضبط باقى عناصر تلك البؤر.

تم ضبطهم وبحوزتهم قرابة ١,٥ طن من المواد المخدرة المتنوعة (حشيش، هيدرو، شابو، هيروين، أفيون و٧١ قطعة سلاح نارى متنوعة). هذا وتقدر القيمة المالية للمواد المخدرة المضبوطة أكثر من ١٠٣ ملايين جنيه، وتم اتخاذ الإجراءات القانونية.

اذهب هذا المساء

اليوم.. معرض «البيانولا» زى ما حكولنا

يمكنك الذهاب هذا المساء -حيث أجواء تراثية خالصة- إلى قصر الأمير طاز بشارع السيوفية، يقام معرض «البيانولا « زى ما حكولنا، وذلك في الساعة الخامسة مساء اليوم الأربعاء، ويستمر المعرض حتى ٣٠ ديسمبر.

يفتتح المعرض الذي ينظمه قطاع صندوق التنمية الثقافية برعاية المعمارى حمدى السطوحى، تحت رعاية وزارة الثقافة وبإشراف قطاع الفنون التشكيلية، كل من د. مراد درويش المدرس بكلية الفنون الجميلة بجامعة حلوان، والفنان حسين نوح الكاتب والفنان التشكيلي، وضيوف شرف الافتتاح الأديب والكاتب الصحفي محمد أكسم، والمنتجة الفنية رنا أبو سيدو، والفنانة عفاف يوسف الفنانة التشكيلية، والدكتورة رانيا ممتاز دكتور الآثار الجزيئية كلية البيوتكنولوجى وفناني أكاديمية حركة إبداع المشاركين بالمعرض.

ويقام معرض الفن التشكيلي الثالث لأكاديمية حركة إبداع للفنون تحت إدارة الفنانة التشكيلية، والمصورة الفوتوغرافية، و مصممة عرائس الماريونيت، وصاحبة أكاديمية حركة إبدع للفنون والحرف الفنانة سمر الجيزاوى، حيث ذكرت أن الأعمال الفنية المعروضة تعيد إحياء حكايات مستوحاة من تراثنا والزمن الجميل، وذكريات طفولتنا بروح معاصرة متنوعة ولمسات إبداعية مشتركة تجمع بين فنانين من مختلف الأساليب.

بمناسبة حلول رومانيا ضيف شرف معرض الكتاب 2026

ضفاف النيل تتصافح مع الدانوب

ليست فكرة «ضيف الشرف» فى معارض الكتب احتفاءً عابرًا بدولةٍ ما، بل هى اقتراحٌ للقراءة من زاوية جديدة، ودعوة لاكتشاف الآخر عبر لغته وحكايته. وفى دورة عام 2026 من معرض القاهرة الدولى للكتاب، اختار المنظمون للمعرض أن تفتح نافذتها على رومانيا، لا بوصفها بلدًا أوروبيًا بعيدًا، بل بوصفها ذاكرة أدبية وثقافية لديها ما تقوله لنا.

لم يأتِ اختيار رومانيا مصادفة، ولا مجاملة ثقافية. إنما هو اختيار بالغ الدلالة؛ إذ يتزامن مع مرور أكثر من قرن على العلاقات الدبلوماسية بين القاهرة وبوخارست. قرنٌ لم يكن صامتًا، بل شهد تبادلات ثقافية فى مجالات الفنون والآداب، وإن ظلّ هذا الحضور فى أحيان كثيرة بعيدًا عن الأضواء.

هنا، تتقدّم رومانيا بوصفها ثقافة عرفت كيف تُصغى للهوية وهى تتشكل بين الشرق والغرب، وكيف تحوّل التجربة التاريخية القاسية إلى أدبٍ يتأمل الإنسان قبل أن يحاكمه. لذلك بدا حضورها فى القاهرة امتدادًا طبيعيًا لحوار قديم، تأخر قليلًا، لكنه لم ينقطع.

وتحويل الاستضافة من مجرد تمثيل بروتوكولى إلى برنامج حىّ، يضع القارئ المصرى والعربى فى تماس مباشر مع هذا الآخر البعيد مكانًا ولغة.

ومن المتوقع أن يضم الجناح الرومانى ملامح متعددة للمشهد الثقافى هناك؛ الأدب الكلاسيكى والمعاصر، الرواية والشعر، أدب الطفل، والفنون البصرية، إضافة إلى حضور خاص لملف الترجمة، بوصفه المعبر الأهم بين الثقافتين. وبالطبع لن يقف الجناح عند عرض المنجز، بل سوف يتجاوزه إلى الفعل؛ عبر ندوات ولقاءات بين كتاب ومترجمين وناشرين، وورش عمل، وعروض موسيقية وفنية تعكس روح الثقافة الرومانية، وتعيد تقديمها خارج القوالب النمطية.

تقرير: نهلة النمر

نقرأهم قبل أن نفتح لهم الأبواب

من «إمينسكو» إلى «كارتاريسكو» رحلة قراءة قبل الاستضافة

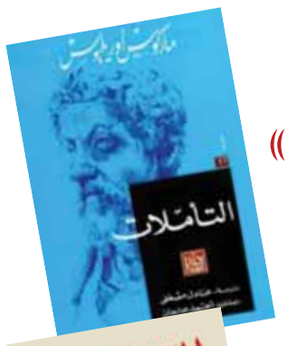

عندما نُفكّر فى استضافة كاتب، لا يكفى أن نُعدّ له مقعدًا أو نعلّق اسمه على لافتة أنيقة؛ علينا أولًا أن نقرأه. القراءة هنا ليست واجبًا مهنيًا بل فعل. أؤمن أن الخطوة الأولى ليست الدعوة ولا المنصّة ولا الأسئلة المعدّة سلفًا، بل القراءة. أن نقرأ الكاتب كما لو كنا ندخل بيته؛ نلمس الجدران، ونتعرّف إلى ملامحه قبل أن نراه. أن نُصغى إلى صوته على الورق قبل أن نسمعه فى القاعة. من هنا كان علىّ أن أبدأ رحلتي مع أدباء الدانوب، لا بوصفه ملفًا ثقافيًا، بل ككحاية تروى.

لم أصل إلى الأدب الرومانى عبر البوابات الرسمية، بل عبر النوافذ الموارية فى قطارٍ ليلى يقطع أوروبا الشرقية. كنتُ أتابع الصفحات عَبر السرد الرقمى كمن يتحسس طريقه فى مدينةٍ غريبة، فاكتشفت أن هذه البلاد، التى عاشت طويلًا بين إمبراطوريات وحدود متحركة، لم تتعامل مع الأدب بوصفه ترفًا، بل باعتباره وسيلة نجاة.

أول من صافحنى كان «ميهاى إمينسكو». لم أقرأه كشاعر حب، بل كوطنٍ يتكوّن من اللغة. فى قصائده شعرتُ أن الرومانيين تعلّموا كيف يجعلون من الأسطورة والفلسفة بيتًا مشتركًا. كنتُ أقرأه لأتعلم أن الشعر أحيانًا يسبق التاريخ. لم يحصل «ميهاى إمينسكو» على جوائز عالمية بالمعنى الحديث، لكننى كلما قرأته شعرت أن بلاده منحته ما هو أثمن. صار الشاعر هو الجائزة، وصارت اللغة الرومانية تُقاس به. «إمينسكو» يذكّرنا بأن بعض الكتّاب يسبقون فكرة التكريم نفسها.

ثم سرتُ مع «ليفيو ريبرينو» فى طرق الريف الموحلة. لم يقدّم لى الطبيعة كملاذ، بل كاختبار قاسٍ للضمير. الأرض عنده ليست ملكًا، بل لعنةٌ ورغبة وصراع. شخصياته كانت تمشى أمامى مثقلة بالاختيارات، وكأن الحرية نفسها عبء لا يُحتمل. مع «ليفيو ريبرينو»، لم تكن الجوائز هى ما شدّنى، بل الأثر. رواياته عن الريف والصراع الطبقى صارت جزءًا من الوعى الثقافى الرومانى، قبل أن تدخل المناهج وقوائم الشرف. هنا فهمت أن الاعتراف قد يكون بطيئًا، لكنه عميق.

مع «كاميل بيتريسكو» دخلتُ غرفة العقل. السرد لم يعد حكاية تُروى، بل وعيًا يُفتّش عن يقينه. الزمن نفسى، والحقيقة شخصية، والحب تجربة معرفية. هنا شعرتُ أن الأدب الرومانى بدأ يطرح أسئلته الحداثية بلا خوف. «كاميل بيتريسكو» كتب رواياتٍ سبقت زمنها. لم تحمله الجوائز فورًا، لكن الحداثة التى زرعها فى السرد الرومانى جعلته لاحقًا مرجعًا لا يمكن تجاوزه. بعض الكتّاب لا يفوزون فى لحظتهم، بل يفوزون بالاستمرار.

بعد هذه الرحلة، أكثر ما لفتنى هو مقدار التشابه الخفى بين تجربتهم وتجربتنا العربية. هنا كما هناك، الأدب لم يكن يومًا ترفًا، بل وسيلة لمقاومة المحو، وشهادة على تاريخ متقلب، ومحاولة دائمة لإنقاذ الإنسان من القسوة والنسيان. فحين قرأتُ هؤلاء الكُتّاب، تذكّرتُ كُتّابنا الذين واجهوا الاستبداد بالرمز، والمنفى بالذاكرة، والهزائم باللغة. الفارق فى الجغرافيا، لكن الأسئلة واحدة، كيف نكتب تحت الضغط؟ كيف نحمى اللغة من الابتذال؟ وكيف نحفظ الذاكرة من التزوير؟

حين تتكلم الجوائز بلهجة رومانية

سؤال نوبل الغائب الحاضر

لم أدخل عالم الجوائز الأدبية فى رومانيا من باب القوائم الطويلة بل من سؤال بسيط؛ ماذا يعنى أن يفوز كاتب من بلدٍ اعتاد أن يكتب على الهامش؟ فى رومانيا، لم تكن الجوائز يومًا زينة تُعلّق على الجدران، بل شهادة عبور من العزلة إلى العالم، ومن اللغة المحلية إلى الكونية. وهناك اكتشفت أن الجوائز لم تصنع كُتّابه، بل لحقت بهم بعدما صنعوا أنفسهم.

حين حصلت «آنا بلانديانا» العام الماضى على جائزة أميرة أستورياس للآداب، لم أشعر أن شاعرة فازت، بل أن تجربة كاملة من المقاومة الهادئة وُضعت أخيرًا فى الضوء. قصائدها التى قاومت الاستبداد بلا صراخ، وجدت من يعترف بها، لا لأنها جميلة فقط، بل لأنها تحمل الرسائل للعالم. هنا، بدت الجائزة وكأنها تقول: «الذاكرة تستحق التكريم». مع «آنا بلانديانا»، شعرت أن جائزة أميرة أستورياس للآداب لم تذهب إلى شاعرة فحسب، بل إلى ضمير.

وأخيرًا، دخلتُ متاهة «ميرتشا كارتاريسكو». رواياته ليست شوارع واضحة، بل أحلام طويلة، تتقاطع فيها الطفولة والمدينة والجسد والهلوسة. كنتُ أقرأه وأشعر أننى أسير داخل عقل كاتب، لا داخل حبكة، وأن الأدب هنا يعبر إلى العالمية دون أن يتخلى عن غرابته. مع «ميرتشا كارتاريسكو»، بدت الجوائز أقل احتفالية وأكثر دهشة. جائزة لايبزيغ للكتاب الأوروبى وجائزة الدولة النمساوية للأدب الأوروبى لم تكرّما روايات فحسب، بل عالمًا سرديًا معقّدًا يكتب الحلم كما لو كان علمًا. «كارتاريسكو» لم يبسّط لغته للعالم؛ العالم هو من تعلّم أن يقرأه.

قراءة «نورمان مانيا» كانت أشبه بالجلوس مع ذاكرة لا تهدأ. المنفى لم يكن مكانًا بعيدًا، بل غرفة داخلية يسكنها الكاتب أينما ذهب. لم يرفع صوته، بل ترك الألم يتكلم بهدوءٍ قاسٍ، كأن الدقة هى الشكل الأصدق للوجع. حينها، أدركتُ أن «نورمان مانيا» لم يحصل على جوائز لأنه كتب عن المنفى، بل لأنه جعله مفهومًا إنسانيًا. جائزة نونينو الإيطالية ومنحة ماك آرثر لم تكونا مكافأة على الألم، بل اعترافًا بأن الذاكرة حين تُكتب بصدق، تصبح لغة عالمية.

فى حضرة «أوجين يونسكو»، أدركتُ أن الأدب الرومانى خرج إلى العالم دون أن يستأذن. مسرحياته جعلتنى أضحك.. ثم أتوقف فجأة؛ أىّ فراغ هذا الذى نعيش فيه؟ فالعبث عنده ليس لعبة، بل صرخة ضد السلطة وضد اللغة حين تفقد معناها. فقد بدا لى ككاتب لم ينتظر الجوائز بقدر ما اقتحمها. حصوله على جائزة الدولة النمساوية للأدب الأوروبى وانتماؤه إلى أكاديمية اللغة الفرنسية لم يكن تتويجًا لمسرح العبث، بل اعترافًا متأخرًا بأن ما كنا نضحك له كان نبوءة. «يونسكو» فازلأن العالم تأخر فى فهمه.

رغم كل ذلك، يظل سؤال نوبل حاضرًا كظلّ طويل أمام الأدب الرومانى. فلم يفز كاتب منهم بالجائزة بعد، لكن قراءة أبداعهم تجعل السؤال أقل إلحاحًا؛ فهل نحن نحتاج نوبل لنؤمن بقيمة الأدب؟ أم أن الأدب لديهم، بتاريخه مع المنفى والرقابة والبحث عن المعنى، فاز بجائزته الأهم؛ البقاء؟.

الروايات التى هاجرت بهدوء

مترجمون يترجلون وحدهم بين لغتين

تعرفتُ إلى الأدب الرومانى أول مرة عبر ترجمة خجولة، شعرتُ معها أن النص يتقدم نحوى بتردد، كغريب لا يعرف إن كان مرحبًا به أم لا. ثم اكتشفت أن هذا التردد ليس ضعف النص، بل وعورة الطريق. فالرومانية لغة تنبض بالأسطورة الريفية، بالمرارة التاريخية، وبسخرية سوداء لا تُفصح عن نفسها بسهولة. والعربية لغة ذات ذاكرة بلاغية كثيفة، لا تقبل الضيف إلا إذا أعاد ترتيب نفسه وفق إيقاعها الداخلى. بين هاتين اللغتين يقف المترجم وحيدًا، بلا شبكة أمان. أفكر كثيرًا فى المترجمين الذين اختاروا هذا الطريق الصعب. أولئك الذين لم تغرهم اللغات الرائجة، وفضّلوا أن ينصتوا إلى أدب يأتى من الهامش الأوروبى.

من هؤلاء يطل اسم «جورج غريغور»، لا بوصفه مترجمًا فحسب، بل بوصفه كائنًا يعيش بين الرومانية والعربية. حين أقرأ ترجماته من الرومانية إلى العربية، أشعر أن النص لم يُنقل، بل أُعيدت كتابته بحسّ يعرف متى يصمت ومتى يغامر. فى ترجماته لأعمال «مارين سوريسكو» مثلًا، أو فى المختارات الشعرية الرومانية التى نقلها إلى العربية، لا أجد حرصًا لغويًا باردًا، بل شغفًا حقيقيًا بأن يصل الصوت الرومانى إلى القارئ العربى دون أن يفقد بُحّته الأصلية. لكن روايات «مارين بريدًا» كانت من أوائل ما لفتنى. ففى ترجمة «الأكثر حظًا بين الأرضيين» بدا الريف الرومانى قريبًا على نحو مدهش من ريفنا، كأن الفقر والخوف والسلطة تتكلم لهجة واحدة مهما اختلفت اللغات. أما «مارين سوريسكو»، فقد وصلنى ساخرًا وموجعًا فى آن، فى نصوص روائية ومسرحية ترجمت إلى العربية بروح تعرف أن السخرية ليست ضحكًا، بل طريقة للبقاء. وحين قرأت أعمال «ميرتشا إلياده» المترجمة، خاصة نصوصه السردية ذات الطابع الفلسفى، شعرت أن الأسطورة ليست حكرًا على ثقافة دون أخرى، وأن القلق الوجودى لغة الكون.

الرواية الرومانية المترجمة إلى العربية قليلة، كأنها رسائل نادرة من صديق بعيد. أعمال لكُتّاب مثل مارين بريدًا أو سوريسكو وصلت إلى إلينا بعد أحيان، وغالبًا عبر مبادرات فردية لا تحميها مؤسسات ولا تدعمها خطط ثقافية واضحة. كل رواية مترجمة أشبه بزجاجة أُلقيت فى البحر، لا أحد يعرف إن كانت ستصل إلى قارئ يطلبها أم ستظل ستغرق دون أن يشعر بها أحد.

وفى الاتجاه الآخر، حين انتقلت نصوص عربية إلى الرومانية، بدا الأمر أشبه بزرع شجرة غريبة فى تربة جديدة. الترجمة هنا ليست تعريبًا بالعرب فقط، بل اختبارًا لقدرة الأدب العربى على الحياة خارج لغته الأم. بعض القصائد العربية، حين قُرئت بالرومانية، بدت وكأنها تخلّت عن زينتها البلاغية واكتفت بعظمها العارى الذى تكوّم فى المعنى. وهنا تظهر شجاعة المترجم، حين يختار بين ما يبقى وما يرحل. فحين عبرت الرواية العربية إلى الرومانية، كانت الرحلة أشد حساسية. نجيب محفوظ وصل إلى القارئ الرومانى مترجمًا، لا باعتباره حاملًا لنوبل فقط، بل كراوٍ لمدينة تشبه مدنهم فى خوفها اليومى وتوقها للعدل. بعض أعمال الطيب صالح وغسان كنفانى تُرجمت أيضًا، وبدت فى لغتها الجديدة أكثر تجريدًا، لكنها لم تفقد جرحها الأول. هنا كان المترجم الرومانى يجرّد النص من زخرفته اللغوية، ليحافظ على قلبه نابضًا.

وأنا أتابع هذه الحركة، أو ما يشبهها، لا أستطيع أن أتجاهل محدوديتها، فالترجمة بين العربية والرومانية تعيش على أكتاف أفراد، لا على أكتاف دول. لا توجد مشاريع مستدامة، ولا برامج دعم كافية، ولا حضور حقيقى فى سوق النشر. المترجم هنا يكتب وهو يعلم أن كتابه قد لا يُراجع، ولا يُسوّق، وربما لا يُقرأ. ومع ذلك يكتب. وهذه وحدها بطولة صامتة. الصعوبة ليست لغوية فقط، بل ثقافية أيضًا. كيف تشرح للقارئ العربى تاريخ القرى الرومانية، أو علاقتها بالكنيسة، أو ظل الأنظمة الشمولية على النفس الفردية؟ وكيف تنقل للقارئ الرومانى كثافة الرموز العربية، وازدواجية اللغة بين فصحى وعامية، وحمولة التاريخ والدين؟ فكل ترجمة ناجحة كانت حلًا مؤقتًا لهذه الأسئلة، لكنها لم تكن أبدًا إجابة نهائية عنها.

ما يعيق هذه الحركة ليس فقط اختلاف اللغتين، بل غياب المشاريع المستمرة، وضعف الرهان على قارئ يريد أن يرى العالم من زاوية أخرى. ومع ذلك، كل رواية تُترجم هى انتصار صغير، وكل مترجم يصرّ على هذا الجسر هو شاهد على أن الأدب لا يحتاج إلى ضجيج كى يعيش، بل إلى من يؤمن به. الترجمة بين الرومانية والعربية ليست تيارًا جارفًا، لكنها جدول صغير، صافٍ، عنيد. وكل مترجم يضيف إليه صفحة، يضيف فى الحقيقة مساحة جديدة للفهم، ونافذة أخرى للحكاية. وأنا، كقارئ، لا أطلب أكثر من ذلك؛ أن أفتح كتابًا، فأشعر أن لغة بعيدة اقتربت منى، وأن مترجمًا ما، فى مكان ما، قرر أن يغامر كى لا أبقى وحدى داخل لغتى الجميلة.

مُبين

بقلم:
نهلة النمر

المعرض الذى نريد

ليس من الأدب أن نبدأ بالشكوى، ومعرض القاهرة الدولى للكتاب يدخل عامه الجديد محمولًا على أكتاف ملايين الزائرين فى العام السابق، فالأرقام تقول إن المعرض ناجح، والجماهير تؤكد أنه جاذب.

لكن؛ حين تُغلق الأبواب وتُطفأ الشاشات، ويُطوى آخر ملصق على باب كان مفتوحًا للجميع، وتعود القاعات إلى صمتها الأول، ويُمسى المعرض وحيدًا فى يومه الآخير، هل يكون راضيًا عما حصد، أم يطلق سؤاله للهواء: «هل اكتفى بما كان، أم أطلب ما أريد؟».

فى دورته الأخيرة؛ بدا المعرض كمدينة مؤقتة، تُقام على عجل ثم تختفى. مدينة من الورق، يدخلها الناس أفواجًا. المشهد كان مهيبًا، لكنه – مثل كل المدن – يحتاج أن يُروى من الداخل لا أن يُحصى من الخارج. فهل المعرض الناجح يُقاس بعدد فعالياته، أم بقدرته على صناعة لحظة معرفية لا تُنسى. فعلى الرغم من أن البرنامج الثقافى كان وفيرًا إلى حد الدهشة، إلا أنه كان يحتاج أن يُعامل كحكاية واحدة، لا كمقاطع مبعثرة.

فالندوات كانت كثيرة، متجاورة، كغرف فى بيت واسع. فى إحداها امتلأت المقاعد حتى آخرها، وفى أخرى تحدّثت الأفكار إلى الفراغ. لم يكن الخطأ فى كثرة الندوات، بل فى غياب السؤال الأهم؛ أى هذه الفعاليات سيبقى؟ وأيها سيمر مرور النّام؟.

وفى الزوايا الصغيرة، وقف الناشرون الجدد، يراقبون المشهد من خلف رصات كتبهم محدودة النسخ والطبعات. فنجاح المعرض بالنسبة لهم ليس فى الزحام، بل فى أن يصعدوا إلى صناعة النشر بشكلها الصحيح، أن يشعروا أن المعرض مساحة عادلة لا ساحة مزدحمة. فالمعارض العظيمة تُقاس أيضًا بمدى حمايتها للأصوات الهشة، وبقدرتها على تحقيق توازن عادل بين الكيانات الكبرى والمبادرات المستقلة؛ حين تسأل القائمين عليها: «هل خرج الناشر البادئ من المعرض أقوى؟ هل استطاع أن يُرى وسط المهيمنين؟ هل شعر أن المعرض شريك له أم مجرد مساحة إيجار؟».

ثم تأتى الجوائز، حين تتجه الأنظار إلى المنصة. فالجوائز ليست تكريمًا فقط، بل إعلانًا عن قيم، عن ذائقة، عن موقف ثقافى، فكل جائزة تقول صراحة أوهمسًا: «هذا ما نؤمن به». وقد آن الأوان لنعيد النظر فى فلسفة الجوائز نفسها؛ ونواجه أنفسنا: «هل نريد جوائز للتكريم أم للاكتشاف؟ للاسم الآمن أم للصوت الجديد؟. فالمعرض القادم يحتاج جوائز تجرؤ على التحديث، فإذا آثرت الجوائز الطمأنينة على المغامرة، فقدت قدرتها على صناعة الثقافة. والمعرض القادم يحتاج جوائز تشبه الأسئلة، لا الإجابات الجاهزة.

أما ذاكرة المعرض، فهى المساحة الأكثر هشاشة والأشد احتياجًا للتقييم، فمعرض بهذا الحجم، وبهذا التاريخ، لا يليق به أن يمر كل عام كأنه يبدأ من الصفر. وهنا أنا لا أقصد الأرشيف الرقمى أو البيانى؛ فأنا على يقين من توفر ذلك. لكننى أقصد الأرشيف النقدى، التوثيق المنهجى للنقاشات الكبرى،، الأسئلة التى طُرحت ثم تُركت بلا متابعة. فالمعرض الناجح لا يُغلق صفحته بانتهائه، بل يترك خيطًا ممتدًا إلى العام التالى، كأنه يقول: «نحن نواصل التفكير، لا نكرر العرض».

معرض القاهرة الدولى للكتاب لا يحتاج إلى دفاع، فقد صار حقيقة ثقافية راسخة، لكنه يحتاج فى ٢٠٢٦ أن ينظر إلى نفسه بعين القارئ لا بعين المنظم؛ لا ليُدان، بل ليكبر أكثر وأكثر، فالنجاح الحقيقى فى النهاية، ليس أن يأتى الناس إلى المعرض، بل أن يعود المعرض معهم إلى بيوتهم.

أكد مكانة مصر الثقافية

ملتقى الخط العربى.. محاولة لصون الهوية البصرية

وسط تحديات عديدة تواجهها اللغة العربية، أبرزها هذا التوغل الوحشى للتكنولوجيا وسيادة وسائل التواصل الاجتماعى التى أفقدت جيلا بأكمله هويته وخلفت هوة سحيقة بينه وبين لغته وفنونها، يبزغ بين تلك الظلمة ملتقى القاهرة الدولى لفنون الخط العربى، والذى أكد ريادة مصر الثقافية ودورها الفاعل.

أقيم الملتقى برعاية وزير الثقافة د.أحمد هنو، ونظمه صندوق التنمية الثقافية برئاسة المعمارى حمدى السطوحى، وشهدت الأوبرا فعالياته.

شارك فى الدورة العاشرة للملتقى (دورة الحاج زايد)، ١٢٣ فنانًا من مصر، و٢٧ فنانًا من الدول العربية والأجنبية، إلى جانب كبار الخطاطين وضيوف الشرف، و١٢٥ متدربًا من مدرسة خضير البورسعيدى للخط العربى بالقاهرة. وتضمنت فعالياته عروضًا فنية ومعارض لأعمال الخط العربى، عكست تنوع المدارس الفنية وثراء التجارب الإبداعية.

أقيم حفل الختام على المسرح الصغير بدار الأوبرا، بحضور كل من: د.أحمد هنو، وزير الثقافة، م.حمدى السطوحى، مساعد وزير الثقافة ورئيس صندوق التنمية الثقافية، د.وليد قانوش، رئيس قطاع الفنون التشكيلية، والخطاط الكبير خضير البورسعيدى، نقيب الخطاطين وقوميسير الدورة، والفنان والكاتب الصحفى محمد بغدادى، مؤسس الملتقى، إلى جانب نخبة من الخطاطين من مصر والعالم.

وشهد الختام إعلان أسماء الفائزين بجوائز الدورة العاشرة للملتقى، كما كرم الوزير أعضاء اللجنة العليا للمهرجان، وعددا من كبار فنانى الخط العربى وضيوف شرف الملتقى من مختلف الدول.

ولأنهم نجوم الملتقى وركيزته، التقت «الوفد» ببعض القائمين على الملتقى وضيوف الشرف..

البغدادي: دور الملتقى الحفاظ على الهوية والذائقة البصرية

أكد محمد بغدادى، الكاتب الصحفى والفنان التشكيلى، ومؤسس الملتقى: إن هذه الدورة تعد تتويجًا لجهود سنوات مضت، ونحن نحاول أن نضع الخط العربى ضمن المشهد الثقافى على مستوى مصر والوطن العربى، فقد كان الخط العربى غائبًا عن مشهد الفنون التشكيلية على مدى سنوات طويلة، حتى تم إطلاق الدورة الأولى للملتقى عام ٢٠١٦، ويرجع الفضل فى ذلك للدكتور محمد صابر عرب، وزير الثقافة الأسبق، الذى أصدر قرارًا بأن يكون هناك ملتقى دولى للخط العربى، تمثلت مهمتى فى وضع اللائحة التنظيمية له.

وعن أهم مكتسبات الملتقى، يقول البغدادي: ومع الدورة العاشرة، اشتد عود ملتقى الخط العربى وأصبح يافعًا، وخلال الفترة الماضية استطعنا أن نضع ملف الخط العربى على القائمة التمثيلية للتراث الثقافى غير المادى لمنظمة اليونسكو.

تقرير- سمية عبدالمنعم

وعن الفعاليات التى أقيمت على هامش الملتقى، وجدواها، تحدث البغدادى عن الندوة العلمية التى أقيمت، واستلهمت شعار الملتقى «بالحروف سلام»، وبذلك الشعار تقدم عديد من الباحثين بعدد من الأبحاث التى تناقش قضايا الخط العربى وأهم استلهاماته وأهم مشاكله وكيفية تطويره، وكل هذا يأتى فى إطار اهتمام الدولة بالخط العربى.

أما الورش الفنية التى قدمها خطاطون راسخون، فيؤكد البغدادى أن لها هدفين؛ الأول أن يتعلم من يمتلك موهبة الخط العربى جماليات وأبجديات صناعة لوحة من الخط العربى، والهدف الثانى أن يتعلم الأطفال الذين لا يجيدون استخدام القلم وتعودوا على استخدام الكيبورد، جماليات الخط العربى.

وعن التحديات التى تواجه الخط العربى فى ظل التكنولوجيا، قال محمد البغدادى إن برامج الخطوط الموجودة على الكمبيوتر تشوه الخط العربى؛ لأنها وضعت بعيدا عن قواعد الخط العربى، وبالتالى فكل من يتعاملون مع تلك البرامج من مصممين وغيرهم، فإنهم يساهمون فى تشويه الهوية البصرية، والتى يعد الخط العربى جزءًا مهما منها، وهو ما يهدد الذائقة العامة للخط العربى الجيد فى المستقبل.

مؤكدا أن دور تلك الملتقيات والمعارض هو صون الهوية البصرية والحفاظ على الذائقة الفنية للخط العربى.

خضير البورسعيدي: الدورات المقبلة ستشهد أفكارا أكثر

بينما يؤكد الفنان الكبير خضير البورسعيدى، قوميسير عام الملتقى ونقيب الخطاطين، أن أهم ما فى هذه الدورة هو وجود مدارس خضير البورسعيدى، فلم يحدث من قبل أن تم تنظيم معرض بهذا الشكل لفنانى الخط العربى، وذلك لأن مدارس التربية والتعليم، خاصة المرحلة الأساسية منها، رغم أنه يتم من خلالها تعلم الخط العربى، لست سنوات كاملة، إلا أنها لا تخرج طالبا يمكنه أن يرسم لوحة كاملة، أما مدرسة خضير البورسعيدى فمدة الدراسة بها عامان، فى نهاية كل عام يستطيع الدارس أن يصنع لوحة فنية.

ويضيف خضير أن مشاركة دارسى مدرسة خضير فى ملتقى بهذا الحجم بجانب الفنانين الكبار من مصر والدول العربية، فإن هذا يمكنه أن يكسب الدارس كثيرًا من الثقة ويدفعه لأن يطور من أدواته، مؤكدًا أن تلك الدراسة بالمدرسة تعد منحة رئاسية مجانية.

وعما يمكن أن يقدمه الملتقى فى دوراته المقبلة، أكد خضير البورسعيدى أن العام المقبل من ملتقى الخط العربى ستكون المشاركة أكبر وأوسع، وستكون هناك أفكار جديدة يتم طرحها.

أحمد عامر: الملتقى إطلالة لجيل التكنولوجيا على الفنون

فيما أكد الفنان أحمد عامر، خطاط ومستشار فنى سعودى، مؤسس أمشاق للفنون ومؤسس مجموعة خطاطى الرياض، وضيف شرف الملتقى وأحد المكرمين، أن هذه الدورة كانت مميزة بفعالياتها وورشها، حيث شارك بها بثلاث لوحات بخط الرقعة والثلث والديوانى.

مؤكدا أن مثل هذه الملتقيات تعد إطلالة مهمة للجيل القادم، خاصة فى عصر التكنولوجيا، حيث تعيد تلك الملتقيات جمال الفنون اليدوية، فمثل هذه الملتقيات تصب فى مصلحة اللغة العربية والخط العربى، فهى تساعد فى إثراء اللغة كتابيًا وصوتيًا، لأن الخط العربى هو أحد أهم موروثات الأمة العربية والإسلامية الفنية، وتعد تلك الملتقيات وسيلة مهمة للحفاظ عليه.

معهد الاتصالات يفتتح 5 معامل لتدريب الشباب على الألياف الضوئية

افتتح المعهد القومى للاتصالات 5 معامل تدريب تقنية متخصصة ومزوّدة بأحدث تقنيات الألياف الضوئية، فى إطار جهوده لتأهيل الشباب فى مختلف محافظات الجمهورية ودعم مشروعات البنية التحتية الرقمية والاتصالات المتقدمة. ويمثل افتتاح هذه المعامل خطوة جديدة نحو إعداد كوادر تمتلك المهارات العملية المطلوبة للعمل فى مشروعات الاتصالات والإنترنت فائق السرعة، بما يسهم فى تعزيز فرص الابتكار وضمان جاهزية الكفاءات للمشاركة فى خطط التوسع فى البنية التحتية الرقمية على مستوى الجمهورية.

وتهدف معامل التدريب إلى إكساب المتدربين الخبرات العملية اللازمة لتنفيذ وتشغيل شبكات الألياف الضوئية، إلى جانب دعم التوسع فى مشروعات الاتصالات الحديثة، وإعداد جيل قادر على تلبية احتياجات سوق العمل المحلى والإقليمى، بما يعزز القدرة التنافسية للشباب المصرى فى قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وتأتى هذه المعامل ضمن أنشطة أكاديمية تكنولوجيا الألياف الضوئية التى أطلقها المعهد القومى للاتصالات، والتى تستهدف إعداد كوادر متخصصة وفق أحدث المعايير التقنية، من خلال برامج تدريبية تجمع بين الدراسة النظرية والتطبيق العملى. وتسهم الأكاديمية فى تأهيل نحو ألف متدرب سنويًا على مدار ثلاث سنوات، فى مجالات تقنيات الألياف الضوئية وخدمات المدن الذكية، عبر مقرات المعهد داخل مراكز إبداع مصر الرقمية المنتشرة بالمحافظات.

ويشمل برنامج بناء القدرات الذى ينفذه المعهد عددًا من المبادرات التدريبية فى مجالات متنوعة، من بينها شبكات البيانات، والحوسبة السحابية، والبيانات الضخمة، والذكاء الاصطناعى، وشبكات الجيل الخامس، بما يدعم استراتيجية الدولة لإعداد كوادر قادرة على مواكبة التطورات المتسارعة فى قطاع الاتصالات والتحول الرقمى.

itida
هيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات

التكنولوجيا تقود النمو

16٪ زيادة فى قطاع الاتصالات و7.4 مليار دولار صادرات مصر الرقمية

6 مليارات دولار لتحديث الشبكات و16 ضعفاً فى سرعة الإنترنت

90 ٪ من حركة البيانات بين آسيا وأوروبا تمر عبر مصر

210 خدمات رقمية و10 ملايين مستخدم

كتب – جهاد عبدالمنعم ومنة الله جمال:

لم يعد قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات مجرد قطاع خدمى أو داعم للاقتصاد، بل تحول خلال السنوات السبع الماضية إلى أحد المحركات الرئيسية للنمو، والتشغيل، وجذب الاستثمارات فى مصر، أرقام النمو المتسارعة، والصادرات الرقمية المتزايدة، والتوسع اللافت فى مشروعات البنية التحتية والذكاء الاصطناعى، تعكس تحولا هيكليا فى طريقة بناء الاقتصاد الرقمى، هذا التحول استعرضه الدكتور عمرو طلعت، وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، خلال كلمته فى اللقاء الشهرى لغرفة التجارة الأمريكية فى مصر، حيث قدّم صورة شاملة لمسار «مصر الرقمية» من التخطيط إلى التنفيذ.

قطاع ينمو بأعلى المعدلات فى الدولة

أكد وزير الاتصالات أن قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات حافظ على مكانته كأعلى قطاعات الدولة نمواً خلال الأعوام السبعة الماضية، بمعدلات تراوحت بين 14 و16% سنوياً، فى وقت ارتفعت فيه مساهمته فى الناتج المحلى الإجمالى من 3.2% فى 2018 إلى نحو 6% خلال العام الحالى، هذا النمو لم يكن رقماً معزولاً، بل انعكس بشكل مباشر على أداء الصادرات الرقمية التى ارتفعت بنسبة 124%، من 3.3 مليار دولار فى 2018 إلى 7.4 مليار دولار حالياً، ما يعكس تحول مصر إلى لاعب متقدم فى سوق الخدمات الرقمية العابرة للحدود.

أوضح طلعت أن صناعة التعهيد تمثل أحد أبرز قصص النجاح فى القطاع، حيث تضاعفت صادراتها خلال ثلاث سنوات فقط، من 2.4 مليار دولار فى 2022 إلى 4.8 مليار دولار فى 2025، كما ارتفع عدد الشركات العاملة فى هذا المجال من 90 شركة إلى 240 شركة، تمتلك أكثر من 270 مركزاً لتقديم خدمات التعهيد، وهو توسع يعكس ثقة متزايدة من الشركات العالمية فى السوق المصرية، وقدرتها على توفير كوادر مؤهلة وبنية تحتية مستقرة.

استعرض وزير الاتصالات الإطار العام لاستراتيجية مصر الرقمية، والتى تقوم على أربعة محاور رئيسية، تعزيز الابتكار الرقمى، وتطوير الخدمات الرقمية المقدمة للمواطنين، ودفع نمو الناتج المحلى والصادرات، وخلق فرص عمل فى الاقتصاد الرقمى، وترتكز هذه المحاور على ركيزتين أساسيتين: البنية التحتية الرقمية المتطورة، وبيئة تشريعية داعمة ومحفزة للاستثمار.

فى ملف بناء القدرات، أشار الوزير إلى طفرة غير مسبوقة فى أعداد المتدربين، حيث تضاعف العدد السنوى للمتدربين فى التخصصات التكنولوجية 200 مرة خلال سبع سنوات، من 4 آلاف متدرب فى العام المالى 2018/2019 إلى 500 ألف متدرب فى العام المالى الماضى، مع استهداف تدريب 800 ألف متدرب خلال العام المالى الحالى، وتعتمد استراتيجية بناء القدرات على مسارين متوازيين: التعليم الرسمى، والتدريب المهنى، بهدف مواءمة المهارات المكتسبة مع احتياجات سوق العمل المتغيرة.

لفت طلعت إلى تخريج أول دفعة من جامعة مصر للمعلوماتية، التى أنشئت بالعاصمة الإدارية الجديدة لتقديم تعليم عالى الجودة فى مجالات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، ضمن بيئة تعليمية متطورة، كما توسعت مدارس WE للتكنولوجيا التطبيقية من مدرسة واحدة فى 2021 إلى 27 مدرسة منتشرة فى مختلف المحافظات، فى تجربة تستهدف ربط التعليم الفنى باحتياجات الصناعة الرقمية.

أوضح الوزير أن برامج التدريب تعتمد على نماذج متنوعة تشمل التدريب المباشر، والتدريب عبر المنصات الرقمية، ونماذج التدريب المدمج، وفى هذا السياق، أشار إلى منصة «مهارة تك» التى توفر محتوى تدريبياً متخصصاً فى مجالات تكنولوجية متعددة، كما تركز البرامج التدريبية على بناء مصفوفة مهارات متكاملة تشمل المهارات التقنية، واللغوية، والشخصية، إلى جانب مهارات العمل الحر وريادة الأعمال، مع إتاحة برامج تدريبية لغير المتخصصين لمساعدتهم على التطوير المهنى باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعى.

أشار وزير الاتصالات إلى إطلاق الاستراتيجية الوطنية للذكاء الاصطناعى فى 2019، والتى أسهمت فى تقدم ترتيب مصر 46 مركزاً فى مؤشر جاهزية الحكومة للذكاء الاصطناعى، ومع إطلاق النسخة الثانية من الاستراتيجية مطلع العام الجارى، تم توسيع محاورها لتشمل ستة محاور رئيسية: البيانات، المهارات، النظام البيئى، البنية التحتية، التطبيقات، والحوكمة، وفى الإطار التطبيقى، تم إطلاق منظومات تعتمد على الذكاء الاصطناعى، من بينها منظومة للكشف المبكر عن سرطان الثدى، وأخرى لتحويل النص المنطوق إلى نص مكتوب فى جلسات المحاكم. كشف الدكتور عمرو طلعت عن توقيع اتفاقيات مع 55 شركة عالمية ومحلية فى نوفمبر الماضى للتوسع فى استثماراتها بمجال التعهيد، بما يوفر نحو 75 ألف فرصة عمل جديدة خلال ثلاث سنوات، كما أشار إلى اتفاقيات سابقة وُقعت فى 2022 مع 29 شركة، استهدفت توفير 34 ألف فرصة عمل، ارتفع عددها المنفذ فعلياً إلى 60 ألف فرصة بنهاية 2024.

فى قطاع التصنيع الإلكترونى، أوضح الوزير أن 15 علامة تجارية تقوم حالياً بتصنيع الهواتف المحمولة فى مصر، بنسبة قيمة مضافة محلية تقترب من 40%، مع ارتفاع الطاقة الإنتاجية من 3.3 مليون وحدة فى 2024 إلى 10 ملايين وحدة خلال 2025.

استعرض الوزير تطورات منصة «مصر الرقمية» التى تقدم حالياً 210 خدمات حكومية، ويستخدمها أكثر من 10 ملايين مواطن، مع تنفيذ نحو مليونى معاملة شهرياً، كما أشار إلى ضخ استثمارات بقيمة 6 مليارات دولار منذ 2019 لرفع كفاءة شبكات الاتصالات، ما أسهم فى زيادة متوسط سرعة الإنترنت الثابت بنحو 16 ضعفاً ليصل إلى 91.3 ميجابت/ثانية، لتتصدر مصر ترتيب سرعات الإنترنت الثابت بعد أن كانت فى المركز الأربعين عام 2018.

أكد طلعت أن هذا التطور يستند إلى إطار تشريعى وتنظيمى متكامل، يشمل قانون مكافحة جرائم تقنية المعلومات، وقانون حماية البيانات الشخصية، والميثاق المصرى للذكاء الاصطناعى المسئول إلى جانب سياسة الحوسبة السحابية أولاً، وسياسة البيانات المفتوحة.

أشاد الدكتور شريف كامل، الرئيس السابق لغرفة التجارة الأمريكية، بالرؤية التى استعرضها الوزير، مؤكداً أن القطاع بات محركاً أساسياً للنمو الاقتصادى والابتكار، وأن مصر تسير بخطى ثابتة لتصبح مركزاً تكنولوجياً إقليمياً.

أون لاين

بقلم:

منة الله جمال

الحكومة الرقمية

فى عالم تتسارع فيه التحولات التكنولوجية يومياً، باتت الحكومة الرقمية معياراً رئيسياً لتقييم كفاءة الدولة فى تقديم الخدمات وتحقيق الشفافية والتواصل مع المواطنين، وفى هذا السياق، سجلت مصر إنجازاً بارزاً خلال عام 2025 بتقدمها 47 مركزاً فى تصنيف مؤشر نضج الحكومة الرقمية الصادر عن البنك الدولى، لتصل إلى المركز 22 عالمياً بنسبة نضج بلغت 0.911 نقطة من 1، ما يعكس مكانتها بين الدول الرائدة فى المجال.

هذا التقدم لم يكن وليد المصادفة، بل نتيجة استراتيجية مصر الرقمية التى تنفذها وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات بقيادة الدكتور عمرو طلعت، على مدار سنوات، والتى تركز على عدة ركائز أساسية، ميكنة العمليات والخدمات الحكومية، توسيع نطاق الخدمات الرقمية عبر منصة مصر الرقمية، تبنى أحدث التقنيات فى القطاع الحكومى، ودعم البنية التحتية الرقمية مع سن سياسات وتشريعات داعمة للتحول الرقمى مثل سياسة البيانات المفتوحة.

الأرقام تشير بوضوح إلى نجاح هذه الاستراتيجية على مستوى جميع محاور المؤشر، فقد ارتفع تقييم محور دعم النظم الحكومية الأساسية إلى 0.916 نقطة مقارنة بـ0.783 نقطة فى التقرير السابق، فيما شهد محور تقديم الخدمات الحكومية الرقمية قفزة إلى 0.962 نقطة مقابل 0.795، كما تحسن محور المشاركة والتواصل الرقمى مع المواطنين إلى 0.896 نقطة مقارنة بـ0.626، فى حين سجل محور ممكنات الحكومة الرقمية ارتفاعاً إلى 0.869 نقطة مقابل 0.802 نقطة، هذه القفزات تعكس ليس فقط تطويراً تقنياً، بل أيضاً قدرة مؤسسات الدولة على تبنى ثقافة الابتكار الرقمى والتفاعل بكفاءة مع احتياجات المواطنين.

جانب آخر مهم فى استراتيجية مصر الرقمية هو الاستثمار فى بناء القدرات الرقمية، فقد أصبحت برامج التدريب والتأهيل للكوادر الحكومية من أولويات الوزارة، بما يضمن أن تكون القوى العاملة مجهزة للتعامل مع التقنيات الحديثة، سواء فى مجالات الذكاء الاصطناعى، البيانات الضخمة، أو الأمن السيبرانى، هذه الجهود تؤسس لبيئة مواتية للابتكار وتطوير الخدمات الحكومية، كما يبرز من خلال إطلاق مبادرات مثل معمل الابتكار الحكومى الذى يدعم الشركات الناشئة المبتكرة ويعزز جودة الخدمات الرقمية المقدمة للمواطنين.

الإنجازات الرقمية لمصر خلال السنوات الخمس الماضية تعد نموذجاً يُحتذى به فى المنطقة، فقد انتقلت مصر من فئة الدول ذات الأداء المرتفع (ب) بنسبة نضج 0.649 عام 2020، إلى الفئة الأعلى (أ) بنسبة 0.751 عام 2022، وصولاً إلى 0.911 عام 2025، هذا التقدم ليس مجرد أرقام، بل مؤشر على تحول شامل فى طريقة عمل الحكومة، ويمثل فرصة لتعزيز ثقة المواطنين والمستثمرين فى قدرة الدولة على تقديم خدمات فعالة وشفافة.

بالإضافة إلى تطوير البنية التحتية الرقمية، فإن السياسات الداعمة والتحفيز على الابتكار أسهمت فى خلق بيئة رقمية متكاملة، فمصر لم تكتفِ بتوفير منصات إلكترونية للخدمات الحكومية، بل حرصت على دمج التقنيات الحديثة فى تصميم العمليات، مما يسهل الوصول إلى الخدمات، ويقلل من الهدر الإدارى، ويضمن سرعة وكفاءة الأداء، هذه المقاربة تجعل مصر ليست فقط متقدمة رقمياً، بل هى نموذج فى الشمولية الرقمية والقدرة على التكيف مع المستقبل.

نجاح مصر فى تحقيق هذه القفزة النوعية فى مؤشر نضج الحكومة الرقمية يعكس التزام الدولة برؤية التحول الرقمى ورغبتها فى بناء مجتمع متصل بكفاءة عالية، المستقبل الرقمى لمصر ليس مجرد طموح، بل واقع ملموس يتجسد فى الخدمات الرقمية، الكوادر المؤهلة، والبنية التحتية المتطورة، ليضع مصر فى مصاف الدول الرائدة عالمياً ويجعلها مثالاً يُحتذى به فى المنطقة والعالم.

mennagamal85@gmail.com

ع الطاير

بقلم:

جهاد عبدالمنعم

قطاع الاتصالات قاطرة النمو

فى مشهد يعكس التحول العميق الذى تشهده الدولة المصرية، يواصل قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات ترسيخ مكانته كأعلى قطاعات الدولة بقيادة الدكتور عمرو طلعت، وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، الذى أصبح اسمه مقترنًا بقصص النجاح الرقمية المصرية.

على مدار سبعة أعوام، لم يكن قطاع الاتصالات مجرد قطاع خدمى، بل تحول إلى محرك رئيسى للنمو الاقتصادى، وقاطرة لجذب الاستثمارات، وبوابة مصر إلى الاقتصاد الرقمى العالمى، أرقام الأداء وحدها كاشفة لحجم الإنجاز، فمعدلات النمو التى تراوحت بين 14 و16% سنويًا وضعت القطاع فى صدارة قطاعات الدولة، بينما قفزت مساهمته فى الناتج المحلى الإجمالى من 3.2% إلى 6%، فى إنجاز يعكس التحول من اقتصاد تقليدى إلى اقتصاد قائم على المعرفة.

ولعل أبرز ما يؤكد صلابة هذا التحول هو الطفرة غير المسبوقة فى الصادرات الرقمية، التى ارتفعت بنسبة 124% خلال سبع سنوات لتصل إلى 7.4 مليار دولار، بعد أن كانت 3.3 مليار دولار فقط فى 2018، أما صناعة التعهيد فقد أصبحت عنوانًا رئيسيًا لمكانة مصر على الخريطة العالمية، بعدما تضاعفت صادراتها أربع مرات خلال ثلاث سنوات فقط، لتسجل 4.8 مليار دولار فى 2025، وتتحول مصر إلى وجهة مفضلة لكبرى الشركات العالمية الباحثة عن الكفاءة، والمهارة، والاستقرار، هذا الصعود لم يأتِ من فراغ، بل كان نتاج رؤية استراتيجية شاملة للدولة، وتبنتها وزارة الاتصالات بوعى واحتراف.

الحقيقة التى تتضح كل يوم أن المستقبل لن يُصنع إلا بالتحول الرقمى، وأن الاستثمار الحقيقى هو فى الإنسان، ولذلك فإن وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات يحرص دائمًا على بنية تحتية رقمية حديثة، وبيئة جاذبة للاستثمار، فى مجال تكنولوجيا المعلومات وتصنيع التكنولوجيا.

هذه هى استراتيجية مصر الرقمية التى يقودها الوزير تستند إلى أربعة محاور واضحة، الابتكار الرقمى، تطوير الخدمات الحكومية، دعم الصادرات والناتج المحلى، وخلق فرص العمل، وهى استراتيجية لم تبقَ مجرد خطط وأحلام بل تحولت إلى واقع يلمسه المواطن يوميًا، سواء عبر منصة مصر الرقمية التى تقدم اليوم 210 خدمات حكومية ويستخدمها أكثر من 10 ملايين مواطن، أو من خلال نحو مليونى معاملة تُنفذ شهريًا بسهولة ويسر، فى نموذج جديد لعلاقة الدولة بالمواطن.

وعلى صعيد بناء الإنسان، حققت الوزارة قفزة نوعية غير مسبوقة، حيث تضاعف عدد المتدربين فى التخصصات التكنولوجية 200 مرة خلال سبع سنوات، ليقفز من 4 آلاف متدرب إلى 500 ألف، مع استهداف تدريب 800 ألف شاب خلال العام المالى الحالى، هذا الاستثمار فى العقول هو السر الحقيقى لجذب الشركات العالمية، وهو ما يفسر تضاعف عدد شركات التعهيد العاملة فى مصر إلى 240 شركة، تمتلك أكثر من 270 مركزًا، وتوفر عشرات الآلاف من فرص العمل عالية القيمة.

ولم تتوقف الإنجازات عند هذا الحد، بل امتدت إلى إطلاق الاستراتيجية الوطنية للذكاء الاصطناعى، وتطبيق حلول ذكية فى الصحة والقضاء، وتوطين صناعة الهواتف المحمولة، وتطوير شبكة الإنترنت لتصبح مصر الأولى أفريقيًا فى متوسط سرعة الإنترنت الثابت، بعد أن كانت فى المركز الأربعين.

إن ما تحقق فى قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات هو شهادة نجاح ودليل على كفاءة إدارة الدكتور عمرو طلعت، الذى يقود واحدًا من أكثر الملفات تعقيدًا وحساسية بثبات واقتدار، إنها قصة دولة قررت أن تراهن على المستقبل، فاختارت التكنولوجيا طريقًا، وبناء الإنسان وسيلة، والريادة هدفًا، وفى عالم يتغير بسرعة، تكتب مصر اسمها بثقة على خريطة الاقتصاد الرقمى العالمى، لاعبًا رئيسيًا لا تابعًا، وشريكًا موثوقًا لا مجرد سوق.

gr2mg@yahoo.com

«مصر للمعلوماتية» تعزز مهارات الطلبة فى الفنون الرقمية

أكد الدكتور أحمد حمد، القائم بأعمال رئيس جامعة مصر للمعلوماتية، أهمية توصيات المنتدى العلمى الأول للجنة قطاع الفنون والتربية الموسيقية بالمجلس الأعلى للجامعات، والذى عقد تحت شعار «من الجامعة إلى المجتمع... إبداع يتجدد»، مشددًا على ضرورة تحديث اللوائح الداخلية لكليات الفنون والتربية الموسيقية لضمان تخريج متخصصين قادرين على الإبداع والمساهمة فى إثراء الحياة الفنية المصرية، وتلبية احتياجات سوق العمل المحلى والإقليمى والدولى.

وأشار الدكتور حمد إلى أن جامعة مصر للمعلوماتية تعمل على تنفيذ هذه الدعوة منذ تأسيسها عام 2019، حيث تم تصميم لوائح كلية الفنون الرقمية والتصميم بما يتوافق مع النظام الأكاديمى البريطانى، مستفيدة من تجربة University of the Arts London المصنفة الثانية عالميًا فى الفنون والتصميم، والأولى فى تقديم برامج حديثة فى مجالات الفنون الرقمية، وأضاف أن اللوائح الأكاديمية للكلية تتوافق مع معايير الجودة المعتمدة (NARS)، بما يضمن جودة المحتوى العلمى وكفاءة الخريجين.

وأوضح الدكتور حمد أن الجامعة تواكب باستمرار تحديث المناهج، مع تطبيق نماذج تعليمية مرنة قائمة على الوحدات الدراسية (Block-Based)، والتوسع فى التخصصات الفرعية، وربط الدراسة الأكاديمية بالتطبيق العملى وواقع الصناعات الإبداعية. كما أشاد بتوظيف التكنولوجيا والذكاء الاصطناعى فى مجالات الفنون والتصميم، وهو ما انعكس على مشاريع تخرج الطلبة، التى حققت جوائز محلية وإقليمية، مثل جوائز مسابقة «ديجيتوبيا DIGITOPIA».

وأشاد القائم بأعمال رئيس الجامعة بتكريم الدكتور مصطفى رفعت، أمين المجلس الأعلى للجامعات، للجامعة ممثلة فى الأستاذ الدكتور أشرف زكى، عميد كلية الفنون الرقمية والتصميم، خلال المنتدى، مؤكدًا أن الاستثمار فى قطاع الفنون ليس ترفًا، بل هو استثمار مباشر فى بناء الإنسان وتنمية رأس المال الثقافى، بما يتماشى مع استراتيجية الدولة لتطوير التعليم الجامعى والبحث العلمى ومواكبة الثورة الرقمية والذكاء الاصطناعى.

وحول أهم المتطلبات التى يجب مراعاتها عند تحديث اللوائح الداخلية لكليات الفنون، شدد الدكتور حمد على ضرورة إدراج مقررات متخصصة فى التكنولوجيا الرقمية، وتوفير البنية التحتية اللازمة، بما يشمل أجهزة الحاسبات والبرامج المتخصصة، إلى جانب تدريب أعضاء هيئة التدريس على استخدام هذه التقنيات فى العملية التعليمية.

كما أشار إلى التحديات المرتبطة بالملكية الفكرية للأعمال الفنية فى ظل الرقمنة، مثل سهولة النسخ والتوزيع عبر الإنترنت، وصعوبة تحديد أصحاب الحقوق على المستوى الدولى، مؤكدًا أن الجامعة تسعى لتوعية الطلاب بكيفية حماية أعمالهم، واستخدام أدوات مثل العلامات المائية الرقمية، ودعم تطوير القوانين والأنظمة لحماية الملكية الفكرية.

شدد الدكتور حمد حديثه على أن جامعة مصر للمعلوماتية تسعى إلى إعداد جيل جديد من خريجى الفنون الرقمية قادر على الابتكار والإبداع، والمساهمة الفعلية فى تعزيز مكانة مصر الفنية والإبداعية على الصعيدين الإقليمى والدولى.

تحسين الشبكات اللاسلكية عبر منظومة متقدمة لمراقبة الطيف الترددى

تمكنت مصر من تحقيق خطوة نوعية نحو تحسين جودة وكفاءة الخدمات اللاسلكية، من خلال تطوير منظومة مراقبة الطيف الترددى، والتى تمثل إحدى الركائز الأساسية لإدارة الموارد الوطنية الحيوية فى قطاع الاتصالات، ويأتى هذا التطوير فى إطار جهود الدولة لتعزيز استدامة القطاع، وضمان استخدام أمثل للطيف الترددى، الذى يُعد أحد الموارد الوطنية المحدودة، بما يسهم مباشرة فى رفع مستوى الخدمات المقدمة للمواطنين وتحفيز الابتكار فى السوق المحلية.

منظومة مراقبة الطيف الترددى الجديدة تعمل على إحكام الرقابة على استخدام الطيف، والحد من التداخلات الضارة، وضمان الالتزام بالمعايير الفنية المعتمدة، كل هذه الإجراءات تعكس مباشرة على تحسين جودة الشبكات اللاسلكية وكفاءتها، بما ينعكس إيجابيًا على تجربة المستخدم النهائى، وتتيح المنظومة للجهات المسؤولة متابعة الاستخدام الفعلى للطيف بشكل مستمر، وتحديد نقاط التداخل المحتملة قبل أن تؤثر على الخدمات، ما يضمن استمرارية وكفاءة الأداء فى مختلف مناطق الجمهورية.

وخلال جولته بالمركز، اطلع الدكتور عمرو طلعت، وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، على الإمكانات الفنية للمقر الجديد، ومنظومة مراقبة الطيف الترددى المطورة، حيث تضم مجموعة من المكونات الحيوية التى تعزز قدرة الجهاز القومى لتنظيم الاتصالات على الإدارة الدقيقة للطيف. وتشمل هذه المكونات مركز التحكم الخاص بمنظومة مستشعرات مراقبة الطيف الترددى الموزعة فى جميع أنحاء الجمهورية، ومعمل القياسات المتخصص المزود بأحدث الأجهزة والمعدات المعملية والميدانية لقياس الطيف الترددى، إضافة إلى ورشة الدعم الفنى المسؤولة عن إصلاح ورفع كفاءة المعدات، وكذلك المحطات المتنقلة لمراقبة الطيف، والتى توفر حلولًا سريعة ومرنة للتعامل مع أى مشكلات للتداخل اللاسلكى فى مختلف المناطق.

يشير تطوير منظومة مراقبة الطيف الترددى إلى حرص الدولة على ضمان استدامة الموارد الوطنية الحيوية، ورفع كفاءة إدارة القطاع، بما يتماشى مع التوسع السريع فى خدمات الاتصالات الحديثة والتطبيقات الرقمية، ويعمل المركز الجديد على تلبية احتياجات السوق المصرى من الخدمات اللاسلكية المستقرة، ومواكبة التطورات التقنية العالمية، مما يعزز مكانة مصر كمركز إقليمى رائد فى مجال الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات.

كما يساهم هذا التطوير فى دعم استراتيجيات التحول الرقمى للدولة، من خلال توفير بيئة رقمية أكثر كفاءة وموثوقية، وتهيئة البنية التحتية اللازمة لاستيعاب التكنولوجيات الجديدة مثل شبكات الجيل الخامس والاتصالات الفضائية، ما يفتح المجال أمام ابتكار خدمات وحلول رقمية متقدمة، ويؤكد هذا الإنجاز التزام مصر بتعزيز مكانتها فى السوق الإقليمى، وجذب الاستثمارات، وتطوير بيئة الاتصالات بما يدعم نمو القطاع الرقمى بشكل مستدام.

إن التطوير الجديد لمنظومة مراقبة الطيف الترددى يعكس رؤية استراتيجية واضحة لإدارة الموارد الوطنية، وتحسين جودة وكفاءة الخدمات اللاسلكية، وتحقيق التكامل بين الرقابة الفنية والتطور التكنولوجى، ويضع هذا الإنجاز مصر فى مصاف الدول الرائدة إقليميًا فى مجال الاتصالات، ويؤكد حرص الدولة على تقديم خدمات رقمية موثوقة ومتقدمة للمواطنين، تواكب المتطلبات الحديثة للسوق وتدعم خطط النمو الاقتصادى والتحول الرقمى على المدى الطويل.

تعديلات منتظرة فى تشكيل الفراعنة

العميد يرسم خطة عبور البافانا

المنتخب فاز بصعوبة أمام زيمبابوى

زيزو

كتب – محمد اللاهونى:

أغلق الجهاز الفنى للمنتخب الوطنى بقيادة حسام حسن سريعاً صفحة الفوز على زيمبابوى بنتيجة ٢-١ فى افتتاح مشوار الفراعنة ببطولة كأس الأمم الأفريقية التى تقام حالياً فى المغرب.

وفرض حسام حسن حالة من التركيز الشديد داخل معسكر المنتخب من أجل الإعداد لمواجهة جنوب أفريقيا التى تقام بعد غدٍ الجمعة فى ثانى جولات المجموعة الثانية وهى المباراة التى ترسم ملامح صراع التأهل خاصة أن الفوز يضمن للمنتخب التأهل رسمياً.

وعكف حسام حسن على عقد اجتماعات متتالية مع الجهاز المعاون للمنتخب من أجل تصحيح بعض الأخطاء التى ظهرت فى مواجهة زيمبابوى رغم الفوز وعلى رأسها عدم استغلال الفرص التى سنحت للفراعنة ووصلت إلى ١١ محاولة تجاه المرمى سجل منها المنتخب هدفين فقط.

وطلب حسام حسن من محلل الأداء محمود سليم رصد كافة الحالات الدفاعية للمنتخب من أجل توضيح الأخطاء التى ظهرت وأدت لاستقبال هدف معين.

وعقد مدرب المنتخب جلسة سريعة مع أحمد مصطفى «زيزو» نجم المنتخب الذى ظهرت عليه علامات الغضب عقب البقاء على مقاعد البدلاء، وشدد على أهمية كافة اللاعبين وخاصة البدلاء الذين يشاركون لقلب الموازين كما أنه كمدرب ليس لديه لاعب أساسى أو بديل.

ويترقب حسام حسن التقرير الطبى النهائى لحسم مشاركة مصطفى محمد مهاجم نانت الفرنسى فى لقاء جنوب أفريقيا بعدما تعرض لكدمة قوية فى مفصل الكاحل وبات مهدداً بقوة بالغياب عن مباراة البافانا وهو نفس حالة محمد حمدى الظهير الأيسر الذى تعرض للإصابة أيضاً.

ويرسم مدرب الفراعنة خطة المنتخب فى مباراة جنوب أفريقيا بعدما شاهد مباراة البافانا ضد أنجولا للوقوف على أهم نقاط القوة والضعف فى صفوف المنافس وكيفية الوصول لمرماه بأقصر الطرق.

ويدرس حسام حسن، المدير الفنى للمنتخب الوطنى، إجراء تعديلات على التشكيل على رأسها عدم البدء بإمام عاشور فى خط الوسط حيث يفاضل مدرب الفراعنة بين الثنائى محمود صابر وزيزو للمشاركة أساسياً فى لقاء جنوب أفريقيا والاحتفاظ بورقة عاشور للشوط الثانى.

ويفكر مدرب الفراعنة فى إشراك اللاعب أحمد فتوح فى الجانب الأيسر على حساب محمد حمدى بسبب الإصابة بينما يميل حسام حسن لعدم إجراء تعديلات على مركز حراسة المرمى أو ثنائى قلب الدفاع فى مباراة البافانا.

احتواء غضب «زيزو».. ومصطفى محمد مهدد بالغياب

وتحدث حسام حسن عن سبب تبديله المبكر لإمام عاشور فى مباراة زيمبابوى مؤكداً أن عاشور لم يكن سيئاً ولكنه عائد من فترة غياب طويلة بعد تعرضه للإصابة بفيروس فى الكبد كاد أن يبعده لفترة طويلة عن المستطيل الأخضر ولكنه عاد بفضل إصراره وروحه القتالية وأظهر جاهزيته فى معسكر المنتخب على مدار ١٢ يوماً.

وأكد أنه دفع بإمام عاشور أساسياً للحاجة إليه فى مركز صانع اللعب المحورى وخاصة أنه يملك قدرات فنية رائعة موضحاً أن سير مباراة زيمبابوى واستقبال هدف مبكر وراء استبدال اللاعب خاصة أن الضغوط تزايدت أمام المنتخب وهو ما لا يتناسب مع وضعية عاشور فى الوقت الحالى.

وأشار إلى أنه لا يفكر فى أى أمور سوى مصلحة المنتخب الوطنى موضحاً أن تبديل عاشور كان لصالح المنتخب واللاعب أيضاً كما أن إهدار الفرص الذى حدث فى لقاء زيمبابوى درس للجميع بضرورة استغلال المحاولات.

السودان والجزائر.. صدام عربى لأصحاب الـ٣ ألقاب

كتب - أحمد كيلانى:

يراود الطموح المنتخبات العربية التى تشارك فى هذه النسخة، من أجل الفوز بلقب كأس أمم أفريقيا ٢٠٢٥، ومن ضمن هذه الفرق الـ٦، يأتى منتخبى الجزائر والسودان، حيث يلتقيان مساء اليوم الأربعاء ضمن منافسات المجموعة الخامسة إلى جانب بوركينا فاسو وغينيا الاستوائية.

ويستعد منتخب الخضر للظهور فى البطولة بحلم متجدد يحمله لاعبون مخضرمون وشباب ممن يملكون المهارة والرغبة والطموح فى كتابة تاريخ جديد للكرة الجزائرية، التى شاركت فى ٢٠ مشاركة سابقة.

توّج «الخضر» باللقب عامى ١٩٩٠ و٢٠١٩، وبلغوا النهائى مرة واحدة عام ١٩٨٠، كما حلّوا فى المركز الثالث مرتين، ومثلهما فى المركز الرابع، مقابل خروجهم من الدور الأول ٩ مرات.

الجزائريون لا يرغبون فى تكرار سيناريو النسختين الأخيرتين، عندما ودع «المحاربين» من الدور الأول، ودون تحقيق أى انتصار، لذلك يمنون النفس برؤية منتخب جدير بحمل المشعل نحو الوصول إلى منصة التتويج مجددا.

واعتاد المنتخب الجزائرى تقديم أداء أفضل عندما تقام البطولة فى شمال أفريقيا، وربما بسبب توافقهم مع العوامل المناخية، وبلا شك فهو يتطلع إلى التألق مجدداً على الساحة القارية من بوابة الجارة الشقيقة المغرب.

عمورة

ويبرز اسم محمد الأمين عمورة، هداف نادى فولفسبورج الألمانى، ليكون أهم أسلحة ومفاتيح لعب المنتخب الجزائرى فى بطولة كأس أمم أفريقيا ٢٠٢٥، بالنظر لجودته وفعاليته أمام المرمى والتى جعلت منه أحد أبرز المهاجمين فى منتخب بلاده منذ تعيين المدرب فلاديمير بيتكوفيتش على رأس الجهاز الفنى.

وتشير التوقعات والترشيحات إلى أن الجزائر مرشح لتجاوز الدور الأول، فمنتخب بحجم «الخضر» وتاريخه ونجومه، لا يجب أن يرضى بغير المنافسة على اللقب، علماً بانه يزاحم مصر على المركز الثانى فى قائمة المنافسين العرب على البطولة القارية.

على الجانب الآخر، يسعى لاعبو المنتخب السودانى إلى رسم البسمة على شفاه شعب يعانى الحرب الأهلية المدمرة، عندما يخوضون غمار المنافسات للمرة العاشرة فى البطولة القارية، التى توّج بلقبها مرة واحدة عام ١٩٧٠ على أرضه، وبلغ نصف النهائى فى نسختى ١٩٥٩ و١٩٦٣.

وأوقعت القرعة «صقور الجديان» فى المجموعة الصعبة إلى جانب الجزائر وبوركينا فاسو وغينيا الاستوائية، ينظر لمنتخب السودان على أنه قد يحقق مفاجأة فى المجموعة الحديدية ويعبر إلى ثمن نهائى البطولة.

الذكاء الاصطناعى يرشح الفراعنة للمربع الذهبي

كتب - أحمد كيلانى:

تخوض عدة منتخبات عربية غمار المنافسات فى نهائيات كأس أفريقيا ٢٠٢٥، وتدخل البطولة بحظوظ متقاربة وطموحات متباينة للتتويج باللقب الأغلى فى القارة السمراء على صعيد المنتخبات.

وبات العالم الافتراضى وتحليلات الأرقام والإحصاءات والذكاء الاصطناعى وتوقعاته، إحدى أهم وسائل كرة القدم الحديثة، خاصة أنها تقدم توقعاتها بعد قراءة فنية من أرض الواقع لحظوظ المنتخبات العربية فى التتويج بهذه النسخة التى تستضيفها المملكة حالياً.

وتفاوتت ترشيحات حاسوب «أوبتا» الخارق، وتقنيات الذكاء الاصطناعى، بشأن هوية المتوج باللقب فى النسخة الـ٣٥ من بطولة كأس أمم أفريقيا، والتى ستمتد إلى ١٨ يناير من العام ٢٠٢٥.

فالحاسوب الخارق رشح صاحبة الأرض والجمهور لحصد لقب «الكان ٢٠٢٥»، بجانب وصول ٣ منتخبات عربية إلى المربع الذهبى؛ مصر والجزائر وتونس للمنافسة عليه، متجاهلاً منتخب كوت ديفوار حامل لقب النسخة الماضية من البطولة الأفريقية.

بينما الذكاء الاصطناعى صدم المنتخبات العربية، ومنح منتخب السنغال الأفضلية للتتويج باللقب الجارى، واضعاً منتخبات المغرب والجزائر ومصر، فى المراكز الثانى والثالث والرابع على الترتيب.

وتعد مصر أنجح المنتخبات العربية فى كأس أمم أفريقيا لكرة القدم والأكثر حصداً للكأس فى القارة السمراء، إذ توّج الفراعنة باللقب برصيد ٧ مرات، تليها فى الوصافة الجزائر بلقبين فقط، ثم كل من تونس والمغرب والسودان بلقب وحيد عبر تاريخ البطولة.

صلاح ومرموش نجما الفراعنة

ويراود الطموح المنتخبات الـ٦ التى تشارك فى هذه النسخة، من أجل الفوز بلقب كأس أمم أفريقيا الغائب عن العرب منذ ٢٠١٩، ولكنه يصطدم بلعنة بلوغ منصات التتويج.

وتسعى المنتخبات العربية: المغرب ومصر والجزائر وتونس والسودان وجزر القمر، لتحقيق اللقب لإسعاد جماهيرها، خاصة «أسود الأطلس» الذى يتسلح بالأرض والجمهور.

وكان آخر فريق عربى توّج هو الجزائر حين صعد على المنصة نسخة عام ٢٠١٩، وقبله منتخب مصر الذى يسعى لفك شفرة اللقب الغائب عن خزائنه منذ عام ٢٠١٠، رغم وصوله إلى نهائى نسختى ٢٠١٧ و٢٠٢١ ولكنه فشل فى التتويج.

فيما منتخب تونس بآخر لقب أمم إفريقيا عام ٢٠٠٤، بينما توّج منتخب المغرب بآخر لقب عام ١٩٧٦، ومنتخب السودان فى نسخة عام ١٩٧٠.

حامل اللقب فى اختبار صعب أمام موزمبيق

كتبت – نورهان فضل:

يستهل ساحل العاج، حامل لقب كأس الأمم الأفريقية، مشواره فى نسخة ٢٠٢٥ بمواجهة قوية أمام منتخب موزمبيق ضمن افتتاح منافسات المجموعة السادسة، فى لقاء يُقام على ملعب مراكش الكبير وسط ترقب جماهيرى غفير لبداية بطل القارة فى رحلة الدفاع عن لقبه.

ويدخل الأفيال المباراة بقيادة المدرب الوطنى إيمرس فايه، بطموحات واضحة لفرض شخصيتهم القارية مبكراً، والاعتماد على قوتهم الضاربة رغم صعوبة المواجهة الافتتاحية.

ومن المنتظر أن يعتمد المنتخب الإيفوارى على طريقة ٤-٣-٣ التى تمنحه التوازن بين الصلابة الدفاعية والفاعلية الهجومية، حيث يُتوقع أن يبدأ اللقاء بيحيى فوفانا فى حراسة المرمى، وأمامه رباعى الدفاع غيسلان كونان، إيفان نديكا، إيمانويل أغبادو، ويلفريد سينغو، بينما يتولى قيادة وسط الملعب الثلاثى فرانك كيسيه، إبراهيم سانغاريه، وسيكو فوفانا، على أن يقود الهجوم كل من سيباستيان هالر، أوماري دياكيتى، وسيمون أدينغرا. فى المقابل، يخوض موزمبيق اللقاء بطموح تحقيق مفاجأة أمام حامل اللقب، معتمداً على التنظيم الدفاعى والانضباط التكتيكى، ومن المنتظر أن يلجأ المدرب فرانسيسكو كوندى جونيور إلى أسلوب التكتل الدفاعى والاعتماد على التحولات السريعة بطريقة ٤-٢-٣-١ للحد من خطورة الأفيال، حيث يُتوقع أن يبدأ المباراة بإرنان فى حراسة المرمى، وخط دفاع مكوّن من رينيلدو مندافيا، إدملسون دوف، نانى، وبرونو لانغا، بينما يتواجد فى الوسط ألفونسو آمادى، غيمارايس، وجيلدو، مع الاعتماد هجومياً على ستانلى راتيفو وويتى فى المرتدات السريعة. وعلى مستوى المواجهات المباشرة، تقابل المنتخبان ٤ مرات مسبقاً، حقق خلالها منتخب ساحل العاج الفوز فى مباراتين، بينما انتهت مباراتان بالتعادل، وهو ما يمنح الأفضلية التاريخية للأفيال، ويضفى مزيداً من الندية على هذه المواجهة.

جونيور

«مرموش» ضمن قائمة الأغلى

كتب - مصطفى جويلى:

دخل الجناح المصرى عمر مرموش نجم فريق مانشستر سيتى الإنجليزى ضمن قائمة الأغلى سعرًا بين اللاعبين المشاركين مع منتخباتهم فى بطولة كأس الأمم الأفريقية المقامة حاليًا بالمغرب، حيث احتل المركز الرابع بقيمة ٦٥ مليون يورو متقدما على أسماء بارزة مثل محمد صلاح مهاجم ليفربول، الذى تراجعت قيمته التسويقية.

ويتصدر القائمة الظهير المغربى أشرف حكيمى لاعب باريس سان جيرمان، بقيمة ٨٠ مليون يورو، ورغم إصابته فى دورى أبطال أوروبا، إلا أنه تعافى سريعاً ليكون جاهزاً للمشاركة، باعتباره إحدى الأوراق الرابحة لمنتخب بلاده، الذى يتربع على قائمة أغلى المنتخبات المشاركة فى «الكان» بقيمة سوقية إجمالية تبلغ ٤٣٨,٦٥ مليون يورو. ويأتى فى المركز الثانى بريان مبويمو نجم الكاميرون، وأوسيمين قائد منتخب نيجيريا بقيمة ٧٥ مليون يورو لكل منهما، يليهما الكاميرونى كارلوس باليبا بقيمة ٦٠ مليون يورو، ليؤكد مكانة اللاعبين الأفارقة الشباب فى الملاعب الأوروبية. وهناك أيضًا نيكوبلاس جاكسون (السنغال) ٥٠ مليون يورو، وبنفس القيمة الإيفوارى أماد ديالو، ثم الثنائى السنغالى إليمان نديای والإيفوارى عثمان ديامونديى وكلاهما تقدر قيمته التسويقية بنحو ٤٥ مليونًا، وأخيرًا النيجيرى أديمولا لوكمان بنحو ٤٠ مليون يورو.

الوفد

الأربعاء ٢٤ ديسمبر ٢٠٢٥م - ٤ رجب ١٤٤٧هـ - ١٥ كيهك ١٧٤٢ ق العدد ١٢١٣٦ - السنة التاسعة والثلاثون

الأخيرة

إشراف: خالد حسن

لمزيد من الأخبار والتقارير المصورة ALWAFD.NEWS

كلام فى الهوا

بقلم: حسين حلمى

الغيرة مرض القلب

سبحان الله... عندما نبحث فى الغيرة نجد أنها أحد أمراض القلب المتمثلة فى الغل والحقد.. ومقاومتها جهاد للنفس.. لأن الغيرة شر يجب رده لجهاد النفس إعمالاً لقوله تعالى: «وجاهدوا فى الله حق جهاده» هذا بالنسبة للشخص أما بالنسبة للغير وجد كثير من الأدعية التى تحصن الشخص من أصحاب القلوب المريضة بهذا المرض الذى يستهدف الشر بالعباد. والغيرة تختلف عن المنافسة، فقد يغار الشخص من بعض الأشخاص الذين يكونون فى وضع أفضل منه، فاعمل على أن تفعل ما يفعلونه هذا الأمر يسمى منافسه حتى لو كانت النتيجة أن تكون أفضل من هذا الشخص الذى كنت تغار منه، لأنك لم تحب أن يحرم هذا الشخص مما هو فيه من علم أو مال أو أخلاق، وهذا يتفق مع قول سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم المتفق عليه: «لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه»، فلذلك الغيرة هى سبب تأخرنا.

ضربة البداية

بقلم: على البحراوى

فوز مهم.. وأخطاء بالجملة

حقق المنتخب فوزاً معنوياً مهماً على زيمبابوى فى بداية مشواره ببطولة الأمم الأفريقية ١/٢ بفضل جرأة عمر مرموش الذى أعاد الأمل للمنتخب بهدف التعادل فى الشوط الثانى بعد تقدم زيمبابوى بهدف مباغت فى الشوط الأول.. وخبرة محمد صلاح الذى سجل هدفاً ذهبياً فى الوقت بدل الضائع حسم به النقاط الثلاث لمصر وأنقذ الجهاز الفنى وجميع اللاعبين من هجوم ضار كان سيوجه لهم من كافة الاتجاهات.. الفوز مهم لكنه لا يكفى ويجب علاج الكثير من الأخطاء التى ظهرت خلال اللقاء وأهمها اضاعة الفرص السهلة بسبب الرعونة والإستعجال والأنانية الزائدة وعدم التركيز أمام المرمى وكذلك عدم الدقة فى معظم محاولات التسديد على المرمى.. ويجب أن ندرك أن الاستحواذ الذى وصل إلى ٧٢٪ لصالح مصر لايعنى الفوز بالمباراة بدليل أن هدف زيمبابوى جاء بعد ٢٠ دقيقة دانت فيها السيطرة والاستحواذ لمنتخب مصر.. وبسبب التمركز الخاطئ للمدافعين وحالة التوهان والارتباك والخضة التى ظهرت على حسام عبدالمجيد خطف منتخب زيمبابوى هدفه الذى أحبط معنويات معظم اللاعبين وكذلك حسام حسن خارج الخطوط والذى بدأ عليه التوتر بدرجة كبيرة وأجرى قبل نهاية الشوط الأول تغييراً غريباً بخروج إمام عاشور الذى كان أنشط وأكثر اللاعبين تقدماً وقدرة على اختراق دفاعات زيمبابوى المنظمة وعابه عدم التركيز فى استغلال أكثر من فرصة.

ويستحق مرموش المجتهد لقب أفضل اللاعبين جهداً واصراراً ومن احدى محاولاته سجل هدفاً مهماً التقط المصريون بعده الأنفاس.. وبصفة عامة كانت الغلبة فى بداية المباراة لمصر بفضل تحركات إمام عاشور ولكن غيابه لفترة طويلة عن المباريات بسبب مرضه أفقده الدقة فى التسديد فأضاع أكثر من فرصة ولكنه لم يكن يستحق التغيير بقرار من حسام حسن بنزول مصطفى محمد مكانه.. وأضاع صلاح وتريزيجيه وحسام عبدالمجيد ومروان عطيه كانت الغلبة فى الفرص المحققة.. المنتخب يحتاج للتركيز واستعادة شخصيته والأداء الجماعى بعيدا عن الأنانية.. ولولا اصرار مرموش وخبرة صلاح لتأزم موقف المنتخب من بداية المشوار.. ويحسب لحسام حسن التغييرات الموفقة فى الشوط الثانى بنزول إبراهيم عادل وزيزو مكان تريزيجيه ومروان عطية ثم فتوح مكان محمد حمدى والتى أعادت السيطرة للمنتخب الذى كثف الهجوم وضاعت أكثر من فرصة من زيزو ومصطفى محمد ومرموش..

الأمل سيتضاعف إذا نجحنا فى علاج الثغرات فى لقاء جنوب إفريقيا الجمعة القادم خاصة أن المنافس حقق فوزاً مهماً على أنجولا وظهر متماسكاً وخطيراً ويحتاج من حسام حسن لدراسة امكانيات ونقاط القوة فى جنوب افريقيا الذى تميز بالسرعة والانتشار الجيد والخطورة من على الجانبين.. وهذا يعنى أنه لا مجال للأخطاء الدفاعية الساذجة التى حدثت فى لقاء زيمبابوى حتى يظل الأمل قائماً فى تخطى الدور الأول وزيادة الأمل فى استكمال المشوار لأبعد من ذلك خاصة أن حسام حسن قال قبل مباراة زيمبابوى إنه يتطلع للتتويج بلقب كأس أمم إفريقيا كمدرب كما سبق وأن حققه كلاعب ٣ مرات وأنه نقل الشعور العظيم بالفوز بالكأس لكل اللاعبين الذين لديهم رغبة مؤكدة فى استعادة عرش أفريقيا المفقود منذ ١٥ عاماً..

Bahrawy99@gmail.com

مهرجان التحطيب يواصل عروضه بالأقصر

الأقصر – أسماء حمودة:

فى أجواء من البهجة تكسو الحاضرين بساحة سيدى أبو الحجاج بالأقصر؛ يواصل المهرجان القومى للتحطيب فعالياته دورته الخامسة عشرة، والذى يقام تحت رعاية الدكتور أحمد فؤاد هنو، وزير الثقافة، والمهندس عبدالمطلب عمارة محافظ الأقصر، وتنظمه الهيئة العامة لقصور الثقافة برئاسة اللواء خالد اللبان.

بدأت الفعاليات فى اليوم الثالث للمهرجان بحلقات التحطيب بمشاركة مجموعة من شيوخ اللعبة ولاعبى التحطيب من الأقصر ومحافظات الصعيد، وذلك بحضور الفنان أحمد الشافعى، رئيس الإدارة المركزية للشئون الفنية، ورئيس المهرجان، ومحمود عبدالوهاب مدير عام إقليم جنوب الصعيد الثقافى، إلى جانب نخبة من الإعلاميين، وجماهير غفيرة من أهالى المحافظة وضيوفها من السائحين.

وتواصلت الفقرات بعروض فلكلورية قدمتها فرق قصور الثقافة للفنون الشعبية، بدأت مع فرقة ملوى بقيادة الفنان محمد شحاتة التى شاركت برقصة «السحجة» وتابلوه بعنوان «أمانة يا مراكبي». كما قدمت فرقة أسيوط بقيادة محمود يحيى رقصتى «العصايا»، و«التحميلة»، وواصلت فرقة بنى سويف بقيادة وائل عيد الفقرات مع رقصتى «النحاس»، و«السحجة». وشاركت فرقة سوهاج بقيادة محمد أبرز برقصة «العصايا»، تلاها تابلوه «سامر التحطيب» قدمته فرقة المنيا بقيادة سيد التونى، وسط تفاعل كبير من الجمهور.

واختتمت الفعاليات مع فقرة غنائية لفرقة النيل للموسيقى والغناء الشعبى بقيادة منال إبراهيم تضمنت باقة من الأغانى التراثية منها: يا عين صل على النبى، بشاير، حبيبى يا ولدى، على فين يا صبية، وقصدت بابك.

وتقام حلقات التحطيب يومياً بساحة أبو الحجاج فى تمام الرابعة عصرا، بينما تقدم الفرق الفنية فقراتها الاستعراضية فى السابعة مساء، وذلك حتى ختام المهرجان مساء بعد غد الأربعاء.

ثلاث مدن مصرية تنضم لشبكة اليونسكو العالمية

كتب – سيد العبيدى:

شاركت الدكتورة منال عوض، وزيرة التنمية المحلية، فى احتفالية إعلان انضمام ثلاث مدن مصرية جديدة هى «القاهرة والمنصورة وشبين الكوم» إلى شبكة اليونسكو العالمية لمدن التعلم لعام ٢٠٢٥.

جاء ذلك بعد اعتماد منظمة اليونسكو للترشيحات المقدمة من اللجنة الوطنية المصرية لليونسكو، حيث تلقت اللجنة ملفات من ١٥ مدينة مصرية، وتم اختيار المدن الثلاث بعد عملية تقييم دقيقة لاختيار الملفات الأكثر تميزاً.

ومع انضمام المدن المصرية الثلاث الجديدة، يرتفع عدد المدن المصرية الأعضاء فى شبكة اليونسكو إلى ١٠ مدن هي: الجيزة، أسوان، دمياط، الفيوم، الشرقية، زفتى، الإسكندرية، القاهرة، المنصورة، وشبين الكوم. وتضم شبكة اليونسكو العالمية لمدن التعلم، حالياً ٤٢٥ مدينة من ٩١ دولة، بعد انضمام ٧٢ مدينة جديدة خلال عام ٢٠٢٥، وتدعم سياسات التعلم مدى الحياة لنحو ٥٠٠ مليون مواطن حول العالم.

استعرضت الدكتورة منال عوض مسار انضمام المدن المصرية إلى الشبكة العالمية، مشيرة إلى أن مفهوم "مدينة التعلم" يقوم على استدامة العملية التعليمية وعدم توقفها، مع الاعتماد على تنفيذ مشروعات مبتكرة تحقق التنمية المستدامة، وتعزز العدالة الاجتماعية، وتُمكّن جميع فئات المجتمع من فرص التعلم.

وأعلنت «عوض» تدشين شبكة وطنية مصرية لمدن التعلم، تهدف إلى تبادل الخبرات وأفضل الممارسات بين المحافظات، وتطوير آليات إدارة مدن التعلم محلياً، وبناء قدرات العاملين بالإدارات المحلية، وتقديم الدعم الفنى للمدن المنضمة والراغبة فى الانضمام إلى شبكة اليونسكو العالمية، فضلاً عن إنشاء منصة رقمية وطنية للتواصل والتخطيط المشترك.

نور

بقلم: طارق تهامى

حكايتان للتاريخ!

تهنئة أقباط مصر بأعياد الميلاد المجيد، بعد أسبوعين من الآن، لا يمكن أن تصبح صيغة نمطية، مضمونها. كل سنة وأنت طيب، ولا يمكن أيضاً أن تتحول إلى مجرد مواجهة مع أصحاب الفكر الضيق، الذين ما زالوا يحرمون تهنئة الأقباط بأعيادهم.

ولكن التهنئة من وجهة نظرى أن نعطى دروساً متكررة لأولادنا بأن القبطى المصرى هو شريك فى الوطن، وأن نعلمهم أن المواطنة هى مصدر الحقوق ومُنطلق الواجبات، وأن الوطن مملوك للجميع، وأن نمنحهم دروساً للتذكرة، يتعلمون فيها كلاماً مختلفاً عما يتم دسه فى عقولهم من قادة فكر الانغلاق والظُلمة، معتمدين فيها على قصص دفع أبطالها أثماناً باهظة للدفاع عن الوطن، دون أن يفكروا فى مرجعية دينية أو مذهبية. بل قاموا بتلبية نداء الوطن دون تردد، تعالوا نتعرف على اثنين منهم لا يمكن أن ينساهم التاريخ...

من الرموز الخالدة فى سجل الوطنية المصرية، الثائر القبطى المصرى الوفدى، جورج خياط الذى حُكم عليه بالإعدام عام ١٩٢٣ لدعوته لمقاطعة البضائع والبنوك البريطانية، ثم خفف الحكم إلى الغرامة المالية، انضم للوفد بعدما التقى بالزعيم سعد زغلول.

كما قال عنه الكاتب لمعى المطيعى فى موسوعة «هذا الرجل من مصر» إنه كان من دعاة دعم مساعى الوفد لاستقلال البلاد.

كان من العناصر المعتدلة ومن دعاة مقاطعة البضائع الإنجليزية وتدعيم بنك مصر. ونادى بسحب المدخرات المصرية فى البنوك الإنجليزية. فحكم عليه بالإعدام فى ١٤ أغسطس عام ١٩٢٢ مع حمد الباسل وعلى الجزار ومراد الشريعى ومرقص حنا ووصف غالى ووِيصا واصف، وخففت العقوبة إلى السجن مع غرامة مالية قدرها خمسة آلاف جنيه على كل منهم. وأفرج عنهم فى يونيو عام ١٩٢٣، وحضر اجتماع «الوفد المصرى» الذى عقد فى يناير عام ١٩٢٤ برئاسة زعيم الأمة سعد زغلول. وظل مناضلاً صلباً يدافع عن وطنه دون اعتبار لأى مرجعية أخرى ألا الوطنية.

أما الشخصية الثانية، فهو ويصا واصف السياسى المصرى الوفدى، ابن طهطا فى صعيد مصر. والذى بدأ مشواره السياسى بالكتابة فى جريدة «اللواء» التى يصدرها الزعيم مصطفى كامل. مما أدى إلى اختيار ويصا واصف ضمن اللجنة الإدارية للحزب الوطنى القديم برئاسة الزعيم مصطفى كامل الذى رحل فى سن مبكرة. ليدب الخلاف بين محمد فريد والشيخ عبدالعزيز جاويش حول مرجعية الوطن، هل هى للدولة العثمانية أم مرجعية وطنية.

وأدى هذا الانقسام إلى خروج عدد من قيادات الحزب ومن بينهم ويصا واصف الذى استقال عام ١٩٠٨. عقب شعوره بخطورة دعوة جاويش الدينية، وقد سعى الإنجليز إلى تزكية هذا الخلاف لبث الفرقة بين المصريين. ونشر الفتنة بين المسلمين والأقباط، وهنا ظهر ويصا واصف وعدد من المثقفين المصريين، للتحذير من الفتنة.

وبذل ويصا جهداً كبيراً لإيقاف المؤتمر القبطى الذى قرر الأقباط تنظيمه فى أسيوط، لمواجهة دعوة جاويش..

وقد انضم ويصا واصف وفخرى عبدالنور وسينوت حنا وتوفيق أندراوس إلى الوفد. لتبدأ مسيرة الأقباط المصريين للحفاظ على لُحمة الوطن متماسكة. ويحسب لويصا واصف أنه لم يتخلَّ عن الزعيم سعد زغلول عند الانقسام الذى حدث فى الوفد، ما بين سعد زغلول وعدلى يكن، فقد كان ويصا واصف وحافظ عفيفى وواصف غالى فى صف سعد زغلول، وكان تيار عدلى يكن المنحاز للقصر، تياراً ضعيفاً أمام مطالب وشروط المستعمر الإنجليزى.

القيادات الوطنية القبطية لها تاريخ ناصع، يجب أن تعرفها الأجيال المتعاقبة.

tarektohamy@alwafd.org

«ترامب» يدافع عن «كلينتون» ويحذر من تأثير نشر ملفات إبستين على الأبرياء

كتبت - أمانى زكى:

كسر الرئيس الأمريكى دونالد ترامب صمته ازاء نشر ملفات جيفرى إبستين معبراً عن استيائه مما وصفه بتدمير سمعة أشخاص التقوا بالمتحرش بالأطفال المدان بشكل برىء وذلك فى اول تعليق له منذ أن بدأت وزارة العدل الأمريكية الجمعة الماضية نشر دفعات من هذه الملفات المثيرة للجدل

وخلال حديثه للصحفيين أبدى ترامب تعاطفاً واضحاً مع شخصيات بارزة تعرضت لتدقيق متجدد بسبب ظهورها فى صور أو وثائق مرتبطة بإبستين وعلى رأسهم الرئيس الأمريكى الأسبق بيل كلينتون الذى برز اسمه وصوره بشكل لافت فى الدفعة الأولى من المواد المنشورة.

وقال ترامب عن كلينتون: أنا معجب به كانت علاقتى به جيدة دائما كنت لطيفا معه وكان لطيفا معى وأضاف أكره رؤية صور له لكن هذا ما يطلبه الديمقراطيون اغلبهم ديمقراطيون وبعض الجمهوريين السيئين ولذلك ينشرون صورى أيضاً كما حاول التقليل من دلالات الصور المنشورة قائلاً إن الجميع تقريباً كانت لديهم علاقة ودية بهذا الرجل مضيفاً لا يعجبنى عرض صور بيل كلينتون ولا صور الاخرين اعتقد أن ما يحدث امر فظيع

وشدد الرئيس الأمريكى على أن نشر الصور دون سياق كامل قد يسيء بشكل بالغ لأشخاص لا علاقة لهم بالجرائم التى ارتكبها إبستين وقال إن هناك أشخاصاً حضروا حفلات أو مناسبات عامة وظهروا فى صورة واحدة معه قبل سنوات طويلة ويتم الآن التعامل معهم وكأنهم متورطون فى قضايا لا علاقة لهم بها.

واستشهد ترامب بحالة لارى سامرز، أستاذ جامعة هارفارد ووزير الخزانة الديمقراطى السابق الذى أعلن فى نوفمبر تنحيه عن الحياة العامة بعد الكشف عن تبادل رسائل بريد إلكترونى بينه وبين إبستين معتبراً أن هذه القضية مثال واضح على الأضرار التى قد تلحق بالأشخاص نتيجة هذا الملف.

وفى محاولة لتقليل أهمية القضية وصف ترامب ملفات إبستين بانها خدعة وسعى إلى تصويرها كوسيلة لصرف الانتباه عما اعتبره إنجازات كبرى حققها الحزب الجمهورى وقال إن قضية إبستين برمتها ليست سوى محاولة للتغطية على النجاح الهائل الذى حققه الجمهوريون

لكن على أرض الواقع لا يبدو أن الجدل يقترب من نهايته فقد نص قانون شفافية ملفات إبستين الذى اقره الكونجرس الأمريكى باغلبية كاسحة ووقعه ترامب بنفسه على وجوب الإفراج الكامل عن جميع ملفات إبستين بحلول يوم الجمعة من الاسبوع الماضى إلا أن وزارة العدل اكتفت حتى الان بنشر دفعة واحدة فقط من الوثائق وهو ما اثار غضبا واسعا بين الناجين من جرائم إبستين وعدد من أعضاء الكونجرس

وفى هذا السياق أصدر المتحدث باسم بيل كلينتون انجيل اورينا بيانا يوم الاثنين دعا فيه وزارة العدل إلى الإفراج عن أى مواد متبقية تشير إلى كلينتون بأى شكل من الاشكال بما فى ذلك الصور مؤكدا أن استمرار الحجب يثير شكوكاً عميقة.

وأضاف أن هناك شكوكاً واسعة النطاق بأن وزارة العدل تستخدم اسلوب النشر الانتقائى للتلميح إلى ارتكاب مخالفات بحق افراد تمت تبرئتهم مراراً وتكراراً من قبل الوزارة نفسها محذراً من أن هذا النهج يقوض الثقة فى العدالة والشفافية.

تطورات جديدة لحالة محمد منير الصحية عقب دخوله المستشفى

كتبت – راندا جمعة:

بعد تداول أنباء عن تعرض محمد منير لوعكة صحية، كشفت مصادر مقربة من الكينج لـ«الوفد» أنه يجرى حالياً فحوصات طبية دقيقة للاطمئنان على صحته.

وأوضحت المصادر أن الفحوصات تهدف إلى تقييم الحالة الصحية العامة للفنان الكبير، مع استمرار متابعة الأطباء لأى تطورات أو مستجدات قد تطرأ خلال الأيام المقبلة.

على الجانب الآخر، تستعد مدينة دبى لاستقبال حدث فنى استثنائى يجمع بين «الكينج» محمد منير ونجم الراب ويجز، فى حفل ضخم على مسرح «كوكاكولا أرينا» فى ١٧ يناير ٢٠٢٦.

هذا الحفل يشهد عودة محمد منير للحفلات المباشرة مع الجمهور بعد فترة توقف قصيرة أعقبت نجاح عدة أغانى تم طرحها هذا الصيف، وفى المقابل، يعد ويجز جمهوره بغناء أحدث أغانى ألبومه «عقارب»، مكملا مسيرة النجاح التى بدأها فى الجزء الأول من ألبومه الذى لاقى رواجاً كبيراً بين جمهوره، إضافة إلى أن هناك العديد من المفاجآت التى تجمع بين النجمين على المسرح ومنها غنائهما «كلام فرسان».

فارس «بلا جواد».. وجواد بلا «طريق»!

تصوير: أحمد حمدى

في المعصرة، لم يعد الحصان يحتاج لسائس، بل يحتاج لـ "خبير بيئي" ليفتح له ممرًا بين أكياس القمامة. صورة تلخص حال الشارع الذي تحول إلى "مهرجان دولي للمخلفات"، حيث يختلط النبل بالمهمل، والأصالة بـ "الزبالة". عزيزي المواطن: إذا رأيت الحصان يبتسم، فهو لا يرحب بك، بل يتعجب من قدرتك على التعايش مع هذا المنظر يومياً!

الثوم المصري يغزو الأسواق الأمريكية

"الوفد"- خاص:

حققت صادرات الثوم المصرية إلى الولايات المتحدة الأمريكية طفرة هائلة في الأشهر التسعة الأولى من العام الحالي.

قفزت الصادرات بنحو ستة أضعاف، مما يمثل رقماً قياسياً يفوق إجمالي صادرات مصر من الثوم إلى أمريكا خلال العقد الماضي بالكامل.

وبحسب بيانات نشرتها منصة "إيست فروت" الدولية المتخصصة في أسواق المنتجات الزراعية، استوردت الولايات المتحدة ٢,٥٠٠ طن من الثوم المصري خلال تلك الفترة بقيمة تتجاوز ٦ ملايين دولار. يذكر أن مصر دخلت سوق الثوم الأمريكي لأول مرة عام ١٩٩٣، لكنها ظلت مورداً هامشياً بمعدلات منخفضة. ويعد السوق الأمريكي من بين أكبر مستهلكي الثوم في العالم، ويعتمد بشكل كبير على الواردات من الصين والمكسيك والأرجنتين التي تمثل نحو ٩٥٪ من إجمالي التوريد. ونقلت المنصة المدعومة من منظمة "الفاو" عن محللين، أن عوامل عديدة دفعت الشركات الأمريكية إلى تنويع مصادر الاستيراد هذا العام، منها نقص المعروض من الموردين التقليديين وارتفاع التكاليف نتيجة الرسوم الجمركية التي فُرضت مؤخراً على الواردات من الصين والمكسيك، مما أدى إلى زيادة الطلب على الثوم المصري كبدائل لواردات تلك الدول.

وقالت المنصة، إنه بحلول شهري يونيو ويوليو الماضيين، وصلت حصة مصر من واردات الثوم الأميركية إلى ١٠٪، مما رفع تصنيفها من مورد هامشي إلى شريك أساسي في سلسلة الواردات الأمريكية. وكانت مصر قد رفعت حجم صادراتها من الثوم إلى إسبانيا، مما يشير إلى تحوّل كبير في توجهات كل من السوق الأمريكية والأوروبية. بلغت الصادرات المصرية إلى إسبانيا خلال الأشهر الثمانية الأولى من العام الحالي ثلاثة آلاف طن، بقيمة تقارب ٦ ملايين دولار. يمثل هذا الحجم خمسة أضعاف صادرات العام الماضي، ويتجاوز إجمالي صادرات الثوم من مصر إلى إسبانيا خلال العقد الماضي بنسبة ٥٠٪.

طبع بمطابع «الأخبار»